

جامعة النجاح الوطنية  
كلية الدراسات العليا

تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكانية في  
محافظة سلفيت

إعداد

رانية رضوان الخطيب

إشراف

الدكتور أحمد رأفت غضية

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

2008



## تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكانية في محافظة سلفيت

إعداد

رانية رضوان محمود الخطيب

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 27 / 11 / 2008 وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....  
.....  
.....

1. الدكتور أحمد رأفت غضية (مشرفاً ورئيساً)

2. الدكتور فايز فريجات (ممتحناً خارجياً)

4. الدكتور علي عبد الحميد (ممتحناً داخلياً)

إهداء

إلى أعر الناس إلى قلبي والدي ووالدتي رمز العطاء والتضحية ، لما قدماء لي من دعم ومساندة

إلى زوجي الغالي العزيز

إلى أخواتي وإخواني وزوجة أخي، وأهل زوجي لدعمهم المتواصل لي

إلى كل أسرى الحرية في سجون الإحتلال الصهيوني

إلى أرواح الشهداء الطاهرة على هذه الأرض المباركة

أهدي ثمرة هذا الجهد، وأتمنى أن يكون فيه الخير والفائدة

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، على ما منحني إياه من قوة وإرادة، لإتمام هذا العمل، ولا أحسب جهدي هذا إلا قطرة من بحر معرفة أستاذي الدكتور أحمد رأفت الذي وجّهني لأقف على شواطئه، والذي تظهر توجيهاته ولمساته بين سطور هذا البحث وثنياه، فلم يأل جهداً ولم يدخر رأياً نفيساً إلا وقدمه حتى خرج هذا البحث على ما هو عليه، فله مني كل الشكر والعرفان.

كما أتوجه بخالص الشكر، وجزيل العرفان إلى الدكتور علي عبد الحميد على مساعدته وتوجيهاته السديدة التي غمرني بها لإتمام هذه الدراسة، ومن قبل خلال دراستي في برنامج ماجستير التخطيط الحضري والإقليمي.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى النور، وأخص بالذكر المجالس البلدية والمحلية والمؤسسات والدوائر الحكومية في محافظة سلفيت ومحافظة رام الله

والله ولي التوفيق

## إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

### تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكانية في محافظة سلفيت

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

### Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

**Student's name:**

**اسم الطالب:**

**Signature:**

**التوقيع:**

**Date:**

**التاريخ:**

## الفهرس

د	شكر وتقدير	.....
و	الفهرس	.....
ن	الملخص	.....
1	الفصل الاول	.....
2	مشكلة الدراسة وأهميتها:	.....
3	أهداف الدراسة	.....
3	فرضيات الدراسة	.....
3	فرضيات العاملين في مجال التخطيط	.....
4	حدود منطقة الدراسة:	.....
4	خطة الدراسة ومنهجيتها	.....
10	محتويات الدراسة:	.....
10	دراسات سابقة مشابهة	.....
12	علاقة الدراسة موضوع البحث مع الدراسات السابقة:-	.....
12	نقاط القوة مع الدراسات السابقة:	.....
13	نقاط الاختلاف مع الدراسات السابقة:	.....
14	الفصل الثاني	.....
14	لمحة عامة عن منطقة الدراسة	.....
15	2:2 خصائص محافظة سلفيت الجغرافية:-	.....
15	1:2:2 الموقع	.....
15	2:2:2 المناخ	.....
15	1:2:2:2 درجة الحرارة :	.....
15	2:2:2:2 الرياح	.....
17	3:2:2:2 الرطوبة:	.....
17	4:2:2:2 الأمطار	.....
17	3:2:2:2 التربة:	.....
17	4:2:2 مصادر المياه	.....
18	5:2:2 طبوغرافية المحافظة	.....
20	6:2:2 الوضع الإداري	.....

20.....	1:2 نبذة تاريخية :
23.....	3:2 الخصائص الديموغرافية:
23.....	1:3:2 عدد السكان
25.....	2:3:2 الكثافة السكانية
25.....	3:3:2 معدلات النمو السكاني
26.....	4:3:2 الخصائص السكانية:-
26.....	1:4:3:2 التركيب العمري والنوعي
27.....	2:4:3:2 نسبة الإعالة
28.....	5:3:2 تعداد المساكن في محافظة سلفيت :
30.....	4:2 القطاع الزراعي
30.....	1:4:2 المحاصيل الزراعية
45.....	2:4:2 المعدات الزراعية المتوفرة في المحافظة:
45.....	3:4:2 الخدمات الزراعية
51.....	6:2 الطرق والمواصلات:-
57.....	7:2 خدمات الكهرباء :
62.....	<b>الفصل الثالث</b>
62.....	الاستعمار وجدار الفصل العنصري في محافظة سلفيت
63.....	1:3 نشأة الإستعمار الإسرائيلي في الضفة الغربية:
70.....	2:3 الاستعمار اليهودي في محافظة سلفيت :
76.....	4:3 جدار الفصل العنصري الإسرائيلي:
77.....	2:4:3 أهداف الجدار
78.....	3:4:3 مراحل بناء جدار الفصل العنصري
79.....	4:4:3 أثر الجدار على محافظة سلفيت :-
79.....	5:4:3 مسار الجدار في أراضي المحافظة
82.....	<b>الفصل الرابع</b>
82.....	1:4 التغيير الديمغرافي واتجاهات التطور العمراني للتجمعات السكانية في المحافظة
147.....	3:4 الطرق الالتفافية وأثرها على العمران الفلسطيني في محافظة سلفيت:
152.....	4:4 جدار الفصل العنصري وأثره على المحافظة:
156.....	5:4 دور المستعمرات في منع التواصل المحلي والإقليمي

159.....	استبانة العاملين في مجال التخطيط
159 .....	1:6 الطريقة والإجراءات
159 .....	2:6 منهجية الدراسة
160 .....	3:6 مجتمع الدراسة
160 .....	4:6 عينة الدراسة
163 .....	6:6 صدق الأداة
163 .....	7:6 إجراءات الاستبانة :-
163 .....	8:6 تصميم الدراسة
164 .....	9:6 المعالجات الإحصائية:-
165 .....	11:6 نتائج الاستبانة
174.....	استبانة المواطنين
195.....	<b>الفصل الخامس</b>
196 .....	النتائج:-
200 .....	التوصيات:-
203 .....	قائمة المصادر والمراجع:-



## فهرس الجداول

الرقم	الجدول
18	الجدول (1): مصادر المياه في محافظه سلفيت لـ عام 2006
21	الجدول (2) يبين التجمعات السكانية في محافظة سلفيت
23	الجدول (3) عدد سكان المحافظة في عدة فترات
26	الجدول (4) معدل النمو السكاني في محافظة سلفيت
28	الجدول (5) المساكن المؤهولة حسب المنطقة ومتوسط الكثافة ونسبة الأسر
30	الجدول (6) يبين كثافة السكن حسب المناطق
30	الجدول (7) مساحة الأراضي الزراعية في عامي 1999 و 2007
34	الجدول (8) يوضح مساحات الأراضي المزروعة بالزيتون وكميات إنتاجها في عام 2006
37	الجدول (9): يوضح توزيع الخضروات البعلية والمروية، وذلك حسب المساحة لعام 2005
70	الجدول (10): يوضح توزيع البيوت البلاستيكية القائمة، من حيث عددها ومساحتها لعام 2005
41	الجدول (11): يوضح مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الفواكه واللوزيات لعام 2005
43	الجدول (12) يوضح إحصائيات الدواجن في محافظة سلفيت لعام 2005
44	الجدول (13): يبين عدد خلايا النحل وكمية الإنتاج لعام 2005
47	الجدول (14): يبين التجمعات السكانية في محافظة سلفيت
52	الجدول (15): يبين حالة الطرق والشوارع الداخلية وأطوالها
55	الجدول (16): يوضح مصدر خدمة المياه وسنة الانشاء ومعدل استهلاك البلدة يوميا وشهريا وعدد الوحدات السكنية المرتبطة وغير المرتبطة بخدمة المياه وسبب عدم ارتباطها
58	جدول (17) يوضح مصدر خدمة الكهرباء ومعدل استهلاك البلدة شهريا ويوميا وعدد الوحدات السكنية المرتبطة بشبكة الكهرباء وغير المرتبطة وسبب عدم ارتباطها
60	الجدول (18) يوضح خدمات الاتصال والبريد في محافظة سلفيت
73	الجدول (19) يبين أعداد المستعمرين بين عامي 1996-2005
74	الجدول (20) يبين نبذة عن المستعمرات الاسرائيلية

## فهرس الخرائط

الرقم	الخريطة
16	الخارطة رقم (1): تبين موقع محافظة سلفيت
19	الخارطة رقم (2) كنتورية لمحافظة سلفيت
50	الخارطة رقم (3) تبين التجمعات السكانية في محافظة سلفيت:-
65	خارطة رقم (4): تبين خطة ألون
68	خارطة رقم (5): تبين خطة دوروبلس
69	خارطة رقم (6): خطة غوش ايمونيم
76	خارطة رقم (7): تبين مواقع المستعمرات في محافظة سلفيت
80	خارطة رقم (8): تبين مسار الجدار في محافظة سلفيت
86	خارطة رقم (9): تبين استعمالات الاراضي في محافظة سلفيت
89	خارطة رقم (10): تبين التجمعات السكانية الفلسطينية والمستعمرات الاسرائيلية في محافظة سلفيت
92	خارطة رقم (11): تبين الشارع الالتفافي ومستعمرة ارئيل
95	خارطة رقم (12): المخطط الهيكللي لبلدة مردا ويوضح مستعمرة أرئيل والشارع الالتفافي رقم 505
98	خارطة رقم (13): المخطط الهيكللي لبلدة اسكاكا ويوضح موقعي مستعمرة أرئيل وارحما
101	خارطة رقم (14): المخطط الهيكللي لبلدة ياسوف ويوضح مستعمرة
103	خارطة رقم ( 15 ) المخطط الهيكللي لبلدة قبرة
107	خارطة رقم (16): المخطط الهيكللي لبلدة حارس
109	خارطة رقم (17) : المخطط الهيكللي لبلدة سرطة يوضح مستعمرة بركان والشارع الالتفافي
112	خارطة رقم (18): المخطط الهيكللي لقرية بروقين
115	خارطة رقم (19) المخطط الهيكللي لقرية قراوة بني حسان
118	خارطة رقم (20) المخطط الهيكللي لمدينة بديا
121	خارطة رقم (21) المخطط الهيكللي لقرية مسحة
124	خارطة رقم (22) المخطط الهيكللي لبلدة الزاوية
127	خارطة رقم (23) المخطط الهيكللي لبلدة دير بلوط يوضح مستوطنتي عالي زهاف وبدوئيل

- 130 خارطة رقم (24) المخطط الهيكلية لبلدة رافات
- 133 خارطة رقم (25) المخطط الهيكلية لبلدة كفر الديك
- 136 خارطة رقم (26) التخطيط الهيكلية لبلدة فرخة
- 139 خارطة رقم (27) المخطط الهيكلية لبلدة كفل حارس
- 151 خارطة رقم (28) تبين الطرق الالتفافية في محافظة سلفيت

## فهرس الاشكال

الرقم	الشكل
25	شكل رقم (1): يبين نسبة عدد السكان في محافظة سلفيت في عام 1997
27	شكل رقم (2): نسبة الأفراد حسب الأعمار في محافظة سلفيت
29	شكل رقم (3): كثافة المسكن في الحضر والريف
29	شكل رقم (4): نسبة الأسر حسب كثافة المسكن في المحافظة
30	شكل رقم (5): عدد المساكن الماهولة بالسكان حسب المنطقة
32	شكل رقم (6) مساحة الأراضي الزراعي لعامي 1999-2007م
36	شكل رقم (7): مقارنه بين مساحة الاراضي المزروعة لعام 2007 ومساحة الأراضي المزروعة بالزيتون لعام 2007
39	شكل رقم (8): توزيع الخضراوات البعلية والمروية لعام 2005

## فهرس الصور

الرقم	الصور
149	صورة رقم (1) لطريق عابر السامرة (505)
150	صورة رقم (2) التالية تبين الشارع الإنتفاي المار بأراضي بروقين من الجهة الغربية للقرية
153	صورة رقم (3) لشكل من أشكال الجدار المار بقرية مسحة
154	صورة رقم (4) تبين شكلاً آخر من أشكال الجدار المقام على أراضي قرية مسحة من الجهة الأخرى

تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكانية في محافظة سلفيت

إعداد رانية رضوان خطيب

إشراف

الدكتور أحمد رأفت غضية

الملخص

لقد عانت محافظة سلفيت كغيرها من محافظات الضفة الغربية من النمو العشوائي وغير المخطط للعمران في التجمعات السكنية الفلسطينية، وذلك بسبب مجموعة من المعوقات والعراقيل التي أوجدها الاحتلال الإسرائيلي طيلة السنوات السابقة بالإضافة إلى غياب أو ضعف السياسات الوطنية للتخطيط والتطوير الحضري والعمراني .

فقد واجهت محافظة سلفيت الهجمة الاستعمارية الشرسة من عام 1967م بهدف الاستيلاء على الأراضي وتدمير الحياة الفلسطينية بكافة أشكالها . فقد أقيمت على أراضيها 14 مستعمرة كما بلغ عدد المستعمرين الموجدين في المستعمرات والمقامة على أراضي المحافظة عام 2006 حوالي 56530 مستعمر، مقابل 19 تجمعا سكنيا فلسطينيا وبلغ عدد سكان المحافظة في عام 2007 حوالي 17751 نسمة. حيث أثرت المستعمرات بشكل كبير على النمو والامتداد العمراني والنمو الحضري الفلسطيني ، فأدت هذه المستعمرات إلى التركيز العمراني الفلسطيني داخل التجمعات وفي المقابل توسعت المستعمرات على حساب التجمعات السكنية الفلسطينية بدون قيود.

فقد تناولت هذه الدراسة تحليل وتقييم الواقع الحالي للتجمعات السكانية الفلسطينية في محافظة سلفيت في ظل وجود المستعمرات الإسرائيلية، كما تناول البحث موضوع الطرق الالتفافية التي أقيمت حول المدن الفلسطينية بحجة تسهيل حركة تنقل المستعمرين وكذلك موضوع الجدار الذي تقوم إسرائيل بتشبيده لدعم أهداف الاستعمار الإسرائيلي.

كما أشارت الدراسة إلى أن استمرار الاحتلال وبقاء المستعمرات من شأنهما أن يؤديا إلى تفاقم المشاكل العمرانية ويدمرا النمو الحضري الفلسطيني ويعرقلان محاولات النهوض بالتجمعات

السكانية الفلسطينية كما يعمل على منع الفلسطينيين من ممارسة حقهم المشروع في نمو حضاري وعمراني كباقي شعوب العالم . حيث تعمل المستعمرات الإسرائيلية على جعل المناطق الفلسطينية معزولة ومنفصلة عن بعضها البعض، في المقابل تعمل على خلق تواصل بين المستعمرات عبر الطرق الالتفافية .

كما هدفت الدراسة إلى تحديد التأثيرات التي تسببها المستعمرات الإسرائيلية على التجمعات السكانية في محافظة سلفيت. وقياس حجم تأثيرها على التوسع العمراني بالإضافة إلى دراسة الإحتياجات والمشاكل التي تواجهها المجتمعات السكانية وتحديد الإمكانيات المتاحة وكيفية استثمارها وقياس حجم تأثير المستعمرات على التوسع العمراني في محافظة سلفيت وإستغلالها في تنمية وتطوير التجمعات السكانية ووضع بعض الإستراتيجيات والمقترحات وحول إتجاهات التطور العمراني في المحافظة.

هذا وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي و الأستنتاجي

حيث خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها تميز النمو الحضري بنمو طبيعي مكثف في التجمعات السكانية الغير مخططة أو منظمه عمرانيا والسبب الرئيسي هو الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بالمقابل فإن المستعمرات الإسرائيلية تميزت بنمو عمراني إصطناعي الذي هو جزء من سياسة الإحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية.

والتوصيات أهمها ضرورة وضع خطط إقليمية شاملة لمواجهة الاستعمار وتنظيم وتوجيه التطور العمراني للتجمعات السكنية الفلسطينية في المحافظة من خلال دراسات مفصلة لذلك.

## الفصل الاول

### مقدمة الدراسة



## المقدمة:

تعتبر محافظة سلفيت من المناطق والمحافظات الفلسطينية التي تعاني من خطر الإستعمار الإسرائيلي الذي يهدد الأرض والسكان، في الضفة الغربية وتضم المحافظة تسعة عشر تجمعاً سكنياً مقابل 14 مستعمرة إسرائيلية، على رأسها كبرى المستعمرات في الضفة الغربية " مستعمرة أرئيل" التي يعتبرها الإسرائيليون عاصمة السامرة.

تتبع أهمية هذا الموضوع الكبير من أن هناك العديد من الأبحاث والدراسات التي اهتمت بالمران من وجهات نظر مختلفة غير أن هذا الموضوع له أثر كبير على النواحي السياسية، والإجتماعية، والسكانية، والبيئية، والإقتصادية.

وقد نجحت سياسة الإستعمار هذه فأصبحت مثل السرطان المنتشر في أنحاء فلسطين كافة. المهم في هذا الموضوع هو معرفة مدى تأثير المستعمرات على التوسع العمراني في محافظة سلفيت، بسبب وجود العدد الكبير من المستعمرات في هذه المحافظة وذلك من نواح كثيرة منها: معرفة حجم الأراضي المقامة عليها المستعمرات الإسرائيلية، والأراضي التي يتم مصادرتها لتوسيع هذه المستعمرات على حساب التوسع العمراني للمواطنين في المحافظة و حصر عدد المستعمرات في هذه المحافظة.

## مشكلة الدراسة وأهميتها:

تكمن مشكلة الدراسة في المعوقات التي تواجه التوسع العمراني في فلسطين بشكل عام، ومحافظة سلفيت بشكل خاص، وأهمها الإستعمار الإسرائيلي الذي يشكل العائق الرئيس أمام تطوير التجمعات السكانية الفلسطينية.

وتكتسب هذه الدراسة التي تركز على تأثير المستعمرات على التوسع العمراني في محافظة سلفيت أهمية خاصة، ويمكن تحديدها كما يلي:

1- كونها الدراسة الأولى التي تتناول موضوع تأثير المستعمرات الإسرائيلية على

التطور العمراني في محافظة سلفيت .

2- ستوفر قاعدة معلومات وبيانات للباحثين والجهات المعنية بموضوع المستعمرات وتأثيرها.

3- ستدفع الدراسة باحثين آخرين في التخصص ذاته والتخصصات الأخرى للاهتمام بدراسة موضوع التوسع العمراني من عدة جوانب، وهذا يؤدي إلى تراكم معرفي يمكن أن يفيد العاملين في هذا المجال.

4- تبحث في آلية مقاومة المستعمرات اليهودية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من هذه الأهداف، أهمها:

1- تحديد التأثيرات التي تسببها المستعمرات الإسرائيلية على التجمعات السكانية في محافظة سلفيت.

2- قياس حجم تأثير المستعمرات على التوسع العمراني في محافظة سلفيت.

3- دراسة الإحتياجات وتحديد المشاكل التي تواجهها التجمعات السكانية في المحافظة.

4- تحديد الإمكانيات المتاحة في منطقة الدراسة، وكيفية استثمارها وإستغلالها في تنمية وتطوير التجمعات السكانية في المحافظة وتطويرها.

5- وضع بعض الإستراتيجيات والمقترحات حول إتجاهات التطور العمراني في المحافظة.

### فرضيات الدراسة

#### فرضيات العاملين في مجال التخطيط

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) من حيث تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكنية في محافظة سلفيت تعزى إلى متغير طبيعة العمل.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) من حيث تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكنية في محافظة سلفيت تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) من حيث تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكنية في محافظة سلفيت تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

#### **فرضيات المواطنين**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) من حيث تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكنية في محافظة سلفيت تعزى إلى متغير الجنس لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) من حيث تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكنية في محافظة سلفيت تعزى إلى متغير طبيعة العمل

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) من حيث تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكنية في محافظة سلفيت تعزى إلى متغير الدخل الشهري

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) من حيث تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني للتجمعات السكنية في محافظة سلفيت تعزى إلى متغير العمر.

#### **حدود منطقة الدراسة:**

تشمل الدراسة التجمعات السكانية الموجودة في محافظة سلفيت وعددها 19 تجمعاً، وكذلك المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضيها.

#### **خطة الدراسة ومنهجيتها:**

تتركز خطة الدراسة ومنهجيتها على المحاور التالية:

#### **المحور الأول:- الإطار العام النظري**

يحتوي على خلفية تتناول مراجعة المفاهيم والأسس النظرية ذات العلاقة بالتطور والتخطيط العمراني والمكاني للتجمعات السكنية، خصوصاً في ظل وجود بعض العوائق والتحديات.

## المحور الثاني :- الإطار المعلوماتي:

1. دراسة ميدانية للتجمعات السكانية في منطقة الدراسة، من خلال الأسلوب الوصفي الإستقرائي، حيث يتم وصف واستقراء الواقع الحالي، وجمع المعلومات، والمشاهدات والملاحظات والمقابلات الشخصية مع أصحاب القرار.

2. جمع المعلومات حول الإستعمار الإسرائيلي في منطقة الدراسة من مصادرها المتوفرة.

3. عمل استبانة باستطلاع آراء السكان والمسؤولين في منطقة الدراسة حول تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني الفلسطيني في المحافظة.

### الإطار التحليلي والتقييمي :-

دراسة تحليلية باستخدام الأسلوب الاستنتاجي التحليلي بناء على المعلومات المتوفرة من خلال الدراسة النظرية، والدراسة الميدانية بهدف تقييم الواقع الحالي، وتحديد تأثير الإستعمار الإسرائيلي على التجمعات السكانية في محافظة سلفيت، وذلك بوضع المقترحات والتوجهات حول التطور العمراني والمستقبلي لمنطقة الدراسة، ومن ثم الخروج بالنتائج والتوصيات.

اعتمدت هذه الدراسة\_ خلال استعراضها\_ على منهجين رئيسيين هما:

1- المنهج الوصفي: يعتمد على وصف الواقع وإيجابيات وسلبيات ذلك الوضع على النواحي العمرانية والديمغرافية و الإقتصادية للفلسطينيين.

2- المنهج التحليلي الاستنتاجي : ويعتمد على تحليل الوضع الحالي للمستعمرات والمناطق السكنية الفلسطينية، للخروج بحلول ونتائج لاتجاهات نمو المناطق السكنية الفلسطينية وتوسعها.

الطريقة والإجراءات : يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج و مجتمع و عينة وأداة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسة ومتغيرات وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية

### مفاهيم اساسية ومصطلحات :

1-الإقليم: بقعة متميزة من الارض لها خصائص معينة تتشابه بها الظواهر الجغرافية المختلفة

وتميزها عن غيرها من المناطق، ومساحة الإقليم تحددها السمات المشتركة لهذه المنطقة.

2- المدينة: هي تجمع سكاني يعمل معظم أفراداه في حرف غير الزراعة ، ولا يقل عدد سكانها

عن (5000) نسمة ويعمل ضمن حدودها.

3- القرية: عبارة عن مساكن متجاورة يسكنها المزارعون ويعتمدون في حياتهم على الناتج

الزراعي والحيواني والتي يزيد عدد سكانها عن(500) نسمة.

4- الضاحية: هي المنطقة الإنتقالية بين الريف والمدينة، وتكون عادة مفصولة عن المدينة

بأراض فارغة، ويعمل سكانها في الغالب في المدينة التي توفر لهم السلع والخدمات.

5-المستعمرة: عبارة عن أرض مخصصة للإستعمار اليهودي المدني وشبه العسكري، أقامها

المستعمر الإسرائيلي على الأراضي المحتلة عام 1997.

6-الخربة: هي التجمع الذي يزيد عدد سكانها على 100 نسمة ويقل عن 500 نسمة ويعمل

معظم السكان بالزراعة ويكون هذا التجمع قريب من القرية.

7-حدود المحافظة : عبارة عن الحدود الإدارية والجغرافية والقانونية للمحافظة.

8- القرى التابعة : هي التجمعات السكنية الصغيرة التي تقع بجوار المدن والقرى وتحصل على خدماتها منها.

9- العشوائية العمرانية: هي عدم فصل إستخدامات الأراضى في موقع عمراني معين وتداخلها مع بعضها البعض.

10 الموقع الإحتلالي: يشمل المستعمرات الرسمية وغير الرسمية والبؤر الاستعمارية والمستعمرات العسكرية وشبه العسكرية والمستعمرات الزراعية والصناعية ولايشمل معسكرات الجيش الإسرائيلي.

11- البؤرة الإستعمارية: وهي عبارة عن بناء مدني أو شبه عسكري لم يتم إقرار إنشائه من قبل السلطات الإسرائيلية، وغالبا ما يتم إقرارها فيما بعد، وذلك بعد إختيار توقيت سياسي مناسب وقد تتحول من البؤرة الإستعمارية إلى مستعمرة أو معسكر للجيش .

12-المجلس الإقليمي: عبارة عن السلطة الإدارية وتشمل عدة مستعمرات .

13- الإستعمار: هو التطبيق العملي للفكر الصهيوني الذي إنتهج فلسفه أساسها الإستيلاء على الأرض الفلسطينية ولا يتم ذلك إلا بعد طرد سكانها الأصليين بشتى الدعاوي الزائفه والباطله واستخدام الأساليب القمعيه والأرهابيه .

14- الجدار الفاصل: جدار الفصل العنصري عباره عن جدار سياسي يقوم على الفكر العنصري الإستعماري يتيح للأحتلال الإسرائيلي السيطرة على أكثر من نصف أراضي الضفة الغربية ويحقق أهدافا سياسه يفرضه واقعا على الأرض يجعل بعده أيه مطالب بالثوابت الفلسطينية مجرد أحلام وبيتلغ بداخله التجمعات الإستعماريه الرئيسيه في الضفة.

15-التجمع السكاني: هي مساحة من الأراضي المأهولة بالسكان بشكل دائم ولها سلطة إدارية رسمية.

16-الأراضي المصادرة: هي تلك الأراضي الخاصة بالفلستينيين والتي لا يتم إستغلالها بسبب صدور أمر بمصادرتها أو بالإعلان عنها منطقة عسكرية مغلقة.

17-الينابيع: هو الماء المتدفق من أحد مسارب المياه الجوفية عند التقاء الطبقة الحاملة للماء مع سطح الأرض وهناك ينابيع دائمة التدفق يستمر تدفقها على مدار السنة وأخرى موسمية حيث تتفجر في الشتاء فقط

18-الأسرة من فرد واحد: هي الأسرة التي تتكون من شخص واحد فقط سواء كان أعزب أو مطلق أو أرمل.

19-الأسرة النووية: وهي أسرة المعيشية التي تتكون كافة من نواة أسرية واحدة، وتتشكل من أسرة مؤلفة من زوجين فقط أو من زوجين أبن أو أبنة بالدم فقط وليس بالتبني أو أكثر أو أب ورب أسرة لديه ابن أو ابنة أو أكثر أو أم ورب الأسرة لديها ابن أو ابنة أو أكثر، مع عدم وجود أي شخص من الأقارب الآخرين أو من غيرهم .

20-أسرة ممتدة: تتشكل من نواة أسرية واحدة أو أكثر مع وجود شخص أو أكثر من الأسرة تربطه أو تربطهم برب الأسرة صلة قرابة بالدم أو نسب مع عدم وجود أي شخص أو أكثر من الأسرة تربطه أو تربطهم برب الأسرة صلة القرابة بالدم أو النسب مع عدم وجود أي شخص من غير أقارب الآخرين أو تتكون من شخصين أو أكثر تربط بينهما صلة القربى دون أن تشكل أي منهم نواة أسرية.

21-أسرة مركبة: تتشكل من نواة أسرية واحدة أو أكثر مع وجود أو عدم وجود شخص أو أكثر في الأسرة تربطه أو تربطهم برب الأسرة صلة قرابة بالدم أو نسب مع وجود شخص واحد .

22-التخطيط الإقليمي: هو نوع من أنواع التخطيط الذي يحمل السمات الرئيسية للتخطيط التي تتمثل بكونها أعمالاً متتابعة مصممة لحل مشاكل المستقبل (الإقتصادية والإجتماعية والعمرائية عبر فترات مختلفة تبعاً لنوع ومستوى التخطيط نفسه.

23-التخطيط الوطني: يعنى بتوزيع الإستثمارات المحددة بخطة تنمية القومية على الأقاليم المختلفة ضمن سياسة تحقيق التوازن بين هذه الأقاليم من النواحي الإقتصادية والعمرائية والإجتماعية في ضوء الموارد البشرية والطبيعية لكل إقليم .

24-التخطيط المحلي: هو الذي يهتم بتحديد المواقع الفعلية للأنشطة الإقتصادية والإجتماعية، أي تحقيق توزيع أمثل للأنشطة في مناطق الإقليم الواحد وإعطاء صورة تفصيلية لتنمية الإقليم.

#### مصادر المعلومات:

يمكن الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة من خلال المصادر التالية:

1- المصادر المكتبية: وتشمل الكتب، والمراجع، والدوريات، ورسائل الماجستير في المواضيع ذات العلاقة بالتخطيط العمراني، والتخطيط الإقليمي، وجغرافية العمران، والتخطيط الريفي وغيرها.

2- المصادر الرسمية: وتشمل النشرات، والإحصاءات، والتقارير، حول موضوع الإستعمار الإسرائيلي في الضفة الغربية بشكل عام، ومحافظة سلفيت بشكل خاص، الصادرة عن الدوائر والمؤسسات الحكومية مثل الوزارات(التخطيط و الزراعة، والبيئة، والحكم المحلي، والمواصلات، والإشغال العامة)، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ومحافظة سلفيت، والبلديات، والمجالس القروية في منطقة الدراسة.

3- المصادر شبه الرسمية: وتشمل الأبحاث، والدراسات، والتقارير الصادرة عن مراكز الدراسات، والأبحاث، والمنظمات الأهلية، مثل: مركز البحوث



والدراسات، بكدار، والجامعات الفلسطينية، والمنظمات الأجنبية (USAID, UNDP وغيرها).

4- مصادر شخصية: وتشمل الدراسة الميدانية، والمسح العمراني، واستطلاعات الآراء التي قامت بها الباحثة من خلال المقابلات الشخصية والاستبانة، والملاحظات، إضافة إلى خبرة الباحثة العملية وتجربتها العملية كأحد سكان منطقة الدراسة.

### محتويات الدراسة:

في ضوء المنهجية المذكورة أعلاه يمكن تقسيم محتويات الدراسة إلى الفصول التالية:

الفصل الأول: ويشمل الإطار العام للدراسة (مقدمة الدراسة، أهدافها، منهجيتها).

الفصل الثاني: لمحة عامة عن منطقة الدراسة

الفصل الثالث: نشأة الإستعمار الإسرائيلي في محافظة سلفيت وتطوره.

الفصل الرابع: تحليل الإستعمار الإسرائيلي وتقييم تأثيره على التطور العمراني والتجمعات السكانية .

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.

### دراسات سابقة مشابهة :

1- دراسة قام بها أسامة يعقوب احمد حامدة بعنوان: (نظرة على أثر المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني المستقبلي لمدينة القدس وقرى المحافظة في عام 2007) في جامعة بيرزيت، تطرقت هذه الدراسة إلى تحليل الواقع الإستعماري الحالي في محافظة القدس بالإضافة إلى أثر حصار المواقع الإستعمارية على اتجاهات

توسع المناطق العمرانية في المحافظة، وخلصت الدراسة إلى اتجاهات التطور العمراني المستقبلي للتجمعات السكنية الفلسطينية لمدينة القدس و قرى المحافظة.

2- دراسة قام بها بكر نعيم محمود بعنوان: ( التطورات العمرانية للمناطق الفلسطينية داخل الجدار الفاصل "حالة دراسية منطقة شمال غرب جنين في عام 2007 ") في جامعة النجاح الوطنية، حيث درست التطور العمراني في المنطقة الواقعة بين خط الهدنة والجدار، بالإضافة إلى تحديد الاحتياجات الإستراتيجية اللازمة، وتحليل التطور العمراني في منطقة الدراسة، كما تم تحديد نقاط القوة والضعف والإمكانات والتهديدات في منطقة الدراسة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة مساهمة الجدار العازل في إحداث هجرة سكانية، هدفها الأساسي خلق فرص عمل والأمان التجاري، مما خلق حالة من الانتعاش التجاري و الصناعي ، كما ساهم في الحد من مستوى العلاقات الاجتماعية بين السكان المتواجدين غرب الجدار وشرقه.

3- دراسة قام بها معهد الأبحاث التطبيقية "أريج"-بعنوان: (أثر النشاطات العمرانية المختلفة على استخدامات الأراضي والتجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية في عام 2005) حيث تطرقت هذه الدراسة إلى تحليل الواقع العمراني في المحافظات، وإلى الزيادة العمرانية المتوقعة في السنوات القادمة، إضافة إلى النشاطات الإستعمارية الإسرائيلية لكل محافظة على حدة، وتطرقت إلى تأثير الجدار الفاصل على التجمعات السكنية، وحددت الدراسة في أحد فصولها الاتجاهات المستقبلية للنمو العمراني مرتبطا بتوقعات زيادة عدد السكان. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن هناك شكلين مختلفين من المناطق العمرانية يعكسان أشكالاً متضاربة سياسياً وغير متجانسة عمرانياً، يتوسع أحدهما على حساب الآخر، دون انسجام أو تناغم حضري فالشكل الأول: المناطق العمرانية الفلسطينية التقليدية والتاريخية المتأصلة على الأرض الفلسطينية، أما الشكل الثاني فيمثل المستعمرات الإسرائيلية التي تم بناؤها بعد إحتلال الأراضي الفلسطينية عام 1967، كما تميزت عملية التحضر الفلسطيني بنمو عمراني طبيعي مكثف في تجمعات سكانية غير مخططة عمرانياً، سببها سيطرة سلطات الإحتلال الإسرائيلي على الأراضي

الفلسطينية، في حين امتازت عملية التحضر الاستعماري الإسرائيلي في الضفة الغربية بنمو عمراني اصطناعي، كان جزءاً من سياسة الاستعمار الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

4- دراسة قام بها محمود عبد الله محمد سليمان بعنوان: (المستعمرات الإسرائيلية وأثرها على التطور العمراني للتجمعات السكانية في محافظة الخليل في عام 2006) في جامعة النجاح الوطنية، حيث درست وحللت الواقع الحالي للتجمعات السكانية الفلسطينية في محافظة الخليل في ظل وجود المستعمرات الإسرائيلية وبينت اتجاهات التطور العمراني المستقبلي للتجمعات السكانية في محافظة الخليل، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تميز النمو الحضري الفلسطيني بنمو طبيعي وكثيف في تجمعات سكانية غير مخططة، أو منظمة في استعمالات الأراضي وذلك بسبب الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية

علاقة الدراسة موضوع البحث مع الدراسات السابقة:-

نقاط القوة مع الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة موضوع تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في محافظة سلفيت مع الدراسات السابقة فيما يلي :

1- دراسة موضوع النمو العمراني للمستعمرات اليهودية والتجمعات الفلسطينية، وتأثير الأولى على الثانية، وذلك في دراسة معهد أريج للبحوث التطبيقية، ودراسة قام بها أسامة يعقوب أحمد حامدة.

2- دراسة الجدار آثاره على السكان والعمران وضمه كتلاً استعمارية، وهذا في دراسة بكر نعيم محمود.

## نقاط الاختلاف مع الدراسات السابقة :

اختلفت دراسة موضوع تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في محافظة سلفيت مع الدراسات السابقة فيما يلي:

1- ركزت دراسة معهد البحوث التطبيقية أريج على تأثير الامتداد العمراني على الأرض، أي أن محور الدراسة هو تحليل استخدام الارض وتنظيمه.

2- ركزت دراسة بكر نعيم محمود على التطورات العمرانية للمناطق الفلسطينية داخل الجدار الفاصل.

## الفصل الثاني

### لمحة عامة عن منطقة الدراسة

## 2:2 خصائص محافظة سلفيت الجغرافية:-

2:2:1 الموقع: تقع محافظة سلفيت في وسط فلسطين على دائرة عرض 32 درجة شمالاً، ودائرة طول 35 درجة و 11 دقيقة شرقاً<sup>1</sup>، حيث يحدها شمالاً محافظتا نابلس وقلقيلية، ومن الشرق محافظة نابلس، ومن الجنوب محافظة رام الله، ومن الغرب خط الهدنة 1949م، أما مدينة سلفيت فتقع في الجزء الجنوبي الشرقي من المحافظة، وهي مركز المحافظة<sup>2</sup>.

2:2:2 المناخ:- بما أن المحافظة تقع في وسط فلسطين، ضمن إقليم المرتفعات الجبلية، لذا فإن مناخها هو مناخ البحر المتوسط الحار الجاف صيفاً والماطر المعتدل شتاءً. ويشمل المناخ مجموعة من العناصر أهمها درجة الحرارة، والرياح، والرطوبة، والأمطار.

2:2:2:1 درجة الحرارة : يصل معدل أعلى درجة حرارة خلال شهر كانون ثاني أبرد شهور السنة إلى 31 درجة مئوية ومعدل أدنى درجة 6.3 مئوية، بينما يصل معدل أعلى درجة حرارة في شهر آب إلى 39.1م°، ومعدل أدنى درجة إلى 19.5م°<sup>3</sup>.

2:2:2:2 الرياح : تسود المنطقة الرياح الجنوبية الغربية والشمالية الغربية بشكل عام، ويبلغ معدل سرعة الرياح 237كم/يوم. وبشكل عام تقع المنطقة ضمن المناطق دون الحرارية، التي يسود فيها مناخ البحر المتوسط، ويسيطر عليها ضغط منخفض يتميز بالتيارات الهوائية الهابطة، والناجمة عنها سماء صافية، وتهب معظم الرياح من الشمال الغربي إلى الجنوب الغربي، ولذلك تتعرض المنطقة إلى موجات هوائية حارة خلال فصلي الربيع والصيف وتسمى رياح الخماسين حاملة معها الرمال والغبار<sup>4</sup>.

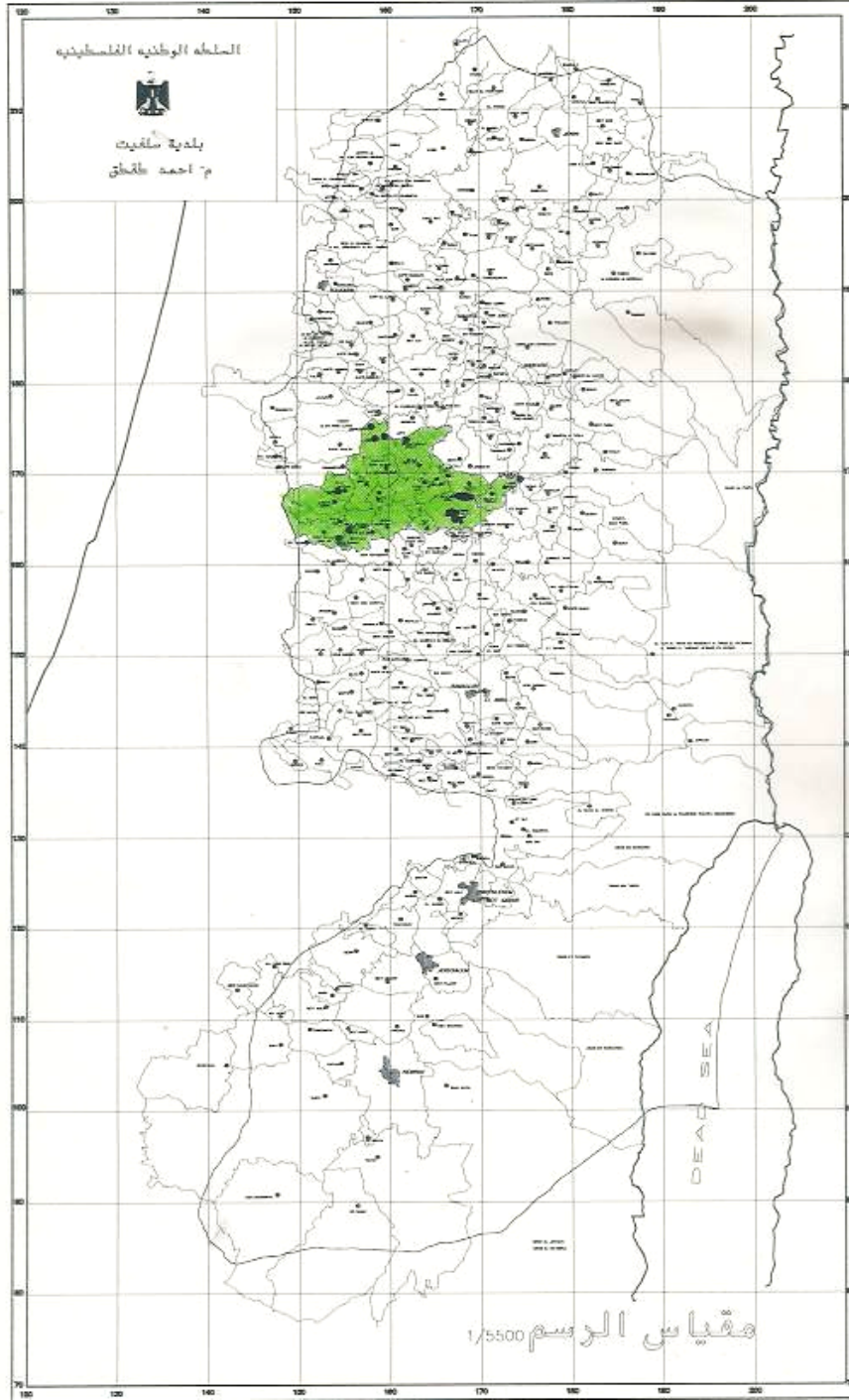
<sup>1</sup> -جورج كرزوم ومحمد سعيد الحميدي، دراسة "تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت"، مركز معا، 1997.

<sup>2</sup> -بلدية سلفيت، دراسة غير منشورة

<sup>3</sup> -جورج كرزوم ومحمد سعيد الحميدي، دراسة "تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت"، مركز معا، 1997، مرجع سابق.

<sup>4</sup> جورج كرزوم ومحمد سعيد الحميدي، دراسة "تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت"، مركز معا، 1997، مرجع سابق.

## الخارطة رقم (1): تبين موقع محافظة سلفيت



\*

المصدر بلدية سلفيت

**3:2:2:2 الرطوبة:** ترتفع الرطوبة في المنطقة خلال أشهر الشتاء الماطر لتصل إلى 67%

ويبلغ معدلها في المنطقة 62%<sup>1</sup>.

**4:2:2:2 الأمطار:** يكثر المطر في هذه المنطقة خلال فصل الشتاء، حيث يبلغ معدل كميته المطر السنوي 660 ملم. علما بانها وصلت في بعض السنوات إلى 1000 ملم، كما في عام 1992/1991. ووصلت أعلى كمية له في شهر واحد 650ملم في شهر كانون الثاني. عام 1973، وهي أعلى كمية تسجل حتى الآن في شمال الضفة الغربية<sup>2</sup>.

**3:2:2 التربة:** وقوع المنطقة ضمن سلسلة المرتفعات الجبيلة أكسبها أنواعا مختلفة من التربة حيث يوجد في هذه المنطقة نوعان من التربة وهما : تربة البحر المتوسط الحمراء كما تسمى تربة التيراروسا بمعنى التربة الوردية او القرمزية، وهي ذات لون أحمر \_ بني، ونتجت من عملية غسل الصخور الجيرية أو الدولوماتية الصلبة بمياه الأمطار، توجد في المنطقة ذات المنحدرات الشديدة التي يوجد فيها بعض الأودية العريضة أو السهول المحصورة، كما تنشأ في المناطق ذات التضاريس المتموجة حيث يتفاوت سمكها من جهة إلى أخرى فتكون رقيقة فوق المنحدرات، وسميكة في الأودية والسهول. ومن خصائص هذه التربة ارتفاع نسبة الرطوبة والمواد المعدنية فيها، وانخفاض نسبة المواد العضوية. وهناك نوع آخر هو تربة الرندزينايوغلبل عليها اللون البني إلى البني الفاتح، وتختلف في خصائصها عن التربة الحمراء، فهي أكثر سمكا منها وأكثر غنى بالمواد العضوية، وفيها نسبة عالية من الجير حيث توجد على الهضاب، وقمم الجبال التي تغطيها الأودية<sup>3</sup>.

**4:2:2 مصادر المياه :** تعتمد محافظة سلفيت بالدرجة الأولى في مصادرها من المياه على دائرة مياه الضفة الغربية التي يسيطر عليها الإحتلال الاسرائيلي، يوجد في المحافظة حوالي 5 ينابيع تابعة للقطاع العام، وتقدر الطاقة الانتاجية السنوية لها نحو 765850 متراً مكعباً. و 14 نبعاً تابعاً للقطاع الخاص، تقدر طاقتها الانتاجية السنوية بحوالي 1390005 متراً مكعباً، أما آبار

<sup>1</sup> جورج كرزوم ومحمد سعيد الحميدي، دراسة "تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت"، مركز معا، 1997، مرجع سابق.

<sup>2</sup> جورج كرزوم ومحمد سعيد الحميدي، دراسة "تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت"، مركز معا، 1997، مرجع سابق.

<sup>3</sup> - حسين يوسف، وذياب عيوش، "جغرافية فلسطين"، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الاولى، عمان، الاردن، 1995، ص 103-104.



الجمع التي يبلغ عددها 4011 بئراً فتقدر الطاقة الانتاجية السنوية لهذه الآبار نحو 177300 متر مكعب. والجدول التالي يبين مصادر المياه في المحافظة وطاقاتها الانتاجية.

**الجدول رقم (1): مصادر المياه في محافظه سلفيت لـ عام 2006:**

احصائيات مصادر المياه في محافظة سلفيت لعام 2006م						اسم التجمع
الينابيع		قطاع خاص		قطاع عام		
العدد	الطاقة الانتاجية السنويةم3	العدد	الطاقة الانتاجية السنويةم3	العدد	الطاقة الانتاجية السنويةم3	
255	11250	4	375122			دير استنيا
305	13500					قراوة
102	4500					قبرة
155	6750					كفل حارس
102	4500	2	210035			مرده
155	6750					بديا
203	9000					حارس
102	4500	1	145741			ياسوف
153	6750					مسحه
112	4950					اسكاكا
223	9900					سرطه
305	13500	3	175100			الزاوية
208	9000	3	394570	2	472770	سلفيت
103	4500					رافات
553	24750					بروقين
103	4500			2	207485	فرخه
505	22500	1	89437			كفر الديك
355355	15750					دير بلوط
1212	450			1	85595	خرية قيس
4011	177300	14	1390005	5	765850	المجموع

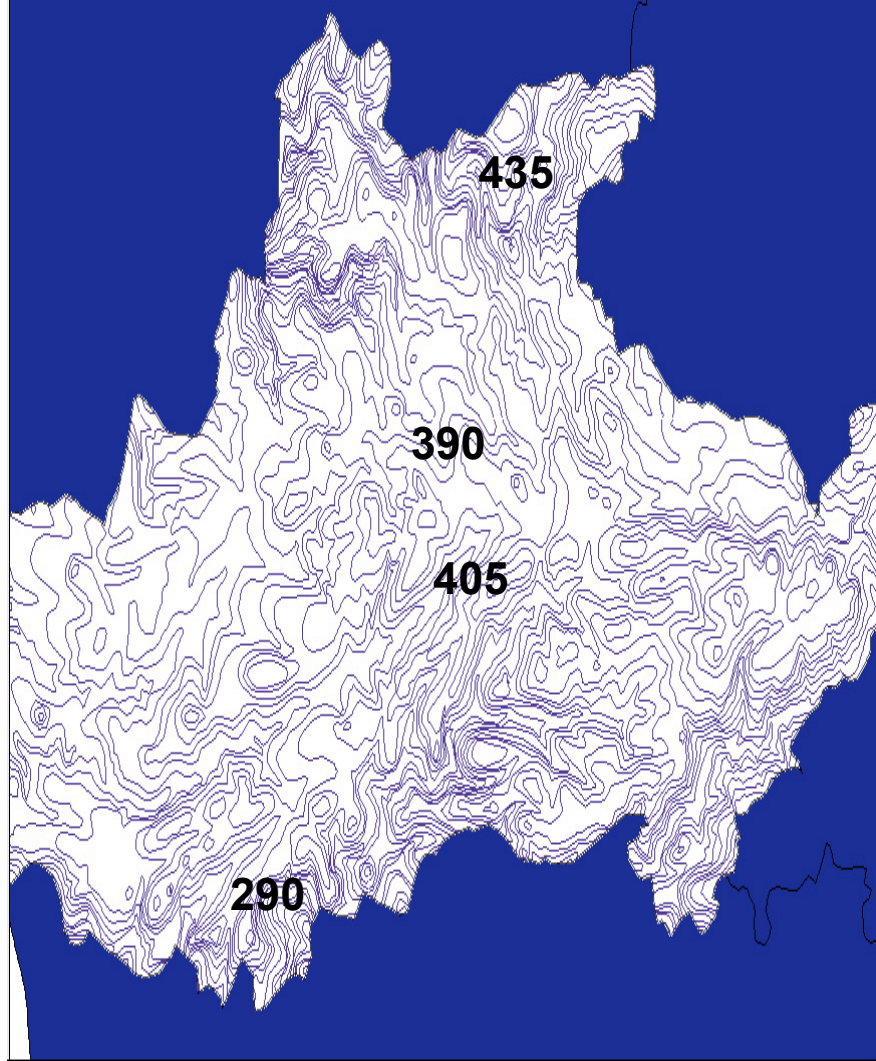
المصدر : بيانات غير منشورة ، مديرية الزراعة، 2006.

**5:2:2 طبوغرافية المحافظة :** ترتفع جبال الضفة الغربية عن سطح البحر حوالى 1000م في حدها الأقصى، ثم تواصل امتدادها غربا بالانخفاض التدريجي<sup>1</sup>. وهي متوسطة الارتفاع يصل اقصى ارتفاع لها 500م فوق سطح البحر في محافظة سلفيت. وتتحدر هذه المنطقة باتجاه السهل الساحلي انحدارا تدريجيا، وتكثر في هذه المنطقة العيون وآبار الجمع ويبلغ عددها

<sup>1</sup> م. سالم دوابة، واخرون، تقييم البيئة الطبيعية في محافظات الضفة الغربية " المخطط الطارئ لحماية المصادر الطبيعية في فلسطين"، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، التخطيط الحضري والريفي، شباط 1999، ص19.

4011بئرا، اما العيون فتصل قرابة 19 عيناً، كما توجد بها مساحات سهلية قليلة، وأهمها سهل دير بلوط، وسهل مردا وهما المنطقتان الوحيدتان المنبسطتان في المحافظة<sup>1</sup>.

الخارطة رقم (2) خارطة كنتورية لمحافظة سلفيت:-



المصدر: وزارة الحكم المحلي - رام الله

<sup>1</sup> - بلدية سلفيت: مشروع تنظيم تفصيلي، بلدية سلفيت، 2000.

**2:2:6 الوضع الإداري:** يوجد في محافظة سلفيت مكتب المحافظ، كما يوجد بها مجلس بلدي. ويوجد في المحافظة 8 مجالس بلدية هي: بلدية سلفيت وبديا وديراستيا وقرارة بني حسان ودير بلوط والزاوية وكفر الديك وبروقين، وعدد المجالس القروية 11 مجلساً في باقي قرى المحافظة، ويعود تاريخ تأسيسها ما بين عام 1993 إلى 1998، هي مجالس حديثة العهد.

وبعض مباني المجالس ملك لها، وبعضها الآخر مستأجر، ومعظم هذه المقرات لا تفي بالغرض سواء من حيث الموقع أو التصميم أو المساحة، بالإضافة إلى نقص في المعدات والأثاث، فإمكانياتها محدودة.

تعتبر بلدية سلفيت من أقدم البلديات في الضفة الغربية يعود تأسيسها إلى عام 1955. ويضم المجلس مبنى البلدية بالإضافة إلى مكتبة البلدية و بريد سلفيت، وتحتوي على أربعة أقسام :<sup>1</sup>

(1) القسم الهندسي

(2) قسم الصحة والبيئة

(3) قسم المياه والصرف الصحي

(4) قسم الإدارة والمحاسبة

## 2:1 نبذة تاريخية :

تتميز محافظة سلفيت مثل محافظات الوطن بتاريخ طويل حافل بالوقائع، ويعود أصل كلمة سلفيت إلى زمن بعيد، حين كانت المدينة مليئة بكروم العنب، وكان يشتهر أهلها بحمل سل، أي الوعاء الذي ينقل به العنب، وقسمت هذه الكلمة إلى مقطعين هما: السل وبيت، وفيما بعد تحولت إلى سلفيت<sup>2</sup>. ومن الدلائل على ذلك أن كثيراً من الناس وجدوا معاصر منحوتة في الحجر، وهذه

<sup>1</sup> بلدية سلفيت: مشروع تنظيم تفصيلي، بلدية سلفيت، 2000، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - أبو عياش، احمد علي سليمان إنعيم: فلسطين بين الماضي والحاضر، ج1، ط1، (نيسان 1989-رمضان 1409).

المعاصر نظيفة مما يعني بأنها ليست معاصر للزيت، إذ لا يوجد عليها أية آثار لزجة تدل على أن الزيت وضع فيها<sup>1</sup>. كانت مدينة سلفيت منذ زمن بعيد قرية صغيرة، ويرجح أنها تأسست بعد الحروب الصليبية حيث أن أقدم المعالم التاريخية فيها والمكان الذي كان مأهولا بالسكان قبل أن يسكن أحد في سلفيت هو خربة الشجره. وكانت سلفيت في أواخر العهد العثماني ناحية تابعة لنابلس، ثم أضحت مركزا لقضاء جماعين يديره قائم مقام تابع لمتصرف نابلس، ثم رجعت ناحية كما كانت في السابق طوال فترة الانتداب البريطاني، وفي عام 1956م عادت مركزا لقضاء في الضفة الغربية، يتبعها من الناحية الإدارية 25 قرية هي<sup>2</sup>:

#### الجدول رقم (2) يبين التجمعات السكانية في محافظة سلفيت

الرقم	اسم التجمع
1	سلفيت
2	اسكاكا
3	بديا
4	بروقين
5	جماعين
6	حارس
7	خربة قيس
8	دير استيا بما في ذلك وادي قانا
9	دير بلوط
10	رافات
11	الزاوية
12	زيتا جماعين
13	سنيرية

<sup>1</sup> - ابو الفهد، ابراهيم الفتاش: محافظة سلفيت "الجماعينيات"، هيئة تنسيق محافظات الشمال للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان-نابلس، 1997.

<sup>2</sup> - مركز المعلومات الفلسطيني، 2006.

14	بيت أمين
15	عزون عتمة
16	سرطة
17	عمورية
18	فرخة
19	قراوة بني حسان
20	كفر الديك
21	كفل حارس
22	مردا
23	مسحة
24	يا سوف
25	قيرة

وبعد عام 1967 جعلها الاحتلال تابعة الى طولكرم، رغم أنه لا توجد مواصلات مباشرة بين معظم قرى المنطقة وطولكرم، حيث كان يضطر المواطنون للسفر إلى نابلس ثم إلى طولكرم لإنجاز معاملاتهم. ثم تعقدت الأمور في السنوات الأخيرة، حيث تم تحويل بعض المعاملات إلى قلقيلية. وبعد دخول السلطة الفلسطينية إلى أرض الوطن أنشئت فيها مديريات مستقلة لتقديم خدماتها للمواطنين، منها مكتب الداخلية والجوازات، ومديرية الصحة، والأوقاف، ومكتب التربية والتعليم، ومكتب المؤسسات الوطنية، بالإضافة إلى العديد من النقابات المهنية، مثل نقابة المهندسين التي تضم 49 مهندسا، واتحاد المعلمين ويضم في عضويته 395 معلما، ونقابة العمال، ومكتب العمل، وجميع هذه المؤسسات توجد في مدينة سلفيت مركز اللواء<sup>1</sup>. وحتى وقت ليس ببعيد أصبحت سلفيت محافظة مستقلة بنفسها، حيث تم اعتمادها بقرار من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بعد الاطلاع على القانون الأساسي المعدل وتعديلاته وبناءً على المرسوم الرئاسي بشأن اختصاصات المحافظين لسنة 2003 وبناءً على الصلاحيات المخولة لديه وتحقيقا للمصلحة العامة تم اعتمادها محافظةً رسمياً بتاريخ 2005/10/10. كما تم تعيين محافظ لها بتاريخ 2006/9/1، ومن الاسباب

<sup>1</sup>-جورج كرزوم وسعيد الحميد، مرجع سابق

الرئيسية التي دعت إلى اعتماد منطقة سلفيت محافظة: كونها منطقة جغرافية واسعة تضم 19 تجمعاً، فهي قليلة السكان بالإضافة إلى كونها هدفاً للاستعمار والتهويد، فعدد سكان المستعمرات يضاهي عدد سكان المحافظة، وبالتالي يجب تاهيلها ببنية تحتية كاملة، وتوفير كل مقومات الصمود فيها، كما عملت على تشجيع الاستثمار في المحافظة وجلب رجال الاعمال ليستثمروا فيها وذلك بتقديم العروض والتحفيزات(الحوافز) مثل الاعفاءات الجمركية. كما يعمل المسؤولون على إنشاء مكتب للطابو فيها وذلك لتشجيعهم على الصمود أمام التحديات، وردا على تحديات اسرائيل التي تعتبر مستعمرة أرئيل كما تل أبيب، مازالت تأخذ بالاتساع والتطور<sup>1</sup>.

### 2:3 الخصائص الديموغرافية:

2:3:1 عدد السكان: بلغ عدد سكان محافظة سلفيت في عام 1922م 6402 نسمة، وفي عام 1945 12055 نسمة، وفي عام 1997 حسب تعداد السكان والمسكن والمنشآت بلغ 46688 نسمة، منهم 23761 من الذكور و22927 من الإناث. وفي عام 2007 بلغ عددهم 71751 نسمة<sup>2</sup>.

### الجدول (3) عدد سكان المحافظة في عدة فترات:

التجمع السكاني	عدد السكان 1922	عدد السكان 1945	عدد السكان 1997	عدد السكان 2007
اسكاكا	127	260	467	1228
يا سوف	172	360	1228	1970
مردا	290	470	610	2474
قيرة	87	140	753	1157

<sup>1</sup> -مقابلة ومع د.منير العبوشي، محافظ محافظة سلفيت "مكتب المحافظة"، محافظة جنين، جنين، التاريخ 2007/3/4

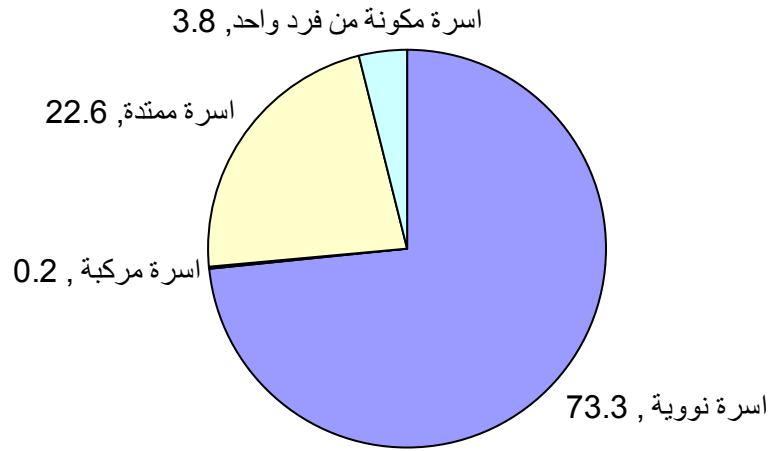
<sup>2</sup> -الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية 1997-2010، الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 1999، ص56.

3618	2354	770	373	كفل حارس
3427	2230	960	285	حارس
4308	2853	1190	674	دير استيا
4154	2703	450	313	قراوا
9315	6061	1360	792	بديا
2920	1900	420	276	سرطنة
2216	1442	110	80	مسحة
5679	3695	720	398	الزاوية
2255	1467	180	92	رافات
4119	2680	725	384	دير بلوط
5758	3747	870	487	كفر الديك
4086	2659	690	367	بروقين
1714	1115	380	210	فرخة
283	182	170	94	خرية قيس
10916	7103	1830	901	سلفيت
155	49			مناطق اخرى
71751	46956	12055	6402	المجموع

بلغ عدد الأسر في محافظة سلفيت في عام 1997م 7833 أسرة كما يتوزع السكان على 5739 أسرة نووية التي شكلت أعلى نسبة بين الأسر في المحافظة، وبلغت نسبتها 73.3% و 1766 أسرة ممتدة، وشكلت ما نسبته 22.5% من مجموع الأسر إلى جانب 19 أسرة مركبة، وصلت نسبته 0.2% و 308 أسرة مكونة من فرد واحد، حيث بلغت نسبتها 3.9%. كما بلغ متوسط

حجم الأسرة في محافظة سلفيت ستة أفراد كما بلغ متوسط حجم الأسرة في التجمعات الحضرية 5.6 فرداً، و6.1 فرداً في التجمعات الريفية، وبذا يكون متوسط حجم الأسرة في محافظة سلفيت أقل منه في الأراضي الفلسطينية، الذي بلغ متوسط حجم الأسرة فيها 6.4 فرداً.

**شكل رقم (1):** يبين نسبة عدد السكان في محافظة سلفيت في عام 1997



**2:3:2 الكثافة السكانية :** تبلغ مساحة المحافظة حوالي 204 كم مربعاً بما فيها المستعمرات الاسرائيلية، وبذلك فإن الكثافة السكانية لهذه المنطقة بلغت في منتصف عام 2006 حوالي 337 فرداً/كم<sup>2</sup> وهي تقل عن معدل الكثافة السكانية للأراضي الفلسطينية التي تبلغ 424 فرداً/كم<sup>2</sup> 523 لكل كم<sup>2</sup> لعام 2006.

**2:3:3 معدلات النمو السكاني :** كان معدل النمو السكاني مابين عامي 1997-1998 قد بلغ 3.2%، في حين إنخفض في عامي 1998-1999 إلى 2.5%، ويعود ذلك إلى إرتفاع نسبة الوفيات بسبب الإحتلال والأوضاع الصحية الصعبة، وعدم الإستقرار السياسي في هذه الفترة،



وفي العامين 1999-2000 إرتفع إلى 3.5%<sup>1</sup>. ويعود هذا الإرتفاع إلى الإستقرار السياسي، وتحسين الأوضاع الصحية والإقبال على الزواج.

**جدول رقم (4) يبين معدل النمو السكاني في محافظة سلفيت**

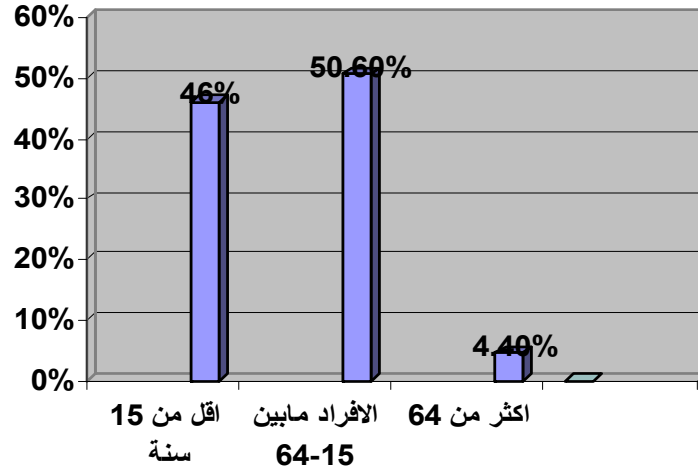
الفترة	معدل النمو %
1998_1997	3.20%
1999_1998	2.50%
2000_1999	3.50%

**4:3:2 الخصائص السكانية:-**

**1:4:3:2 التركيب العمري والنوعي :** بلغت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة في محافظة سلفيت 45%، وبلغت نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-64 حوالي 50.6%، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين تزيد اعمارهم عن 64 سنة 4.4%. كما وصلت نسبت النوع في المحافظة 103.6 ذكراً لكل 100 أنثى وهي بذلك تقل عن نسبة النوع الموجود في الأراضي الفلسطينية التي وصلت إلى 103.2 ذكراً لكل 100 أنثى، وفيما وصلت نسبة النوع في الضفة وقطاع غزة لكل 100 أنثى هي 103.3 و103.2 على التوالي.

<sup>1</sup> - قنبر، أيمن، مشروع النشر والتحليل والتدريب لاستخدام لتقارير التنفيذية للمحافظة(6)، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منطقة سلفيت، كانون ثاني/يناير، 2002

شكل رقم (2): نسبة السكان حسب الأعمار في محافظة سلفيت



**2:4:3:2** نسبة الإعالة : نسبة الاعالة السكانية صلة وثيقة بالتركيب العمري للسكان، وتقوم على اساس ان المنتجين في المجتمع يشكلون قسما منه، أما المستهلكون منهم جميع افراد المجتمع ونسبة الاعالة الخام ( معدل الاعالة ) هي نسبة الافراد في سلة الاعالة فقد بلغ معدل الاعالة في محافظة سلفيت 97.4 % في حين بلغ في كل من محافظات نابلس 72.1% وطولكرم 90.2% وجنين 93.4%.

ويتضح مما سبق ان نسبة الاعالة في محافظة سلفيت حسب التعداد العام اكبر منها في محافظان نابلس، طولكرم، وجنين ويعود السبب في ذلك الى مايلي:

- 1- ارتفاع نسبة كبار وصغار السن في محافظة سلفيت مقارنة بالمحافظات الاخرى.
- 2- طبيعة مجتمع محافظة سلفيت القروي، اذ يتميز المجتمعات القروية بارتفاع معدلات الخصوبة السكانية التي تؤثر في ارتفاع نسبة صغار السن في حين ان المجتمعات الأخرى حضرية حيث تنخفض فيها معدى الخصوبة السكانية .
- 3- ان المجتمعات الحضرية تستقبل مهاجرين من عنصر الشباب

## 2:3:5 تعداد المساكن في محافظة سلفيت<sup>1</sup> :

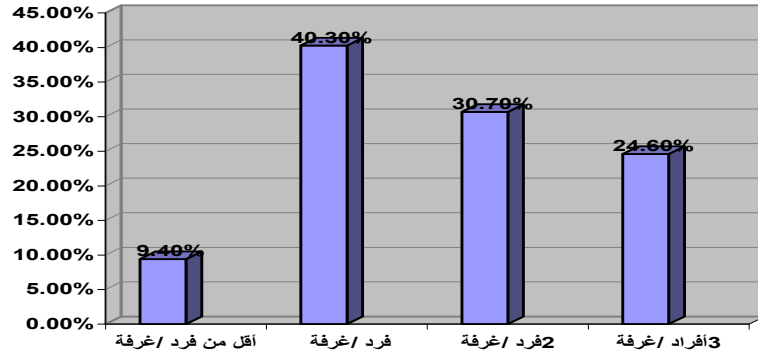
الجدول (5) المساكن المؤهولة حسب المنطقة ومتوسط الكثافة ونسبة الأسر :

كثافة المسكن في المدينة والريف							
ريف				حضر			
3افر1د /غرفة	2فرد /غرفة	فرد /غرفة	اقل من فرد /غرفة	3افراد /غرفة	2فرد /غرفة	فرد /غرفة	اقل من فرد /غرفة
%19.6	%29.5	%36.5	%9.4	%24.6	30.7 %	40.3 %	%9.4

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن كثافة المسكن للسكان الحضر والريف هي نفسها بالنسبة للأسر ذات الكثافة لأقل من فرد/غرفة، والسبب في ذلك يعود إلى أن عدد الأسر التي تتكون من فرد واحد قليلة جداً، أما بالنسبة لباقي النسب كما هو موضح في الجدول فهي بالنسبة للحضر أعلى منها في الريف، ويعود السبب في ذلك إلى أن دخل الأسر للسكان الحضر أعلى منه في الريف، كما أن المتعلمين والعاملين في الحضر أعلى منها في الريف، وذلك بسبب تنوع مجالات العمل في الحضر.

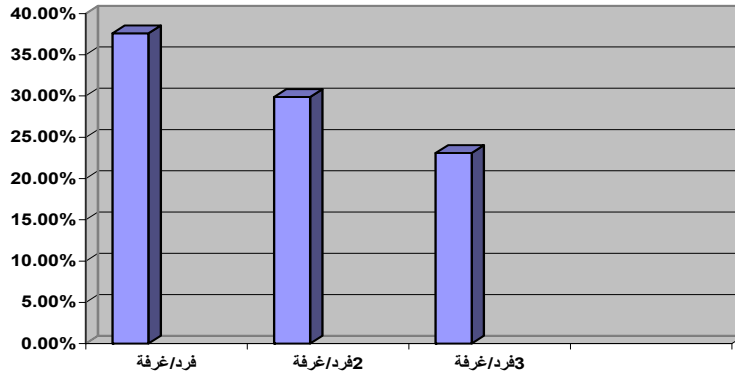
<sup>1</sup> - قنبر، أيمن، مشروع التدريب والتحليل لاستخدام التقارير التنفيذية، الجهاز المركزي الإحصاء الفلسطيني، منطقة سلفيت، 2002، مرجع سابق، ص 11-34.

شكل رقم (3): كثافة المسكن في الحضر والريف



فالجداول التالي يبين عدد المساكن المؤهولة بالسكان في الأراضي الفلسطينية عام 1997م، حسب نتائج التعداد العام للسكان، والمساكن والمنشآت بلغت 389753 مسكناً، وفي محافظة سلفيت 7645 مسكناً، كما بلغ متوسط كثافة المسكن في محافظة سلفيت 1.9 فرداً / غرفة، كما بلغت نسبة الأسر حسب كثافة المسكن فرداً واحد / غرفة 37.6%، و 2 فرداً / غرفة حوالي 29.9%، و 3 أفراد / غرفة حوالي 23.1%.

شكل رقم (4): نسبة الأسر حسب كثافة المسكن في المحافظة



**الجدول (6) يبين كثافة السكن حسب المناطق**

نسبة الأسر حسب كثافة المسكن			متوسط كثافة المسكن في محافظة سلفيت	عدد المساكن المؤهولة بالسكان حسب المنطقة
3 افراد/غرفة	2فرد /غرفة	فرد/غرفة		محافظة سلفيت
%23.1	%29.9	%37.6	1.9 فرد /غرفة	7645

**4:2 القطاع الزراعي:** تعتبر الزراعة العمود الفقري في الاقتصاد الوطني الفلسطيني من حيث مساهمتها في توفير الغذاء للسكان، وكذلك في استيعاب الايدي العاملة كما تعتبر محافظة سلفيت من أهم المناطق الزراعية في الضفة الغربية حيث تعتمد في اقتصادها على زراعة الزيتون تليها الخضروات ومن ثم اشجار الفواكه واللوزيات

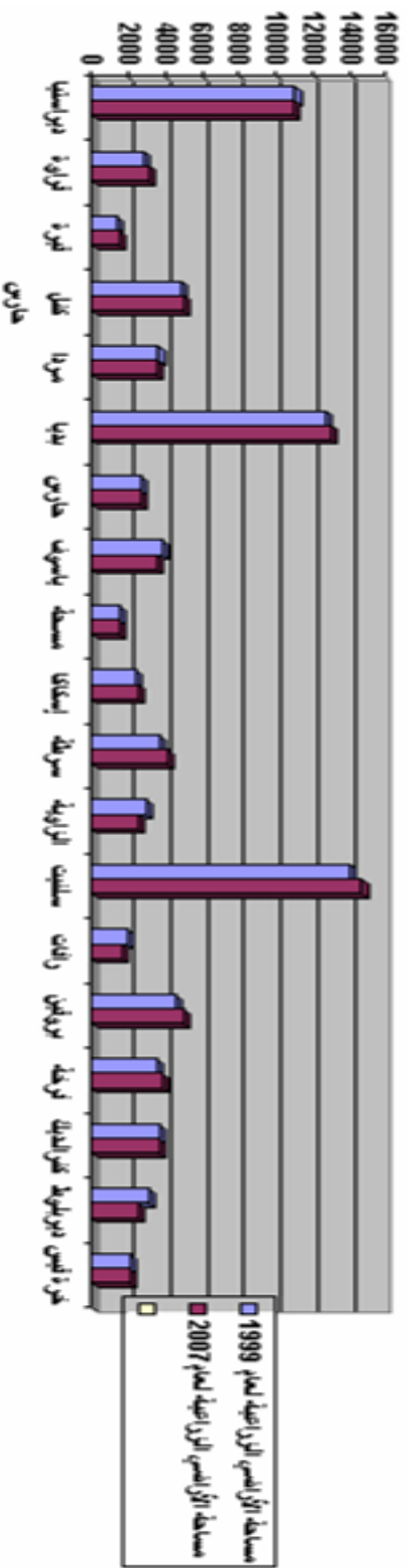
**1:4:2 المحاصيل الزراعية :** بلغت مساحة الأراضي الزراعية في محافظة سلفيت لعام 1999 حوالي 86293 دونماً، كما بلغت في عام 2007 حوالي 87356 دونماً. وفيما يلي مقارنة بين مساحة الأراضي الزراعية في عامي 1999-2007 لكل تجمع سكاني:

**الجدول رقم (7) مساحة الأراضي الزراعية في عامي 1999 و 2007**

اسم التجمع	مساحة الأراضي الزراعية لعام 1999	مساحة الأراضي الزراعية لعام 2007
دير استيا	11100	10998
قراوة	2800	3127
قيرة	1300	1480
كفل حارس	4800	4984
مردا	3593	3563

13040	12800	بديا
2602	2700	حارس
3561	3800	ياسوف
1475	1500	مسحة
2456	2400	اسكاكا
4045	3700	سرطة
2516	3000	الزاوية
14706	14000	سلفيت
1693	1900	رفات
4967	4500	بروقين
3793	3500	فرخة
3672	3700	كفر الديك
2563	3100	دير بلوط
2115	2100	خربة قيس
87356	86293	المجموع

شكل رقم (5) مساحة الأراضي الزراعي لعامي 1999-2007م



من أسباب إنخفاض مساحة الأراضي الزراعية في بعض التجمعات، وهي ديراستيا، مرداء، حارس، ياسوف، مسحة، الزاوية، رافات، كفر الديك، ديربلوط، يعود لعدة أسباب منها :

1- الزحف العمراني المستمر على الأراضي الزراعية .

2- مصادرة مساحات واسعة من الأراضي الزراعية لصالح المستوطنات والحدود .

3- فتح العديد من الطرق والشوارع بالإضافة إلى مصادرة مساحات واسعة من الأراضي لصالح الطرق الالتفافية.

وهناك بعض التجمعات السكانية زادت فيها مساحة الأراضي الزراعية ويعود السبب في ذلك إلى تنفيذ مشاريع إستصلاح الأراضي البور وزراعتها.

وتعتبر محافظه سلفيت من أهم المناطق الزراعية في الضفة الغربية، حيث تعتمد في المرتبة الأولى في اقتصادها على زراعة الزيتون، وقد إحتلت المرتبة السادسة بين محافظات الضفة في إنتاج الزيتون الذي يغطي مساحات واسعة من أراضيها إذ بلغت نسبتها 31.5%، وتعتبر المحافظة من أهم المناطق الزراعية في الضفة الغربية حيث تعتمد في المرتبة الأولى على زراعة الزيتون، تليه الخضراوات، ومن ثم أشجار الفواكه واللوزيات. وفي ما يلي ذكر لبعض المحاصيل :-

(1) أشجار الزيتون : تسمى محافظة سلفيت محافظة الزيتون، وذلك لما لهذه الشجرة من أهمية، فهي مباركة، إذ بلغت مساحتها في آخر إحصائية أجرتها وزارة الزراعة في عام 2006 حوالي 70385 دونماً، وتتعرض مساحة الزيتون للإنحسار، في هذه الفترة إلى عدة أسباب أهمها:-



1) الجدار: حيث صودرت مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية لهذا المشروع الصهيوني، بلغت مساحتها 33300 دونماً، أي حوالي 33.3 كم<sup>2</sup>، بنسبة 16.3% من إجمالي مساحة المحافظة<sup>1</sup>.

2) شق الطرق الإلتفافية .

3) اعتداءات المستوطنين.

والجدول رقم (8) يوضح مساحات الأراضي المزروعة بالزيتون وكميات إنتاجها في عام 2006:

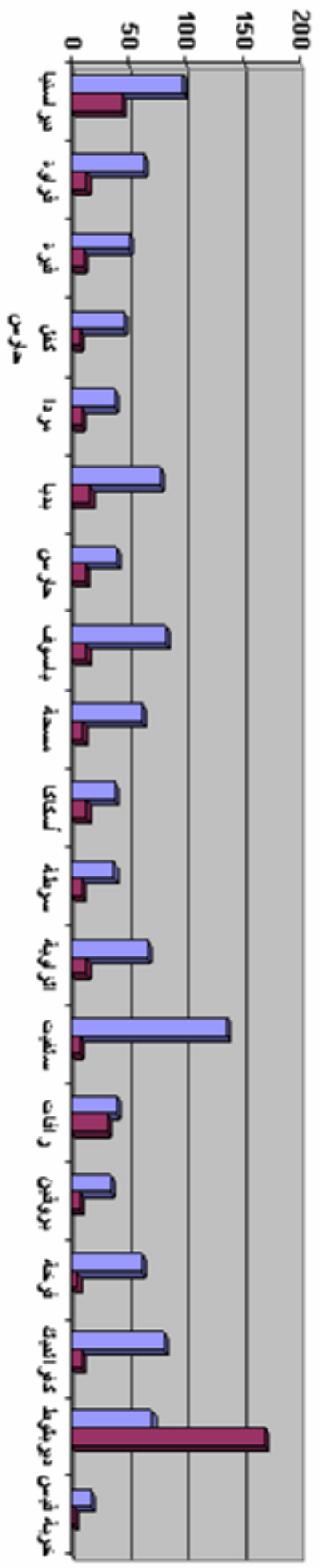
الزيتون		اسم التجمع
الانتاجية كغم/دونم	المساحة بالدونم	
35	9550	دير استيا
35	2410	قراوة
30	1060	قيرة
35	4520	كفل حارس
35	3115	مرده
22	12240	بديا
30	2270	حارس
25	2915	ياسوف
30	1110	مسحه
32	1935	اسكاكا
30	3620	سرطه
26	1945	الزاوية
37	12280	سلفيت
30	1120	رافات

<sup>1</sup> مركز أبحاث الأراضي، الوضع الجيوسياسي في محافظة سلفيت، مركز أبحاث الأراضي، مطبعة الجراشي، بيت جالا، 2007، ص13.

35	4575	بروقين
20	3185	فرخه
22	3125	كفر الديك
30	1315	دير بلوط
35	1905	خربة قيس
574	74195	المجموع

المصدر : بيانات غير منشورة ، مديرية الزراعة، سلفيت 2006

شكل رقم (6): مقارنة بين مساحة الأراضي المزروعة ومساحة الأراضي المزرو  
 بالزيتون لعام 2007



يوجد في المحافظه 34 معصرة زيتون منتشرة في معظم التجمعات السكنية<sup>1</sup>.  
**الخضروات** : تأتي زراعة الخضروات في المرتبة الثانية بعد زراعة الزيتون، حيث تبلغ مساحة الأراضي التي تزرع بالخضروات البعلية 421 دونماً، تشكل 0.1% من مساحة المحافظة، وتقدر كمية إنتاجها 1440 كغم سنوياً<sup>2</sup>. ومن أهم الخضروات التي تزرع في المحافظة البندورة، والفقوس، والكوسا، والبامية، بينما تبلغ مساحة الأراضي المروية حوالي 1155 دونماً، كما تبلغ كميتها الإنتاجية حوالي 24300 كغم سنوياً<sup>3</sup>. وتشتمل على الزهرة، والفليفلة، والفاصولياء، واللوبياء، والملوخية، والملفوف، وغيرها. ويعود السبب في قلة الأراضي المزروعة بالخضروات إلى وعورة أرض المحافظة، التي هي عبارة عن مناطق جبلية، تتخللها الوديان وإلى قلة مساحة الأراضي السهلية الصالحة لزراعة هذه الخضراوات.

**الجدول رقم (9):** يوضح توزيع الخضروات البعلية والمروية، وذلك حسب المساحة لعام 2005:

المساحة المزروعة (بعل)/دونم	المساحة المزروعة (مروي)/دونم	اسم القرية
45	99	ديراستيا
14	64	قراوة
12	50.5	قيرة
9	46.5	كفل حارس
10	38	مردا
17	77.5	بديا

<sup>1</sup> - بيانات غير منشورة مديرية الزراعة، سلفيت، 2006

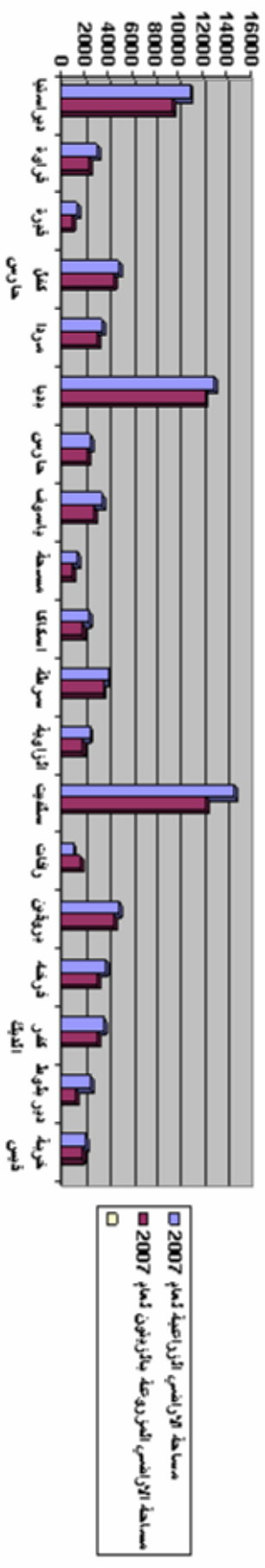
<sup>2</sup> - بيانات غير منشورة مديرية الزراعة، 2006

<sup>3</sup> - بيانات غير منشورة مديرية الزراعة، 2006

13	40	حارس
14	83	ياسوف
11	62	مسحة
14	39	اسكاكا
10	37.5	سرطة
14	76	الزاوية
8	136	سلفيت
32	39.5	رافات
8	35	بروقين
6	62.5	فرخة
10	80.5	كفر الديك
170	71	دير بلوط
4	17.5	خربة قيس
421	1155	المجموع

المصدر: بيانات غير منشورة مديرية الزراعة، سلفيت، 2005

شكل رقم (7): توزيع الخضراوات البعلية و المروية لعام 2005



ويمكن إجمال عدد البيوت البلاستيكية الموجودة في المحافظة بـ 84 بيتاً بلاستيكياً، تقدر مساحتها بـ 77.25 دونماً.

**الجدول رقم (10):** يوضح توزيع البيوت البلاستيكية القائمة، من حيث عددها ومساحتها لعام 2005 :

المساحة/دونم	عدد البيوت البلاستيكية	القريبة
5	3	ديراستيا
1	1	قراوة
		قبيرة
1	1	كفل حارس
1	1	مردا
15	20	بديا
		حارس
0.5	1	ياسوف
15	15	مسحة
		اسكاكا
		سرطة
6.5	9	الزاوية
5.5	6	سلفيت
1	1	رفات
		بروقين
1	1	فرخة
3.25	3	كفر الديك
21.5	22	ديربلوط
		خربة قيس
77.25	84	المجموع

المصدر : بيانات غير منشورة ، مديرية الزراعة ، سلفيت، 2005

3) أشجار الفواكة واللوزيات: تقدر مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الفواكه واللوزيات بـ 3529 دونماً، و توجد في كافة التجمعات السكنية، منها: البرتقال، والليمون، والبرقوقن والخوخ، والمشمش، والتفاح، واللوز، والجوز، والعنب، والتين، والرمان.

الجدول رقم(11): يوضح مساحة الأراضي المزروعة بأشجار الفواكه واللوزيات لعام 2005:

التجمع السكاني	مجموع مساحات البستنة المزروعة/دونم
دير استيا	448
قراوة	61
قيرة	70
كفل حارس	22
مردا	151
بديا	118
حارس	87
ياسوف	168
مسحة	73
اسكاكا	164
سرطة	145
الزاوية	103
سلفيت	1475
رافات	4



بروقين	125
فرخة	140
كفر الديك	117
دير بلوط	9
خربة قيس	49
المجموع	3529

المصدر بيانات عبر منشورة ، مديرية الزراعة

(5) الإنتاج الحيواني: إلى جانب الإنتاج النباتي، تشتهر المحافظة بالإنتاج الحيواني الذي يتمثل في تربية الأبقار، والماشية، والدواجن اللاحمة، والبياضة، والنحل، وتعتبر الدواجن من أهم فروع الإنتاج الحيواني، ومن أهم الأسباب التي أدت إلى توسع هذا الفرع، إنخفاض سعر لحوم الدواجن مقارنة بأسعار الماشية والأبقار، وبالتالي منافستها السعرية مع سائر اللحوم، وأيضاً سهولة تربية الدواجن، وأماكن أهالي الريف المالية المحدودة.

أما بالنسبة لمزارع الدواجن فقد بلغ عددها 96 مزرعة لتربية الدواجن اللاحمة، ومعدل إنتاجها من الطيور نحو : 822000 طير، بالإضافة إلى 21 مزرعة للدواجن البيضاء، إذ بلغ عدد الطيور نحو 38100 طير، تنتشر في كافة التجمعات السكنية في المحافظة.

والجدول رقم(12) يوضح إحصائيات الدواجن في محافظة سلفيت لعام2005:

اسم القرية	عدد مزارع لاحم	عدد مزارع بياض	عدد الطيور (لاحم)	عدد الطيور (بياض)
دير استيا	4	1	20000	1300
قراوة	6	2	10000	4200
قيرة	1	1	2000	
كفل حارس	6		112000	
مردا				300
بديا	8		60000	
حارس	2	3	104000	
ياسوف	2		20000	12300
مسحة	87		64000	
سكاكا	3	5	68000	7500
سرطة	15		12000	2000
الزاوية	2	3	8000	2800
سلفيت	4	2	23000	
رافات	12	2	16000	
بروقين			48000	
فرخة	10			
كفر البيك	6	1	6000	1000

	24000			دبربلوط
1000		1		خربة قيس
38100	822000	21	96	المجموع

المصدر : بيانات غير منشورة ، مديرية الزراعة، سلفيت، 2005.

كما تعتني المنطقة أيضا بتربية النحل، حيث بلغ عدد خلايا النحل نحو 2274 خلية، يقدر إنتاجها بـ 30.162 طن عسل سنوياً، وتنتشر في كافة التجمعات السكنية في المحافظة.

### والجدول رقم (13): يبين عدد خلايا النحل وكمية الإنتاج لعام 2005:

الرقم	التجمع السكاني	عدد الخلايا			
		قديمة		حديثة	
		انتاج كغم	عدد الخلايا	انتاج كغم	عدد الخلايا
1	خربة قيس			13	16
2	اسكاكا			13	21
3	ياسوف			13	169
4	بروقين			13	33
5	كفر الديك			13	355
6	مردا	7	3	13	2
7	قيرة			13	10
8	كفل حارس			13	231

234			13	180	دير استيا	9
26			13	2	فرخة	10
845			13	56	حارس	11
386	7	60	13	260	سلفيت	12
2158			13	166	سرطة	13
1651			13	127	قراوة	14
611			13	47	الزاوية	15
984	7	5	13	73	رافات	16
2349	7	5	13	178	دير بلوط	17
715			13	55	مسحة	18
3692			13	284	بـديا	19
24415	28	73	247	2265		المجموع

المصدر : بيانات غير منشورة ، مديرية الزراعة

**2:4:2 المعدات الزراعية المتوفرة في المحافظة:** تتميز الزراعة في محافظة سلفيت بأنها زراعة تقليدية بعلية، لذا فان النمط الزراعي السائد هو النمط التقليدي، من حراثة يدوية أو بواسطة الحيوانات، وكذلك الحصاد يدوي، وإلى جانب الأساليب التقليدية هذه يستخدم أيضا جرار عجل، و (ترلّة)، و(تنك) ماء، ومحراث، وحفار، ومحراث مطرحي، وقلاب، ومحراث دوراني، و(تنك) رش، وجرار محمول، ودراسة حبوب، ومطحنة .

**3:4:2 الخدمات الزراعية :** الخدمات الزراعية في محافظة سلفيت ضعيفة جداً، حيث تقتصر على ما تقدمه وزارة الزراعة، والاعانة الزراعية، ومركز معاً، وتتمثل في خدمات الإرشاد، والتدريب الزراعي، وتوفير الأشتال والمواد الزراعية بأسعار منخفضة. وتعاني المحافظة بشكل عام من مشكلة تسويق الإنتاج الزراعي، نظراً لغياب نظام تسويق مركزي، أو بنية تحتية

تسويقية، عدا مدينة سلفيت التي توجد فيها خدمات جزئية محدودة، لتسويق المحاصيل الزراعية، يعد زيت الزيتون أهم منتج زراعي يتم تسويقه في مدينة سلفيت بسبب وجود جمعية التسويق الزراعي التي تقوم بتسويقه إلى الأردن ودول الخليج وقطاع غزة. أما بقية المحاصيل الزراعية، فيتم تسويقها محلياً وبطريقة فردية مباشرة

جدول رقم (14) يبين التجمعات السكانية في محافظة سلفيت

اسم التجمع	الموقع والارتفاع عن سطح البحر	بعدها عن مركز المحافظة	مساحتها الكلية بالدونم	مساحة المنطقة المبنية عام 1997	عدد السكان لعام 2006	التجمعات السكانية المحيطة بها	المستعمرات المقام على أراضيها
اسكاكا	شمال شرق مدينة سلفيت ، على خط إحداثي محلي شمالي 167.88 وخط إحداثي محلي شرق 171.30 وترتفع عن سطح البحر 700م	5 كم	5311	216	1177	سلفيت، الساوية، اللين الشرقية، مردا، ياسوف	ارنيل
ياسوف	شمال شرق مدينة سلفيت ، على خط احداثي محلي شمالي 168.45 وخط إحداثي محلي شرق 172.65 وترتفع عن سطح البحر 650م	7 كم	8000	400	1889	جماعين ، بيتا، اسكاكا، الساوية،	كفار تفوح
مردا	شمال مدينة سلفيت ، على خط إحداثي محلي شمالي 169.05 وخط إحداثي محلي شرق 168.48 وترتفع عن سطح البحر 440م	7 كم	9012	391	2372	قيرة ، كفل حارس ، ، مدينة سلفيت ، جماعين اسكاكا	ارنيل
قيرة	شمال مدينة سلفيت ، على خط إحداثي محلي شمالي 169.92 وخط إحداثي محلشرق 166.35 وترتفع عن سطح البحر 690م	6.5 كم	6000	300	1109	جماعين، زيتا جماعين ، كفل حارس ، مردا	
كفل حارس	شمال مدينة سلفيت ، على خط إحداثي محلي شمالي 169.48 وخط إحداثي محلشرق 165.04 وترتفع عن سطح البحر 600م	5 كم	12000	800	3468	زيتا جماعين ، مردا، ديراستيا، سلفيت ، حارس، قيرة	ارنيل
حارس	شمال غرب مدينة سلفيت ، على خط إحداثي محلي شمالي 168.92 وخط إحداثي محلي شرق 163.35 وترتفع عن سطح البحر 480م	7 كم	10000	350	3285	قراوة بني حسان ، سلفيت ، بروقين، سرطة ، كفل حارس ، ديراستيا	بركان ، رفافا

ارائيل	اسكاكا، فرخه، خربة قيس، مرده، كفل حارس	10164	3918	23117		تقع على خط احدثي محلي شمالي 165.80م، وخط احدثي محلي شرقي 167.40م، وترتفع عن سطح البحر 520م	سلفيت
عمنويل ، كرني شمرون ، جينات شمرون، نوفيم ، ياكير ، رافافا	كفل حارس ، قراوة جين صافوط ، اماتين، زيتا جماعين	4129	610	34164	7كم	شمال غرب مدينة سلفيت ، على خط احدثي محلي شمالي 170.90 وخط احدثي محلي شرق 163.31 وترتفع عن سطح البحر 440م	دير استيا
كريات نطافيم	دير استيا ، بديا ، حارس	3982	27	9685	12كم	شمال مدينة سلفيت ، على خط احدثي محلي شمالي 170.25 وخط احدثي محلي شرق 1196.60 وترتفع عن سطح البحر 380م	قراوة بني حسان
	قراوة ، الزاوية ، مسحة، سرطة، كفر ثلث ، سنيريا	8929	820	13460	13كم	شمال مدينة سلفيت ، على خط احدثي محلي شمالي 196 وخط احدثي محلي شرق 157.45. وترتفع عن سطح البحر 330م	بديا
بركان	بروقين، قراوة، بديا ، حارس	2799	300	5584	13	شمال مدينة سلفيت ، على خط احدثي محلي شمالي 168.38 وخط احدثي محلي شرقي 154.90 وترتفع عن سطح البحر 360 م	سرطة

مسحة	غرب مدينة سلفيت ، على خط إحدائي محلي شمالي 168.38 وخط إحدائي محلي شرقي 154.90 وترتفع عن سطح البحر 290م	15	12000	500	2124	الزاوية ، بديا، سنيريا	القنا، عتص افرايم
------	--	----	-------	-----	------	------------------------	-------------------

الزاوية	غرب مدينة سلفيت ، على خط إحدائي محلي شمالي 167 وخط إحدائي محلي شرقي 154 وترتفع عن سطح البحر 204م	18	16000	700	5443	سنيريا،مسحة، راقات	
رافات	غرب مدينة سلفيت ، على خط إحدائي محلي شمالي 164.95 وخط إحدائي محلي شرقي 194.33 وترتفع عن سطح البحر 300م	20	10000	400	2161	الزاوية، ديربلوط ، كفر الديك	
دير بلوط	غرب مدينة سلفيت ، على خط إحدائي محلي شمالي 163.48 وخط إحدائي محلي شرقي 152.55 وترتفع عن سطح	20	40000	500	3948	كفر الديك، رافات، اللين	ايلى زهاف، بدونيل



						البحر 280م	
كفر الديك	غرب مدينة سلفيت ، على خط إحدائي محلي شمالي 163.74 وخط إحدائي محلي شرقي 157.77 وترتفع عن سطح البحر 390م	14	20000	600	5520	بروقين ، بني زيد ، بديا، رافات، دير بلوط	بدنيل ، وايلي زهاف
بروقين	غرب مدينة سلفيت ، على خط إحدائي محلي شمالي 164.43 وخط إحدائي محلي شرقي 195.54 وترتفع عن سطح البحر 390م	13	18000	542	3917	سلفيت ، بروقين ، قراوة بني زيد، كفر عين	بركان
فرخة	جنوب غرب مدينة سلفيت ، على خط إحدائي محلي شمالي 164. وخط إحدائي محلي شرقي 164.63 وترتفع عن سطح البحر 750م	4	5675	200	1643	سلفيت بروقين قراوة بني زيد ، مزارع النوباني	
خربة قيس	جنوب مدينة سلفيت ، على خط إحدائي محلي شمالي 164 وخط إحدائي محلي شرق 164.63 وترتفع عن سطح البحر 410م	3	3388	52	217	عمورية ، عمورية ، مزارع النوباني	



## 2:6 الطرق والمواصلات:-

حال الطرق في محافظة سلفيت حالها في باقي المحافظات بل أسوأ منها بكثير، فهي قديمة جداً ومتهرئة وملينة بالحفر، إذ لم تحظ بأية صيانة من الحكم المحلي، باستثناء الطرق التي قامت سلطات الاحتلال بشقها للوصول إلى المستوطنات التي أقامتها على أرض فلسطين<sup>(1)</sup>.

تربط هذه الطرق جميع قرى وبلدات المحافظة بالمدينة وتتنوع بين طرق رئيسية معبدة وأخرى فرعية وأهمها طريق عابر السامرة المشترك بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين<sup>(2)</sup>.

وهناك طرق أخرى تربط قرى المحافظة معاً، وقرى المحافظة بالطريق الرئيس عابر السامرة وهي طرق فرعية داخلية بعضها معبداً وبعضها الأخر مرصوف (بالبسكورس)، أو غير مرصوف ويبلغ إجمالي هذه الطرق والشوارع الداخلية المعبدة والمرصوفة (بالبسكورس) والترابية نحو 305 كيلومتر<sup>(3)</sup>، ومن أهم المشاكل التي تعاني منها طرق القرى والبلدات في محافظة سلفيت ما يلي:

1-معظم مداخل القرى والبلدات بحاجة إلى أرصفة وأثاث شوارع وجدران إستنادية

2-كل الطرق الداخلية في المحافظة المرصوفة(بالبسكورس) والترابية بحاجة إلى تعبيد

3-بعض الطرق بحاجة إلى توسيع

ومن أهم المشاكل التي تواجه المواطن في محافظة سلفيت المواصلات، ومن المشاهد المألوفة أن نرى عشرات المواطنين يقفون على مفارق الطرقات ومداخل القرى، في إنتظار وسيلة نقل تنقلهم إلى قراهم، وقد يحتاج المواطن في بعض الأحيان إلى أن ينتقل مرتين أو ثلاثاً من اجل قطع مسافة لا تزيد عن 15كم.

والجدول (15) يبين حالة الطرق والشوارع الداخلية وأطوالها:

مدخل التجمع		حالة الطرق والشوارع الداخلية وأطوالها						التجمع
معبد سيئة بحالة	معبد بحاله جيده	طولها كم	ترايبية	طولها كم	البسكورس	طولها كم	معبد	
	√	15.5	√	3.6	√	30	√	سلفيت
	√	2.5	√			2	√	اسكاكا
	√	8.5	√			1.5	√	ياسوف
	√	3	√	1	√	8	√	قيرة
	√	4	√			2	√	مردا
	√	4	√	1.5	√	12	√	كفل حارس
	√	7	√	1	√	4	√	حارس
	√	12	√	2	√	13	√	دير استيا
	√	7	√	3	√	4	√	قراوة
	√	25	√	3	√	15	√	بديا
	√	3	√			12	√	كفر الديك
	√	4	√	3	√	10	√	بروقين
	√	2.5	√			6	√	سرطة

مسحة	√	1.5	√	3	√	15	√
الزاوية	√	6	√	3	√	4.5	√
ديربلوط	√	8	√	0.5.	√	8.5	√
رافات	√	1.5	√		√	1.5	√
خربة قيس	√	1	√	2	√	5	√
فرخة	√	1	√	1	√		
المجموع		108.5		27.1		132.5	

المصدر: -\*بيانات غير منشورة، مديرية الحكم المحلي بالتعاون مع مركز العمل التنموي معاً، 2005.

**2-خدمات المياه:** تعتمد قرى وبلدات المحافظة ما عدا كفرالديك وبروقين على الشبكة القطرية الاسرائيلية (المكروت)، دائرة مياه الضفة الغربية، أما كفرالديك وبروقين فتعتمدان في الحصول على المياه عن طريق صهاريج المياه وآبار الجمع، وخاصة في فصل الشتاء، وبلغ معدل استهلاك القرى والمدن للمياه يومياً 4668 م<sup>3</sup> تقريباً، وشهرياً 140040 م<sup>3</sup> تقريباً، كما يبلغ نصيب الفرد الفلسطيني في محافظة سلفيت حوالي 0.076734 م<sup>3</sup> ويبلغ نصيبه شهرياً حوالي 2.3124517 م<sup>3</sup> من الماء، كما يبلغ سعر المتر المكعب من المياه المأخوذ من الشبكة القطرية الاسرائيلية حوالي ( 3.5 شيفل إسرائيلي ) حسب ما أفادت البلديات والمجالس المحلية في القابل فأن نصيب المستعمر الإسرائيلي من المياه في المحافظة وباقي محافظات الوطن وإسرائيل يومياً حوالي 369 م<sup>3</sup> مكعب من المياه<sup>1</sup> . أما المشاكل المتعلقة بالمياه والتي يعاني منها السكان في المحافظة فيمكن إجمالها في مايلي :

<sup>1</sup> Wash 2006

- 1- عدم وجود خزانات للمياه في هذه القرى والبلدات.
- 2- الضغط في ضخ المياه.
- 3- التعقيم.
- 4- تحكم سلطات الاحتلال بشبكة المياه.
- 5- غلاء أسعار المياه.
- 6- حاجة الشبكة إلى توسيع للوصول إلى كافة التجمعات السكنية.

والجدول(16) يوضح مصدر خدمة المياه وسنة الانشاء ومعدل استهلاك البلدة يوميا وشهريا وعدد الوحدات السكنية المرتبطة وغير المرتبطة بخدمة المياه وسبب عدم ارتباطها

سبب عدم ارتباطها	عدد الوحدات السكنية غير المرتبطة بشبكة المياه العامة	عدد الوحدات السكنية المرتبطة بشبكة المياه العامة	الوسيلة التي تصل بها المياه للتجمع			هل تكفي الاحتياجات	كمية المياه المستهلكة شهريا بكم	كمية المياه المستهلكة يوميا بكم			مصادر المياه المنزليه	سنة الانشاء	هل يوجد شبكة مياه	التجمع			
			تجميع مياه الامطار	صهاريج	انابيب												
		1800			√	√	30000	100		صهاريج	ينابيع	مياه الامطار	الشبكة القطره	√	1945	√	سلفيت
توفر الابار	10	125	√		√		100					√	√			√	اسكاكا
عدم وجود شبكة عامة	50	255			√	√	5100	170				√	√		1984	√	ياسوف
تصل المياه حيث خط المياه رفيع	20	174	√		√		3000	100				√	√		1979	√	قيرة
		300			√		2100	70				√	√		1995	√	مرارة
		300			√	√	6000					√	√		1993	√	رافات
التوسع العمراني وعدم توسيع الشبكة	150	450	√		√	√	6000	200				√	√		1985	√	حارس
وجود ابار في المنازل والشبكة تخدم منزلين	90	565	√		√	√		149				√	√		1996	√	دير استيا
		50			√	√	2400	80				√	√		1999	√	خرية قيس
انتشار المنازل السكنية وعدم توفر الامور المالية	46	174	√		√	√	5100	170				√	√			√	فرخة
الفقر وعدم القدرة على اصدار تراخيص ودفع رسوم اشتراك	350	730			√	√	14738	491				√	√		1982	√	الزاوية
بعدها عن شبكة المياه لكونها خارج المخطط	30	520	√		√	√	9000					√	√		1988	√	دير بلوط

		577			√	√	9900	330			√	√	1985	√	سرطة
		500			√	√	7600	253				√	1984	√	مسحة
عدم وجود شبكة عامة	كامل البلد		√	√				1000	√		√				بروقين
عدم وجود شبكة عامة	كامل البلد		√	√			1800	600	√		√				كفر الديك
		635			√	√	7400	250				√	1983	√	كفل حارس
		850	√		√	√	900	300			√	√	1979	√	قراوه بني حسان
عدم وصول الشبكة لها	200	1800	√		√	√	30000	1000			√	√	1978	√	بديا

المصدر: \*-بيانات غير منشورة، مديرية الحكم المحلي بالتعاون مع مركز العمل التنموي معا



## 7:2 خدمات الكهرباء :

تعتبر من أهم الخدمات الحيوية للمجتمع الفلسطيني ولقد دأبت سلطات الإحتلال على تثبيت هيمنتها والتحكم بقطاع الطاقة الكهربائية في الضفة الغربية والقطاع، من حيث الكميات المسموح بها وتوزيعها وأسعارها. ومحافظه سلفيت كغيرها من المحافظات تعتمد على شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية، وهذا يعني أن شركة الكهرباء الإسرائيلية تتحكم في تخطيط وتوزيع الكهرباء في كافة قرى وبلدات المحافظة.

مايلي جدول(17) يوضح مصدر خدمة الكهرباء ومعدل استهلاك البلدة شهريا ويوميا وعدد الوحدات السكنية المرتبطة بشبكة الكهرباء وغير المرتبطة وسبب عدم ارتباطها

التجمع	مصدر الإنارة	كمية الكهرباء المستهلكة يوميا بالكيلوواط	كمية الكهرباء المستهلكة شهريا بالكيلوواط	عددالوحدات السكنية المرتبطة بشبكة الكهرباء	عددالوحدات السكنية غير المرتبطة بشبكة الكهرباء	سبب عدم ارتباطها
سلفيت	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية		441000	2852	10	تحت الانشاء
اسكاكا	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية		25000	150		
ياسوف	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	1855	55650	305		
قيرة	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	1030	30590	233	20	
مردة	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	3000	900000	360		
كفل حارس	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	6700	200000	635		
ديرستيا	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية		130164	655		
حارس	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية		100000	550	50	عدم توسيع الشبكة وضعف القدرة الكهربائية
بديا	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	20000	600000	1800	100	
سرطة	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	3700	111000	577		
قراوة	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	5000	150000	800		
مسحة	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية			500		
رافات	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية		45000	320		
دير بلوط	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية		165000	550		

		750	200000		شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	كفر الديك
		700	70000		شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	بروقين
قيد الانشاء	20	230	90000	392	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	فرخة
			50	15200	بلدية سلفيت	خرية قيس
بسبب الفقر وعدم القدرة على اصدار ترخيص ودفع رسوم اشتراك	350	725	239781	3993	شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية	الزوية

المصدر: \*-بيانات غير منشورة، مديرية الحكم المحلي بالتعاون مع مركز العمل التنموي معاً.

## 2: الاتصالات :

يوجد في محافظة سلفيت 5 مكاتب بريد في كل من ( سلفيت، وبروقين، وكفل حارس، وديرستيا، وبديا )، في حين تتوفر شعب بريدية في قرى: فرخة، واسكاكا، وياسوف تابعة لمكتب بريد سلفيت، وكفرالديك تابعة لمكتب بروقين، وقيرة، وحارس تابعة لمكتب كفل حارس، وتتبع قراوة، وسرطة، ورافات، ومسحة، والزاوية، ودير بلوط لمكتب بديا، أما ديرستيا فلا توجد بها شعبة بريد. وتتوفر شبكات الهواتف في جميع قرى محافظة سلفيت.

### الجدول (18) يوضح خدمات الاتصال والبريد في محافظة سلفيت:

اسم الموقع	مكتب البريد	شعبة بريد	عدد الخطوط	ADSL	عمومي
مدينة سلفيت	1		1674	209	5
دير استيا	1		319	31	1
قراوة		1تابع لبديا	268	تأخذ من بديا	
كفل حارس	1		319	40	2
حارس		1 تابع لـ كفل حارس	175	22	
مردا			161	32	
اسكاكا		1 تابع لـ سلفيت	73	0	
ياسوف		1 تابع لـ سلفيت	119	0	
خربة قيس			13	0	

	0	109	1تابع لـ سلفيت		فرخة
	تاخذ من بديا	220	1تابع لبديا		سرطة
1	144	918		1	بديا
	تاخذ من الزاوية	115	1تابع ل بديا		مسحة
	لا توجد خطوط	43	1تابع لبديا		رافات
	22	380	1تابع لبديا		الزاوية
	20	317		1	بروقين
1	40	423	1تابع بروقين		كفر الديك
1	60	312	1تابع لـ بديا		ديربلوط
			1تابع لـ كفل حارس		قيرة

المصادر:-\*بريد سلفيت

\*شركة الاتصالات الفلسطينية، نابلس

## الفصل الثالث

الاستعمار وجدار الفصل العنصري في محافظة سلفيت

### 1:3 نشأة الإستعمار الإسرائيلي في الضفة الغربية:

يعتبر الاستعمار أداة مركزية تستخدمها الدولة اليهودية ومؤسساتها لتكريس سياسة السيطرة على الأراضي<sup>1</sup>. ومنذ حرب عام 1967م، والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تعمل بكل كد ونشاط على إقامة المستعمرات الإسرائيلية في جميع أنحاء فلسطين المحتلة، فاستخدمت كافة الأساليب والوسائل القمعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني بمصادرة أراضيهم وإجبارهم على تركها.

وقد تعرضت الضفة الغربية إلى أكبر هجمة استعمارية سواء من حيث عدد المستعمرات أو من حيث مساحة الأراضي المصادرة، وتصرفت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بحرية كاملة في عمليات المصادرة التي لم تقيدتها سوى الإعتبارات الخاصة بالاحتلال نفسه، ونفذت العمليات الإستعمارية بواسطة مجموعة من المشاريع المعدة من جهات استعمارية، عديدة تختلف في الظاهر، وتتفق في الجوهر، حيث ما جرى وما يجري فعلا هو تطبيق لجميع المشاريع في آن واحد، والنتيجة هي هذه الحصيلة الضخمة من المستعمرات المقامة في مختلف مناطق الضفة الغربية، كل ذلك يتيح لهذه المشاريع فرص التنفيذ الكاملة التي ستنتهي بتهويد كامل المنطقة خلال عدد من السنين، حيث تركز الإستعمار الإسرائيلي على أهم الهضاب والجبال والمناطق المرتفعة بجانب التجمعات السكنية ذات الكثافة السكانية الكبيرة لأسباب إستراتيجية، والأهم لحماية المستعمرين وتوفير الأمن لهم، وإعاقبة أي تطور عمراني في التجمعات السكنية الفلسطينية. وإستناداً إلى البيانات التي نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في نهاية عام 2006، فقد بلغ عدد المستعمرات الإسرائيلية نحو 144 مستعمرة معظمها في محافظة القدس، وبلغ عدد المستعمرين في الضفة الغربية بما فيها القدس حوالي 475760 مستعمراً.

إضافة إلى ما سبق، أقيمت بؤر إستعمارية عديدة في الضفة الغربية في أماكن متفرقة، معظمها يقع إلى جانب المستعمرات الرئيسية، وتعتبر أحيانا امتداد لها، ويدعي الاحتلال

---

<sup>1</sup> - www.fatehfre.gov.ps

الإسرائيلي أنه لا يعترف بها، في حين يقوم بحراستها، وتوفير الأمن لها ولساكنيها في إقامتهم وتقلهم.

وللإستعمار أشكال أخرى، منها معسكرات الجيش، والحوجز العسكرية، المقامة على الطرق ومداخل المدن الفلسطينية في الضفة الغربية، والطرق الالتفافية التي تربط المستعمرات، والجدار الفاصل الذي هو شكل جديد من أشكال الإستعمار، والذي عمل على مصادرة مساحات واسعة من الأراضي، بالإضافة إلى ضم مصادر المياه وإضعاف الإنتاج الزراعي.

بالإضافة الى ما سبق، فقد مر الاستعمار في الضفة الغربية بمراحل أربعة يمكن إجمالها كما يلي:-

### المرحلة الاولى 1967-1984:-

تم فيها تأسيس المستعمرات بصورة انتقائية ضمن سياسة تعتمد على الكيف وليس الكم، وتركزت المستعمرات في القدس والغور وذلك بوحى من خطة ألون<sup>1</sup>، والتي تضمنت مايلي:  
1- يجب أن تكون حدود إسرائيل الدائمة قابلة للدفاع من وجهة النظر الإستراتيجية، وبالتالي يتعين أن تعتمد على عوائق طبوغرافية دائمة تستطيع مقاومة أي هجوم للجيش البرية العربية وتساعد في شن الهجمات المضادة، كما يجب أن تكون الحدود سياسية وهي تكون كذلك اذا تم بناء المستعمرات على طولها<sup>2</sup>.

2- تجنب إقامة المستعمرات في المناطق المزدهمة بالسكان العرب مثل محافظة الخليل المقامة على اراضيها مستعمرة كريات اربع وسط المدينة، وكذلك داخل القدس القديمة.

3- ومنع أي تواصل جغرافي وبشري بين المدن والقرى العربية في فلسطين عام 1948، والأراضي العربية المحتلة عام 1967، وخلق واقع بشري يهودي تمهيدا لعملية الضم<sup>3</sup>.

1 - أبو عرفة؛ عبد الرحمن، الاستيطان "التطبيق العملي للصهيونية"، وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر، القدس، 1981.

2 - الدوبك، موسى القدسي، استراتيجية الاستيطان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة بعد عام 1967، المستقبل العربي، وحي الوحدة العربية، وحدة الوعي العربي، السنة التاسعة عشرة، العدد مئتان وستة عشر، شباط/فبراير 1997، ص35.

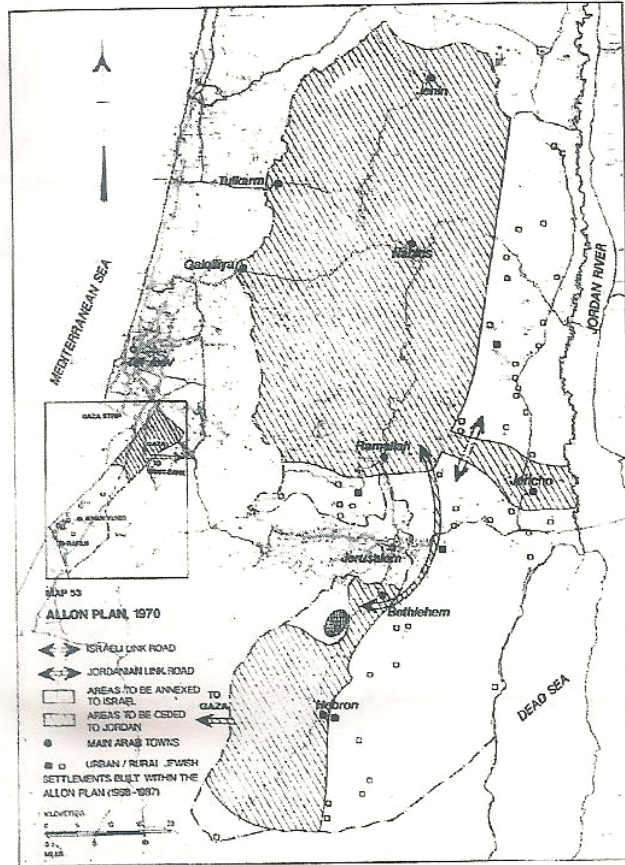
3 - عطايا، أمين محمد، "الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية 1967-1996 السياسة - الوقائع - المخططات"، التعاون، السنة الثالثة عشرة، العدد السابع والأربعون - ذوالقعدة 1418 هـ، مارس 1998، ص28



كما ظهر في هذه الفترة خطتان هما :

\***خطة غاليلي**:- وهي من أبرز المشاريع إلى جانب خطة ألون، والأبرز بين مشاريع المعراج (حزب العمل) الإستعمارية، بلورتها اللجنة الوزارية لشؤون الإستعمار برئاسة الوزير يسرائيل غاليلي سنة 1977، وتهدف إلى إقامة 49 مستعمرة في المناطق التي إحتلتها إسرائيل عام 1967، وهي كالتالي 15 مستعمرة في الضفة الغربية، 20 مستعمرة في قطاع غزة ومشارف رفح، 10 مستعمرات في مرتفعات الجولان، 4 مستعمرات على ساحل خليج العقبة<sup>1</sup>.

#### خارطة رقم (4): تبين خطة ألون



المصدر: pecdar,2004

<sup>1</sup> - الأسدي، عبده، الإستيطان بين الليكود والعمل، صامد الاقتصادي، السنة الرابعة عشرة، العدد 90، تشرين الأول - تشرين الثاني - كانون الأول، 1992، ص 143

## خطة فوخمان:

قدمها البروفسور أبرهام فوخمان، المدرس في معهد الهندسة التطبيقية في حيفا، سنة 1967 لحكومة المعراخ، فرفضتها هذه الحكومة معتبرة إياها غير قابلة للتطبيق. وتلقفها شارون فيما بعد في حكومة الليكود التي كان شارون وزيرا للزراعة فيها، وتعرف هذه الخطة باسم "العمود الفقري المزدوج"<sup>1</sup>. وتأسست في هذه المرحلة 39 مستعمرة رسمية في الضفة الغربية، وتراوح عدد بناء المستعمرات بين 1-6 مستعمرات في السنة الواحدة.

## 2- المرحلة الثانية: 1977-1989:-

حيث شهدت هذه المرحلة صعود حزب الليكود، وتزايد نفوذه حركة غوش ايمونيم الاستعمارية، إضافة إلى عقد اتفاقية كامب ديفيد مع مصر، وما تبعها من إخلاء مستعمرات شبه جزيرة سيناء. كما شهدت هذه المرحلة طفرة في بناء المستعمرات، وتوسعاً في انتشارها الأفقي، وكان الإطار النظري لهذا التوسع مجموعة من الخطط والمشاريع الاستعمارية من أهمها<sup>2</sup>:

### \*خطة شارون :

المسماة بمشروع المحور المضاعف أو العمود الفقري المزدوج :

1- تتضمن نشر الاستعمار في خطين متوازيين، الأول: الشريط الساحلي، حيث يوجد 75% من الإسرائيليين، والثاني: يمتد من الجولان حتى شرم الشيخ جنوباً.

2- إقامة تكتل استعماري في المثلث الصغير شمال الضفة الغربية، ليشكل حاجزاً لما يسمى (خط الهدنة)، وذلك نتيجة اتصال الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية بالفلسطينيين المقيمين بجوار خط الهدنة عام 1948م من الداخل.

<sup>1</sup> - دياب محاذقة، موسى الدويك، الإستيطان اليهودي وأثره على مستقبل الشعب الفلسطيني، مركز دراسات الشرق الأوسط، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص70-71.

<sup>2</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، التقرير الأحصائي السنوي 2004، رام الله- فلسطين، 2005، ص29.

3- إقامة مجموعات من الكتل الاستعمارية في الخليل يمكن ربطها بمستعمرة كريات أربع<sup>1</sup>.

\* **خطة وايزمن** :- اقترح وايزمن مشروعاً يهدف إلى تجميع المستعمرات الصغيرة والمبعثرة في ستة مراكز حضرية كبيرة، تقام ثلاثة منها حول القدس ثلاثة أخرى في شمال الضفة الغربية<sup>2</sup>.

\* **خطة دوروبلس** :

تعتبر هذه الخطة من أخطر الخطط التي طرحت إبان حكم الليكود، لأنها ترمي إلى إقامة نحو سبعين مستعمرة مجتمعية ومدنية في الضفة الغربية خلال خمسة أعوام. في الفترة الواقعة ما بين عامين 1979 و1983، بمعدل 12 - 15 مستعمرة سنوياً، تستوعب ما بين 120-150 ألف مستعمر، وتقتصر هذه الخطة توزيع المستعمرات على جميع أنحاء الضفة الغربية، من الشمال إلى الجنوب، مقسمة إياها إلى اثنتين وعشرين منطقة استعمارية: وأهم المبادئ التي ارتكزت عليها خطة دوروبلس هي:

1- اعتبار الاستعمار الإسرائيلي في الضفة الغربية ضرورة حيوية من ضرورات الأمن، يخدم المصالح الإسرائيلية الأيديولوجية.

2- التركيز على توزيع المستعمرات على كتل استعمارية مترابطة، مما يفسح المجال لإقامة خدمات ووسائل إنتاج مشتركة، كما أنه يمكن تطويرها مستقبلاً لتصبح كل كتلة استعمارية منها مدينة واحدة.

3- إتباع سياسة الاستعمار الجماعي المختلط، أي عدم الاقتصار على إقامة المستعمرات حول أماكن التجمعات العربية بل الدخول إليها<sup>3</sup>.

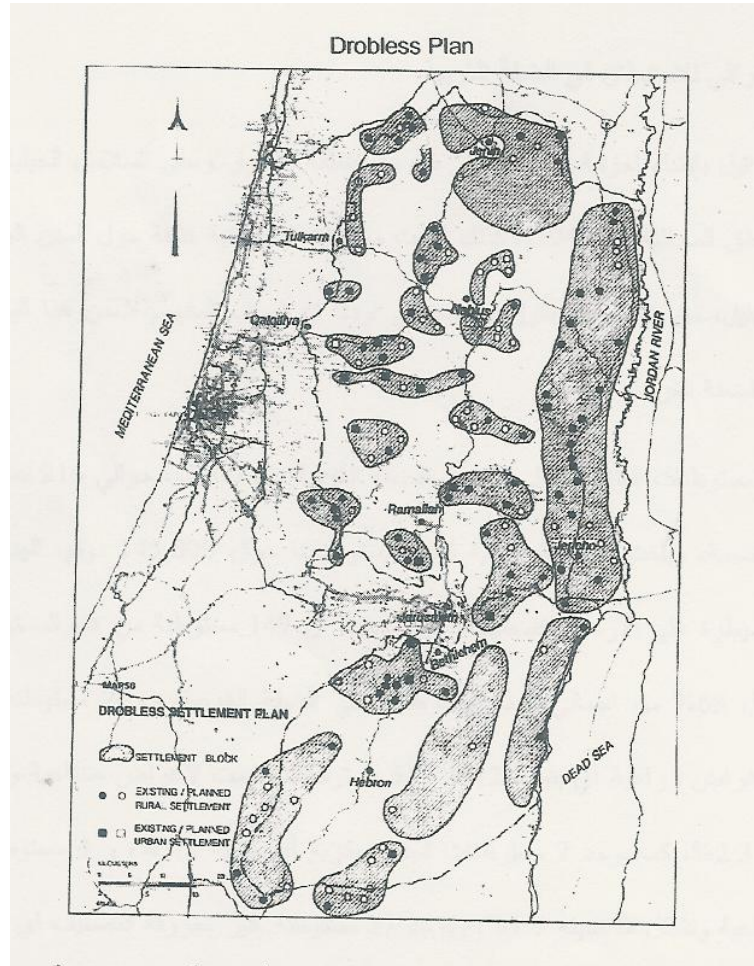
---

<sup>1</sup> - الموعد، حمد سعيد، العامل الجيوستراتيجي في الاستيطان، صامد الإقتصادي، السنة الرابعة عشرة، العدد 90، تشرين الأول- تشرين الثاني - كانون الأول، 1992، ص 175.

<sup>2</sup> - صالح، حسن عبد القادر، الاستعمار الاستيطاني بعد عام 1948، الموسوعة الفلسطينية، المجلد الأول، القسم الثاني، ص 371

<sup>3</sup> - الأسدي، عبده، الاستيطان بين الليكود والعمل، صامد الإقتصادي، السنة الرابعة عشرة، العدد 90، تشرين الأول- تشرين الثاني - كانون الأول، 1992، ص 143

## خارطة رقم (5): تبيين خطة دوروبلس



المصدر: peccdar 2004

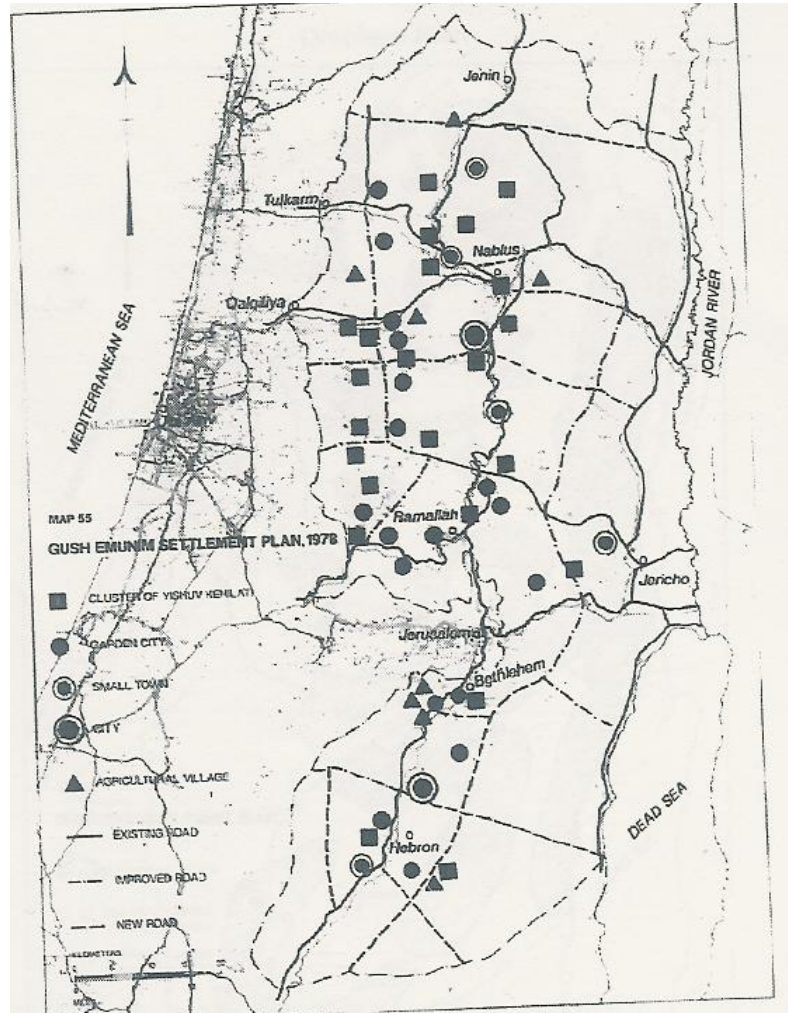
\*خطة غوش ايمونيم: أهم ما يميز هذه الخطة الاتجاه إلى زرع المستعمرات بين المدن والقرى العربية، وفي أماكن تجمعات السكان، أي الاستعمار في المناطق التي تجنبتها المشاريع الاستعمارية السابقة<sup>1</sup>.

ونتيجة ذلك انتشر الاستعمار في مختلف المناطق الفلسطينية، دون الاحتكام إلى المنطق السياسي والجغرافي والاستراتيجي. كما تأسست في هذه المرحلة 102 مستعمرة رسمية منها

<sup>1</sup> الدويك، موسى القدسي، "استراتيجية الإستيطن الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة بعد عام 1967، المستقبل العربي 1997، مرجع سابق، ص47

93 مستعمرة في الضفة الغربية، تراوح عدد بناء المستعمرات بين 6-18 مستعمرة في السنة، وعند مقارنة نسبة عدد المستعمرين في القدس، إلى عدد المستعمرين الكلي في الأراضي الفلسطينية، يلاحظ أن النسبة انخفضت من 81% في نهاية عام 1977، إلى حوالي 76% في نهاية عام 1983م، كما تشير النتائج إلى أن نسبة المستعمرات التي بنيت في هذه المرحلة تشكل 59% من العدد الكلي للمستعمرات الرسمية<sup>1</sup>.

### خارطة رقم (6): خطة غوش ايمونيم



المصدر: peccdar 2004

<sup>1</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، 2005، مرجع سابق ص 29-30

### 3- المرحلة الثالثة 1985-1990:

عادت في هذه المرحلة وتيرة الإستعمار من حيث الكم إلى نسبة المرحلة الأولى، ويعود ذلك إلى عدم وجود أماكن كثيرة تصلح للإستعمار (عند اخذ البعد القانوني والجغرافي بعين الإعتبار )، إضافة إلى التضارب في الرؤية الإستعمارية بين جناحي الائتلاف الحاكم ( حزب العمل وحزب الليكود)، ذلك الائتلاف الذي حكم معظم سنوات هذه المرحلة<sup>1</sup>.

### 4- المرحلة الرابعة 1991-2005:

انخفضت فيها وتيرة التوسع في تأسيس المستعمرات بصور حادة، ولم تبين في الأعوام 1992-1995، 1999-2005 أي مستعمرة. وبالإجمال فقد تطور عدد المستعمرات في الضفة الغربية خلال السنوات 1967-2006 من مستعمرة واحدة في العام 1967، إلى 144 مستعمرة في عام 2006. وفي القدس (منطقة j1) بلغ عدد المستعمرين 11221 في نهاية عام 1972، وارتفع إلى 33599 في عام 1977، ووصل عددهم إلى 59079 في عام 1981 ومع نهاية عام 2006 بلغ عددهم إلى 201139 مستعمراً. كما تضاعف عدد المستعمرين في الأراضي الفلسطينية حوالي 35 مرة خلال السنوات 1972-2004<sup>2</sup>. فلم ينته الإستعمار الإسرائيلي، وما يزال في تمدد واتساع، ضمن سياسة إسرائيلية محكمة ومنظمة حتى الآن.

### 3:2 الاستعمار اليهودي في محافظة سلفيت :

لم تسلم محافظة سلفيت كغيرها من محافظات الوطن من تلك الهجمة الإستعمارية ، حيث عمدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى تغيير معالم المنطقة، عن طريق مصادرة الأراضي الزراعية، واقتلاع الأشجار، وتجريف الأراضي، وغيرها من الممارسات كل ذلك لطمس معالم المحافظة

<sup>1</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، 2004، مرجع سابق، ص31.

<sup>2</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، التقرير الاحصائي السنوي 2006، رام الله، فلسطين، 2007، ص29.

وإفراغها من سكانها الأصليين. ومن أهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء الاستعمار وتكثيفه في محافظة سلفيت بشكل خاص :-

1- وقوعها في قلب فلسطين إذ تربط شمال الضفة الغربية بجنوبها، فمن خلال تكثيف الاستعمار فيها يعمل الاحتلال على فصل الضفة الغربية وتقطع أي اتصال بين شمالها وجنوبها لتمحو أي أمل في إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة متواصلة الاجزاء.

2- وقوعها على أكبر حوض مائي جوفي في فلسطين (الحوض الغربي).

3- قرب هذه المحافظة من خط الهدنة فهي تشكل عمقا استراتيجيا لدولة الاحتلال .

4- كما إن محافظة سلفيت واسعة المساحة ذات كثافة سكانية قليلة وتحتوي على 19 تجمعاً سكانياً ، مقابل 14 مستعمرة إسرائيلية<sup>1</sup>.

بدأ الإستعمار الإسرائيلي الفعلي في محافظة سلفيت في عام 1967، لموقعها المتميز الذي يعتبر خط أمن وأمان لإسرائيل، حيث بدأ التوجه المكثف للاستعمار حين قامت سلطات الاحتلال بمصادرة الأراضي في المحافظة، بداية لأغراض عسكرية وأمنية، فأنشأت معسكرات للجيش سرعان ما تحولت إلى مستعمرات أخذت تكبر وتتسع على حساب أراضي المحافظة ومدنها وقراها، كل ذلك لمنع أي تواصل جغرافي وعمراني بين هذه المدن والقرى وبين المحافظة والمحافظات الأخرى في الوطن، فتأسست أول مستعمرة إسرائيلية في المحافظة عام 1977 وهي مستعمرة القنا المقامة على أراضي قرية مسحة، وتبلغ مساحة الاراضي المقامة عليها هذه المستعمرات في المحافظة في عام 2006 حوالي 15439 دونم كما يبلغ نصيب المستعمر 3662 كيلومتر مربع لكل مستعمر مقابل 351 كيلومتر مربع لكل فرد فلسطيني وهذا يدل على التمييز العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

---

<sup>1</sup> - مقابلة مع نصف الخفش، منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار، الاغاثة الدولية، سلفيت، مردا، محافظة سلفيت، فلسطين، بتاريخ 2007/12/5.

والجدول التالي يبين المستعمرت المقامة على أراضي المحافظة، وسنة تأسيسها، وعدد سكانها في عام 2005، ومساحة الأراضي المقامة عليها، ونوعها بالإضافة إلى القرى والمدن المقامة عليها وموقعها وارتفاعها عن سطح البحر<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> مصادر المادة هي:

\* كرسوع، عثمان، تلليل المستوطنات في لواء سلفيت 1996، الهيئة العامة للاستعلامات، نابلس، الإرتباط المدني، سلفيت، محافظة سلفيت فلسطين، 1996

\*المركز الجغرافي الفلسطيني، مسح المستوطنات الإسرائيلية في محافظة سلفيت، وزارة التخطيط، رام الله، 1996،

\* الخفش، نصف، طرق وبؤر استيطانية جديدة"محافظة سلفيت غول الاستيطان يلتهم آلاف الدونمات والاشجار، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، سلفيت، 2006

\*الشيخ، حمد، خريطة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، مركز الشرق العربي.

[www.alarabnews.com/alshaab/2004/18-6-2004p1.html](http://www.alarabnews.com/alshaab/2004/18-6-2004p1.html)

\* الديك، صايل، الجدار الفاصل وآثاره السلبية على الحياه التراثي، في محافظة سلفيت، 2004 م psnews

[www.p-s-news.com/s8rl-220804.htm](http://www.p-s-news.com/s8rl-220804.htm)

[www.pnic.gov.ps/arabic/palestine/settel.asp](http://www.pnic.gov.ps/arabic/palestine/settel.asp)\*

مركز المعلومات الوطن الفلسطيني، الاستيطان، الهيئة العامه للاستعلامات، السلطه الوطنيه الفلسطين، الثلاثاء 2007/7/17

\* أبو الفهد، إبراهيم الفتاش،محافظة سلفيت "الجماعينيات"، تمت هذه الدراسه بالتعاون مع هيئة تنسيق محافظ الشمال للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الإستيطان، نابلس.



الجدول رقم (19) يبين أعداد المستعمرين بين عامي 1996-2005

اسم المستعمرة	سنة التأسيس	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2004	2005
ارثيل (خربة الشجرة، خربة رأس قورة، خربة مبرد، خربة دير حلال)	1978	13800	14300	14400	15127	15600	16300	16300	16414	16520
الكنة (مسحة)	1977	2750	2840	2900	2941	2990	3030	3030	2983	2963
بركان (سرطة، حارس، بروقين)	1981	962	975	1000	1076	1150	1160	1200	125	1231
رفافا (دير استيا، حارس)	1991	221	282	300	389	504	552	633	738	827
عالي زهاب (كفر الديك، دير بلوط)	1982	308	339	400	355	391	408	414	429	684
عمونتل (دير استيا)	1981	3110	3260	3300	3152	3040	2700	2350	2585	2583
كرني شمرون (دير استيا)	1978	5000	5290	5400	5585	5890	6040	6100	6170	6280
كريات نطافيم (قراوة)	1983	179	190	200	240	299	306	344	419	438
كفارتقوح (ياسوف)	1978	276	324	400	352	347	387	446	593	648
نوفيم (دير استيا)	1987	309	323	300	362	385	388	398	414	400
ياكير (دير استيا)	1981	632	677	700	765	822	834	862	960	984
عتص افرايم (مسحة)	1985	350	428	500	500	525	575	606	627	642
بدوئيل (كفر الديك، دير بلوط)	1984	633	710	700	834	885	899	1010	1219	1113
المجموع		28530	29938	30500	31678	32828	33579	33693	33676	35313

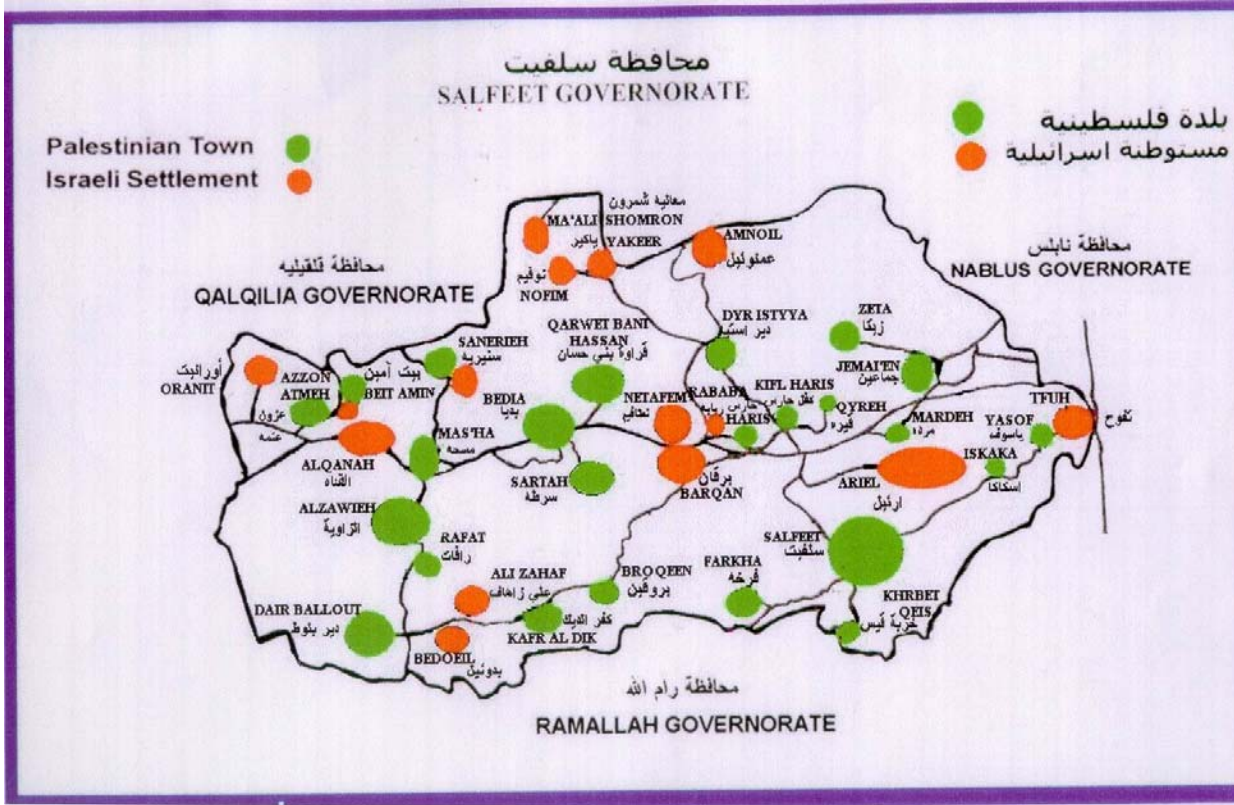
### 3:3 نبذة عن المستعمرات الاسرائيلية المقامة على اراضي محافظة سلفيت

#### الجدول رقم 20 يبين نبذة عن المستعمرات الاسرائيلية

المستعمرة	ارتفاعها عن سطح البحر وموقعها	سنة التأسيس	مساحة الأراضي المقامة عليها	القرى المقامة على أراضيها	عدد السكان عام 2005	نوع المستعمرة
ارائيل	ترتفع 600م عن سطح البحر بين إحدائي خطي طول 166-168 وخطي عرض 167-169	1987	5500	مدينة سلفيت وقرى كفل حارس ومردا واسكاكا	21000	مدنية
القنا	ترتفع 250م عن سطح البحر بين احدثي طول 153-154 وخطي عرض 168-169	1977	1025	مسحة	6000	مدنية
بدوئيل	ترتفع 250م عن سطح البحر بين احدثي طول 154-155 وخطي عرض 163-164	1984	280	كفر الديك، ديربلوط	1000	مدنية
بركان	ترتفع 409م عن سطح البحر بين احدثي طول 160-161 وخطي عرض 168-169	1981	1500	حارس ، قراوة بني حسان ، بروقين ، سرطة	5500	صناعية
جينات شمرون	ترتفع 496م عن سطح البحر بين احدثي طول 153-154 وخطي عرض 168-169	1985	600	دير استيا	3000	مدنية
رفافا	ترتفع 330م عن سطح البحر بين احدثي طول 175-159 وخطي عرض 174-176	1991	750	دير استيا، حارس	400	مدنية
ابلي زهاف	ترتفع 460م عن سطح البحر بين احدثي طول 162-163 وخطي عرض 169-170	1982	500	كفر الديك ، ديربلوط	1000	مدنية
عمانوييل	ترتفع 388م عن سطح البحر بين احدثي طول 156-157 وخطي عرض 164-165	1981	1200	دير استيا	5000	مدنية
كرني شمرون	ترتفع 350م عن سطح البحر بين احدثي طول 157-159 وخطي عرض 174-176	1978	1351	دير استيا، كفر لاقف، جين صافوط	6280	مدنية

مدنية	2000	قراوة بني حسان	550	1983	ترتفع 446م عن سطح البحر بين احداثي طول 162-163 وخطي عرض 164-165	كربيات نطافيم
مدنية	450	ياسوف	233	1978	ترتفع 670م عن سطح البحر بين احداثي طول 173-157 وخطي عرض 169-170	كفار نفوح
مدنية	1400	دير استيا	600	1996		نوفيم
مدنية	2500	دير استيا	900	1981	ترتفع 420م عن سطح البحر بين احداثي طول 161-162 وخطي عرض 172-173	ياكبير
مدنية	1000	مسحة ، سنيريا	450	1982	ترتفع 200م عن سطح البحر بين احداثي طول 154-155 وخطي عرض 169-170	عتص افرايم
	56530		15439			المجموع

## الخارطة رقم (7): تبين مواقع المستعمرات في محافظة سلفيت



\* المصدر: بلدية سلفيت

### 4:3 جدار الفصل العنصري الإسرائيلي:

بسبب اندلاع الانتفاضة الثانية عقب زيارة شارون الاستفزازية للحرم القدسي، ومن ثم تولي أرئيل شارون زمام السلطة، أقر في هذه الفترة إقامة الجدار العنصري في شهر نيسان من العام 2002، خلال جلسة خاصة للمجلس الوزاري المصغر، وتم البدء بتنفيذه في شهر حزيران من نفس العام. يبلغ طول الجدار في مرحلته الأولى 115 كيلو متراً في شمال الضفة الغربية، على أن يصل في مرحلته النهائية إلى 350 كم جنوب القدس، كما أريج الجدار بعمق 6 كم شرق خط الهدنة على حساب الأراضي الفلسطينية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> [www.jayyousonline.org/wall.htm](http://www.jayyousonline.org/wall.htm)

**1:4:3 مفهوم جدار الفصل العنصري:-** جدار الفصل العنصري هو جدار سياسي يقوم على الفكر العنصري الإستعماري، يتيح للإحتلال الإسرائيلي السيطرة على أكثر من نصف أراضي الضفة الغربية، ويحقق أهدافا سياسة بفرضه واقعا على الأرض يجعل بعده أية مطالب بالثوابت الفلسطينيه مجرد أحلام، وبيتلع بداخله التجمعات الإستعمارية الرئيسية في الضفة، لا سيما القدس ونابلس والخليل، كما يعزل الضفة عن غور الأردن والبحر الميت، ويقسم الضفة إلى ثلاثة مناطق: شمال ووسط وجنوب. ويعتبر سجنًا كبيراً أدى إنشاءه إلى إقتلاع مئات الآلاف من أشجار الزيتون، وفصل القرويين عن حقولهم، وسلب مساحات شاسعه من أراضيهم الأكثر خصوبة والأغنى بمصادر المياه (مثل قلقيلية) .

### **2:4:3 أهداف الجدار :**

1-يختزل الجدار ما تبقى من خطة شارون التي أعدها في السبعينات، وبدا تنفيذها في أوائل الثمانينات تحت مسمى مشروع النجوم السبعة الذي يهدف إلى ما يلي:

2-السيطرة على المناطق الزراعية على طول خط الهدنة.

3 -فصل السكان الفلسطينيين المقيمين عام1948م خلف خط الهدنة عن السكان الفلسطينيين المقيمين عام 1967م.

4-منع تواصل السكان في الضفة الغربية مع بعضهم بعضاً، عن طريق إنشاء المستعمرات بين قراهم ومدنهم<sup>1</sup>.

5- إلغاء حدود عام 1967 عن طريق ازاحة خط الهدنة الفاصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية وإلغاؤه في مواقع كثيرة.

6-ضم التجمعات الإستعمارية في الضفة الغربية إلى إسرائيل، ومصادرة أكبر مساحة من أراضي الضفة الغربية بأقل كثافة سكانية.

---

<sup>1</sup> [www.alalam.ir/site/mokhtarat/almehvar/almehvar131.htm](http://www.alalam.ir/site/mokhtarat/almehvar/almehvar131.htm)

7- القضاء على أي فرصة لاقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافيا وقابلة للحياة ضمن حدود عام 1967<sup>1</sup>.

### 3:4:3 مراحل بناء جدار الفصل العنصري:

**المرحلة الأولى:** -تمتد من قرية سالم قضاء جنين في شمال الضفة الغربية حتى قرية مسحة في منطقة سلفيت بطول 145 كم، وتم الانتهاء من بنائها في نهاية شهر تموز 2003، حسب تقرير مركز المعلومات الوطني الفلسطيني الصادر في ديسمبر 2003 . إضافة إلى الأراضي المحتلة بالقدس، جنوب رام الله وشمال بيت لحم، وهو ما يسمى بغلاف القدس، وتراوح ارتفاع الجدار في هذه المرحلة من 7-8 أمتار.

**المرحلة الثانية:** تمتد على طول 45 كم تقريبا من قرية سالم حتى بلدة تياسير على حدود غور الاردن. نفذت إسرائيل منها حتى الآن 30 كم، وحسب تصريحات مسؤولين إسرائيليين فإن هذه المرحلة يفترض أن تنتهي بكل أجزائها نهاية العام المنصرم .

**المرحلة الثالثة :** تمتد من قرية مسحة إلى جنوب محافظة الخليل، لتكتمل بذلك المسافة المتبقية و ليصل طول الجدار إلى 620 كم، وذلك نتيجة لما سيتضمنه بدمج عدد كبير من المستعمرات المتداخلة في الأراضي الفلسطينية ضمن حدود الجدار من الجهة الغربية، والتي ستكون خاضعة للإحتلال الإسرائيلي، ومثال ذلك مستعمرة أرئيل شمال سلفيت، ومستعمرة قدوميم غرب نابلس، كما وتذكر المصادر الإسرائيلييه أن طول الجدار قد يصل إلى 728 كم، أي ضعف مسار خط الهدنة، ووفقا لهذه المصادر فقد أطلق على المراحل الثلاث A.B.C تتبعها مرحلة رابعة هي مرحلة D.

---

<sup>1</sup> يسان عدوان ،سياسات العنصرية الإسرائيلية الفصل والجدار الفاصل ،المنظمة العربية لمناهضة التمييز 2005/10/24، 4:45. يوم الجمعة 2007/7/13، الساعة 4:26.

**المرحلة الرابعة:** -تمتد من جنوب القدس حتى عراد، بطول 120 كم، كما أطلق على هذا الجدار اسم مشروع (طريق آخر)، حيث صادقت الحكومة على حوالي 145 كم في المرحلة الأولى التي انتهت البناء فيها<sup>1</sup>.

**4:4:3 أثر الجدار على محافظة سلفيت:** -محافظة سلفيت هي المحافظه الأكثر تضرراً بعد القدس من المخططات الإستعمارية ، ولا يقف أثر بناء الجدار عند مصادرة مساحات واسعة من أراضي المحافظة، وإنما يقوم بتدمير وعزل المقامات الدينية والأثرية الموجودة في المحافظة، مما يهدد المعالم الحضارية والتراثية والثقافية فيها وتعتبر هذه المعالم التاريخية والوجودية اصل التراث الثقافي والحضاري المههد بالإزالة في محافظات الضفة الغربية.

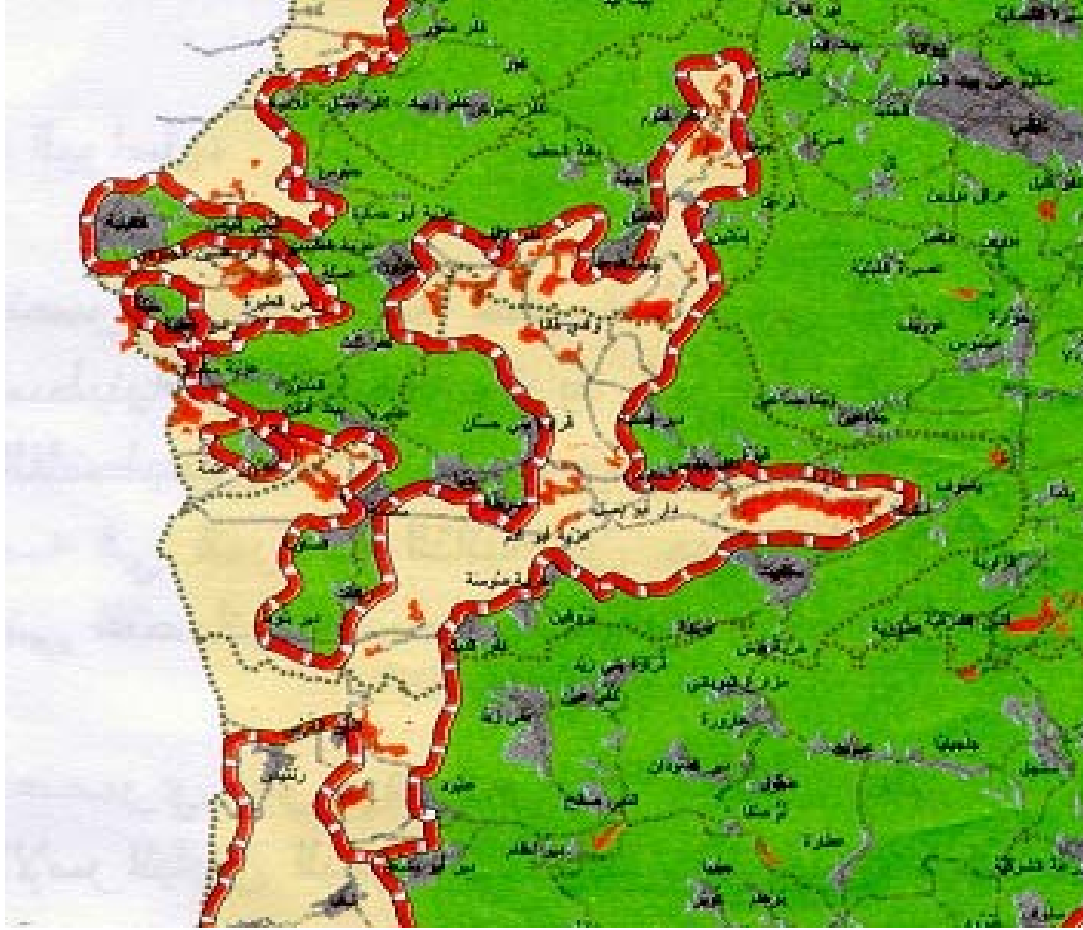
**5:4:3 مسار الجدار في أراضي المحافظة:** يبلغ طول جدار الفصل العنصري الممتد في أراضي هذه المحافظة حوالي 69 كم، بعمق حوالي 27 كم، حسب مصادر جمعية الدراسات العربية بالقدس، ويبدأ مساره عند نقطة ملاصقه لعزبة عزون العتمة، ويسير باتجاه الشرق، مخترقاً أراضي قرية سنيريا، وقرية مسحة، ثم يتجه بشكل متعرج ليلتصق بمساكن قرية مسحة من الغرب بجدار إسمنتي وخرسانة مسلحة، وهوقائم حالياً، أما ما تبقى ذكره فهو مقترح ولو يتم أنشاءه حتى الآن، ويتجه نحو الجنوب بمحاذاة قرية الزاوية ورافات ودير بلوط من الجهة الشرقية، فقد اصبحت هذه القرى الثلاثة معزولة داخل الجدار من الغرب ولها بوابات تفتح وتغلق في اوقات محددة ويمتد باتجاه الجنوب بمحاذاة قرية كفر الديك ثم يتجه بعد ذلك الى الشرق على أراضي قرى بروقين ، وحارس، ومدينة سلفيت، وإسكاكا، وياسوف ومن ثم يلتف حول

---

<sup>1</sup> -المركز الصحفي الدولي، جدار الفصل العنصري، الهيئة العامة للاستعلامات، السلطة الوطنية الفلسطينية. 23\02\2004

مستعمرة أرثيل ويتجه غربا إلى أراضي قرى: مردا، وكفل حارس، وبديا، وسرطة. كما سيضم الجدار العديد من المواقع الأثرية والخرب والمقامات الدينية ويجعلها معزولة عن قراها<sup>1</sup>.

#### الخارطة رقم(8): تبين مسار الجدار في محافظة سلفيت



\* المصدر: بلدية سلفيت

<sup>1</sup>الديك، صايل، الجدار الفاصل واثاره السلبيه على الحياه التراثيه في محافظة سلفيت، 2004 م psnews

<http://www.p-s-news.com/s8rl-220804.htm>



## الفصل الرابع

تحليل الاستعمار الإسرائيلي وتقييم تأثيره على التطور العمراني للتجمعات  
السكانية

#### 1:4 التغيير الديمغرافي واتجاهات التطور العمراني للتجمعات السكانية في المحافظة

عمدت إسرائيل إلى ممارسة كافة الوسائل من أجل منع أي تطور وامتداد عمراني فلسطيني وذلك من خلال التحكم بالمخططات الهيكلية للمدن والبلدات والقرى الفلسطينية، أما الآن، فقد أصبحت السلطة الوطنية الفلسطينية هي التي تتحكم بالمخططات الهيكلية التي تعدها المجالس البلدية والقروية وذلك في حدود سلسلة الاتفاقات التي أبرمتها مع الجانب الفلسطيني في أوسلو، ومنها الاتفاق الذي تم في عام 1995 ويقضي بتقسيم أراضي الضفة الغربية إلى ثلاث مناطق سيطرة رئيسية هي كما يلي:

المنطقة (A): وتقع تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة وتتضمن المناطق الحضرية الرئيسية في الضفة الغربية كالمدينة الفلسطينية الرئيسية. ويسمح البناء ضمن هذه المنطقة وتأخذ التراخيص من وزارة الحكم المحلي.

المنطقة (B): وتقع تحت الإدارة الذاتية الفلسطينية وتضم معظم القرى والمخيمات الفلسطينية، وهذه المنطقة يسمح البناء بها وتأخذ التراخيص من وزارة الحكم المحلي بالإضافة إلى مجلس التنظيم الأعلى الإسرائيلي.

المنطقة (C): وهي جميع المناطق الواقعة خارج المناطق السابقة، وتقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وتضم القرى الصغيرة البعيدة بالإضافة إلى الأراضي الفلسطينية الزراعية، والمناطق المفتوحة، والمستعمرات الإسرائيلية والمواقع العسكرية<sup>1</sup>.

وهذه المنطقة هي الوحيدة التي لا يسمح البناء والامتداد العمراني فيها، ولا تعطى فيها التراخيص لأنها خاضعة بأكملها للسيطرة الإسرائيلية، ومن يقوم بالبناء فيها فإن بيته يكون معرضاً للهدم، ونفذت سلطات الاحتلال سياسة الهدم في جميع الضفة الغربية في المناطق (C)،

---

<sup>1</sup> - د. جاد اسحق، وآخرون، أثر النشاطات العمرانية المختلفة على استخدام الأرض والمجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، معهد الأبحاث التطبيقية، القدس (أريج)، بيت لحم، فلسطين، 2005، ص 66

حيث لا يسمح بالبناء إلا ضمن المخطط الهيكلي، وهي من أشد السياسات القسرية والتعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في حين تسمح سلطات الاحتلال للمستعمرات الإسرائيلية بالامتداد والتوسع دون قيد أو شرط في المنطقة C وهذا هو التمييز العنصري بحد ذاته.

هذا وقد انتهجت سلطات الإحتلال الإسرائيلية الأسلوب نفسه الذي قامت به في باقي محافظات الوطن، لكن محافظة سلفيت كان لها وضع خاص كونها تعتبر خط الأمان ومصدر الحماية لوجودها على خط التماس، أي الخط الفاصل بين الأراضي المحتلة عام 1967، والضفة الغربية، فكثفت سلطات الإحتلال الإستعمار في المحافظة بعد محافظة القدس، فهي لأنها ذكرنا سابقا تحتوي على مساحات واسعة من الأراضي ذات الكثافة سكانية منخفضة، فعمدت إلى مصادرة مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وتجريفها وإقامة المستعمرات الإسرائيلية التي كانت في البداية عبارة عن معسكرات للجيش الاسرائيلي، أقيمت على أنقاض معسكرات كانت للجيش الأردني، سرعان ما أخذت تكبر، لتصبح مستعمرات كبيرة تضم في داخلها أعداداً كبيرة من المستعمرين ، فأقيمت 14 مستعمرة على أراضي المحافظة. توزعت بشكل عشوائي بين التجمعات السكانية في المناطق المرتفعة للسيطرة على المحافظة، وحتى تمنع أي اندماج أو تواصل عمراني، بين مدن وقرى وبلدات المحافظة، على عكس ذلك وفرت السلطات تواملاً جغرافياً وعمرانياً بين مستعمراتها الآخذة بالاتساع. كما عملت على عرقلة حركة المواطنين في المحافظة، وإعاقة مرورهم بإقامة شبكة واسعة من الطرق الالتفافية تصل المستعمرات بالمحافظة مع بعضها بعض، بالإضافة إلى اتصالها بالمسعمرات المقامة في شتى المحافظات، وربطها بأراضي عام 1948، وذلك لتسهيل حركة المستعمرون، وتشجيعهم على السكن في هذه المستعمرات، من خلال العديد من الإغراءات التي تقدمها لهم، منها السكن بأسعار رمزية مغرية، كما أن سلطات الاحتلال ما تزال تسيطر على الأمور الإدارية والسياسية في المحافظة من خلال مصادقة مجلس التنظيم الأعلى الإسرائيلي على المخططات الهيكلية التي تعدها البلديات والمجالس المحلية. حيث تتم إعداد هذه المخططات لمدة 25 سنة قادمة حتى تواكب الزيادة السكانية، ومتطلبات السكان من توفير الخدمات لهم وتسهيل الأمور عليهم.

عمدت سلطات الاحتلال الى وقف أية مخططات هيكلية للمناطق الفلسطينية الهيكلية التي كانت في فترة الانتداب البريطاني والحكم الأردني الذي كان يعتمد ايضا على المخططات البريطانية. وبعد تسلم السلطة الفلسطينية بعض المناطق الفلسطينية وضعت مخططات هيكلية للمدن والقرى الفلسطينية في المحافظات ومنها محافظة سلفيت، وصادق على مخططين هيكلين أحدهما لمدينة سلفيت والثاني لبلدة بديا، أما باقي بلدات وقرى المحافظة، فما زالت تقوم بإعداد هذه المخططات بإنتظار مصادقة وزارة الحكم المحلي ومجلس التنظيم الأعلى الإسرائيلي لأنها منطقة B وتصنف اراضي المحافظة جميعها ضمن المنطقة C, ما عدا مدينة سلفيت وقرية فرخة التي تقع ضمن المنطقة A.

كما إن طبيعة استخدامات الأراضي الحضرية المختلفة في الأراضي الفلسطينية في ظل وجود المستعمرات الاسرائيلية والقواعد العسكرية وجدار الفصل العنصري تتطلب دراسة وتحليل للاتجاه الحالي للامتداد العمراني، بالإضافة إلى أن ضعف السيطرة الفلسطينية على عملية التخطيط العمراني وإهمال قوات الاحتلال الاسرائيلية لتطور الأراضي الفلسطينية ما يزيد عن 35 عام، أدى الى تدهور المناطق الحضرية والريفية الفلسطينية، كما أدت القيود المفروضة من قبل الاحتلال إلى مشاكل عمرانية أثرت بشكل سلبي على عملية التطور والامتداد الحضري، حيث صاحب هذه القيود إقامة أبنية غير مرخصة وغير مخطط لها، كل هذا أدى إلى إساءة استخدام الأراضي الزراعية القيمة، فالتطور والامتداد العمراني الغير مدروس والغير مخطط أدى إلى التعدي على الأراضي الزراعية والمراعي بالإضافة الى التأثير السلبي على البيئة والموارد الطبيعية، كما أدت سياسة الاحتلال إلى مصادرة الأراضي بشكل كبير وإنشاء المستعمرات والطرق الالتفافية والنقاط العسكرية بالإضافة إلى المناطق المغلقة وبناء الجدار في الفترة الأخيرة إلى عزل المناطق السكنية الفلسطينية، بالإضافة إلى القيود الجديدة التي فرضت على الفلسطينيين والتي تمنعهم من التوسع أفقياً، حيث عملت هذه القيود إلى زيادة الكثافة السكانية داخل التجمعات العمرانية الفلسطينية فكان ذلك خلال سنوات امتازت بندرة التخطيط العمراني على المستوى المحلي والإقليمي والوطني فلم يكن هناك استراتيجية تطوير تأخذ بالحسبان توزيع السكان أو نسبة النمو السنوية أو الحاجة إلى تخصيص الأراضي حسب نوع

الاستخدام من أجل استيعاب التوسع العمراني المستقبلي. حيث كانت النتيجة هو التطور العشوائي للمناطق في ظل عدم وجود أية مراقبة أو سياسة معينة تعنى بالتخطيط خصوصاً التخطيط الإقليمي الذي هو في جوهره جزء من التخطيط القومي ولا تعارض بينهما فالتخطيط القومي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمركزية وإن من أهداف التخطيط القومي تنسيق وتنظيم وحسن استخدام جميع الموارد البشرية والطبيعية في سائر أنحاء الدولة وتوجيه هذه الموارد لتحقيق أهداف المجتمع ككل في فترة زمنية.<sup>1</sup> كما افتقرت التجمعات العمرانية إلى البنية التحتية اللازمة لتطوير المناطق العمرانية الحديثة حيث أدى ذلك إلى خلق مشاكل حضرية وإقليمية كثيرة، إضافة إلى وجود فجوة بين التخطيط الإقليمي والتخطيط المحلي في ظل غياب المخططات الإقليمية التي تشكل مرجعية للمخططات الهيكلية على المستوى المحلي، حيث أن التجربة الفلسطينية تقتصر فقط على قيام وزارة التخطيط في عام 1998م بإعداد ما سمي بمخطط إقليمي لمحافظة الضفة الغربية ومخطط إقليمي لمحافظة قطاع غزة، وكلا المخططان يمثلان توجهات وسياسات وطنية أكثر منها إقليمية على صعيد المحافظات أو الأقاليم الجزئية في الضفة الغربية وقطاع غزة<sup>2</sup>.

وقد ظهر توسع عمراني ملحوظ منذ قدوم السلطة الوطنية إلى الأراضي الفلسطينية وذلك بسبب قدوم عدد من المواطنين الذين جاءوا من الخارج فليس هناك وضوح بأن هذا التوسع الذي حصل سوف يستمر أو قد يتحصر في المستقبل القريب، وذلك من خلال التقديرات المستقبلية لمعدلات النمو السكاني والتي صدرت عن الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء قد أشارت إلى استمرار تزايد عدد السكان بشكل مضطرب والتي بدورها ستؤدي إلى زيادة الضغط على استخدام الأرض خاصة التوسع الحضري والعمراني.

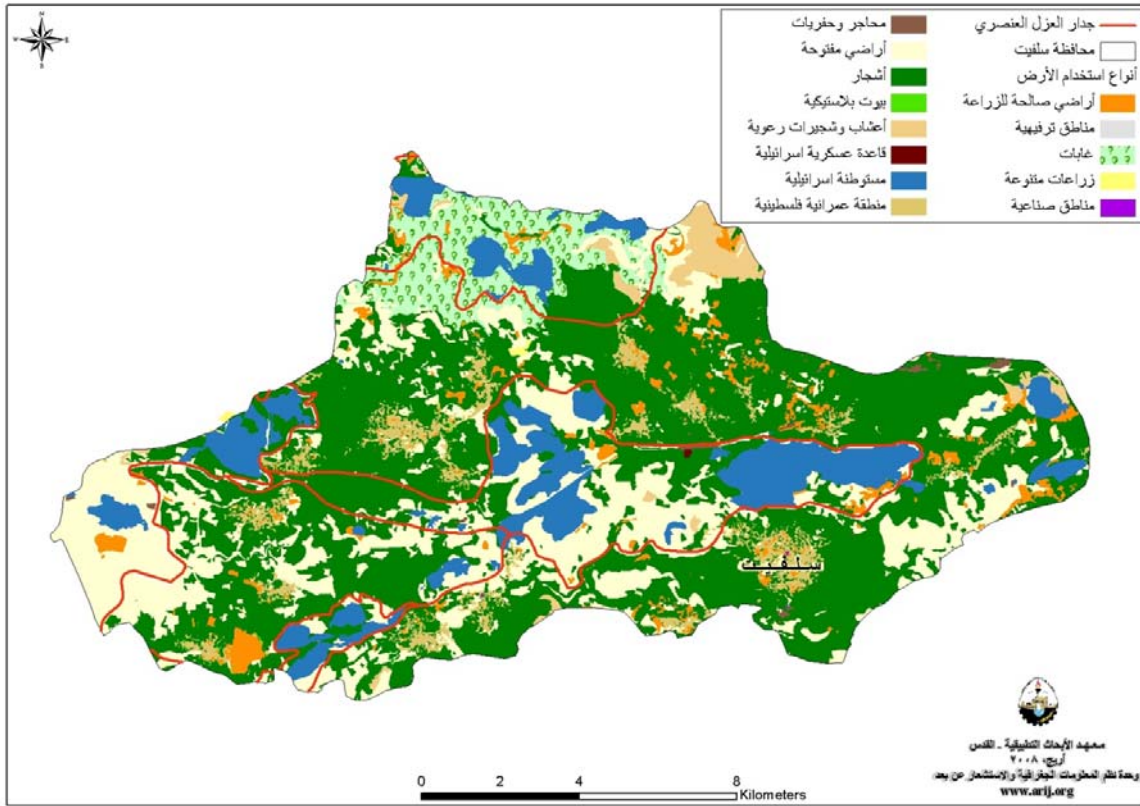
فالنمو السكاني يسهم في خلق مراكز عمرانية جديدة حيث تزداد الحاجة إلى توفير الخدمات الأساسية والبنية التحتية، ويمكن ملاحظة ذلك في التجمعات السكانية الكبيرة في محافظة سلفيت

<sup>1</sup> د. فؤاد محمد العقاد، التخطيط الإقليمي، منشأة المعارف، الإسكندرية، القاهرة، يوليو، 1996.

<sup>2</sup> د. علي عبد الحميد، التخطيط العمراني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بين تحديات الواقع وتطلعات المستقبل، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر العمل الهندسي الثاني في فلسطين، تنظيم نقابة المهندسين، مركز القدس وجامعة بيرزيت، بيرزيت، 19-22/9/2005، ص58-71.

مثل مدينة بديا وبلدة دير استيا والبلديات الأخرى التي أعلنت حديثاً، كما تمت دراسة التخطيط وتحديد مدى ملائمة المواقع العمرانية في توضيح الأبعاد والاتجاهات للتوسعات العمرانية الجغرافية المستقبلية للتجمعات الفلسطينية، وما لوجود الاحتلال الإسرائيلي من أثر سلبي في تحديد مساحة ومواقع الأراضي المتاحة للتطور، هذا يعكس مدى محدودية الخيارات المتاحة أمام الفلسطينيين والاستمرار في تركيز البناء داخل المنطقة (أ) واستنزاف الأراضي الزراعية الخصبة، وفي الواقع فإن هذا يتناقض مع مفاهيم التخطيط الحضري ويتعارض مع مقاييس التطور العمراني.

### الخريطة رقم (9) تبين استعمالات الاراضي في محافظة سلفيت



بلغ عدد التجمعات السكانية العربية في محافظة سلفيت 19 تجمعاً، وأكبرها مدينة سلفيت وأصغرها يحتوي على بعض العائلات ومساحة التجمعات السكانية العربية في محافظة سلفيت

تختلف عن باقي المحافظة حيث تقع مدينة سلفيت في الطرف الشرقي للمحافظة حيث تعتبر المركز الحضري للمحافظة وتتوزع التجمعات السكانية في غرب المحافظة وشمال المحافظة وجنوب المحافظة ويلاحظ أن هناك توأصلاً بين بعض التجمعات السكانية في المحافظة مثل مدينة بديا وقرى سرطة وقرارة بني حسان ومسحه وهذا التواصل ناتج عن الضواحي التي بنيت بين هذه التجمعات السكانية الكبيرة.

أظهرت صور الأقمار الصناعية لفترات زمنية مختلفة في محافظة سلفيت أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية الفلسطينية قد ازدادت من 973 دونماً في العام 1989، إلى 3089 دونماً في العام 2000، بمعدل زيادة بلغ 217.5%. كما رافقت هذه الزيادة زيادة في عدد سكان المحافظة من 33366 نسمة عام 1989، إلى 52137 نسمة في عام 2000، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية (مساحة المنطقة المبنية بالنسبة لعدد السكان) من 29م<sup>2</sup>/فرد، إلى 59م<sup>2</sup>/فرد للأعوام السابقة. بالإضافة إلى ذلك، فقد بين التحليل أن المناطق (B، C) شهدت نمواً ملحوظاً في المساحات المبنية مقارنة مع التطور العمراني في نفس المناطق لمحافظة أخرى لتغطي 4.8%، 0.56% من مجموع مساحة المنطقتين في العام 2000 على التوالي<sup>1</sup>.

كما تأثرت محافظة سلفيت بوجود المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضيها والآخذة بالانتساع والتضخم على حساب المدن والبلدات والقرى في المحافظة، وذلك واضح من خلال التوزيع المكاني، والتوسع للمستعمرات الإسرائيلية في المحافظة التي يبلغ عددها 20 مستوطنة خلال الأعوام 1989 إلى 2000.

فقد استمرت هذه المستعمرات في التوسع ضمن حدود محافظة سلفيت خلال التسعينات وحتى عام 2003. لقد زادت نسبة مساحة أراضي المحافظة المحتلة من المستعمرات الإسرائيلية من 6.3% في العام 1989، إلى 9.5% في العام 2003 بمعدل زيادة مقداره 166% في العام 1989 لتحتل مساحة بمقدار 19110 دونماً من مساحة المحافظة الكلية. كما لوحظ زيادة في

<sup>1</sup> د. جاد إسحق، وآخرون، أثر النشاطات العمرانية المختلفة على استخدام الأرض والمجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، 2005، مرجع سابق، ص 66.

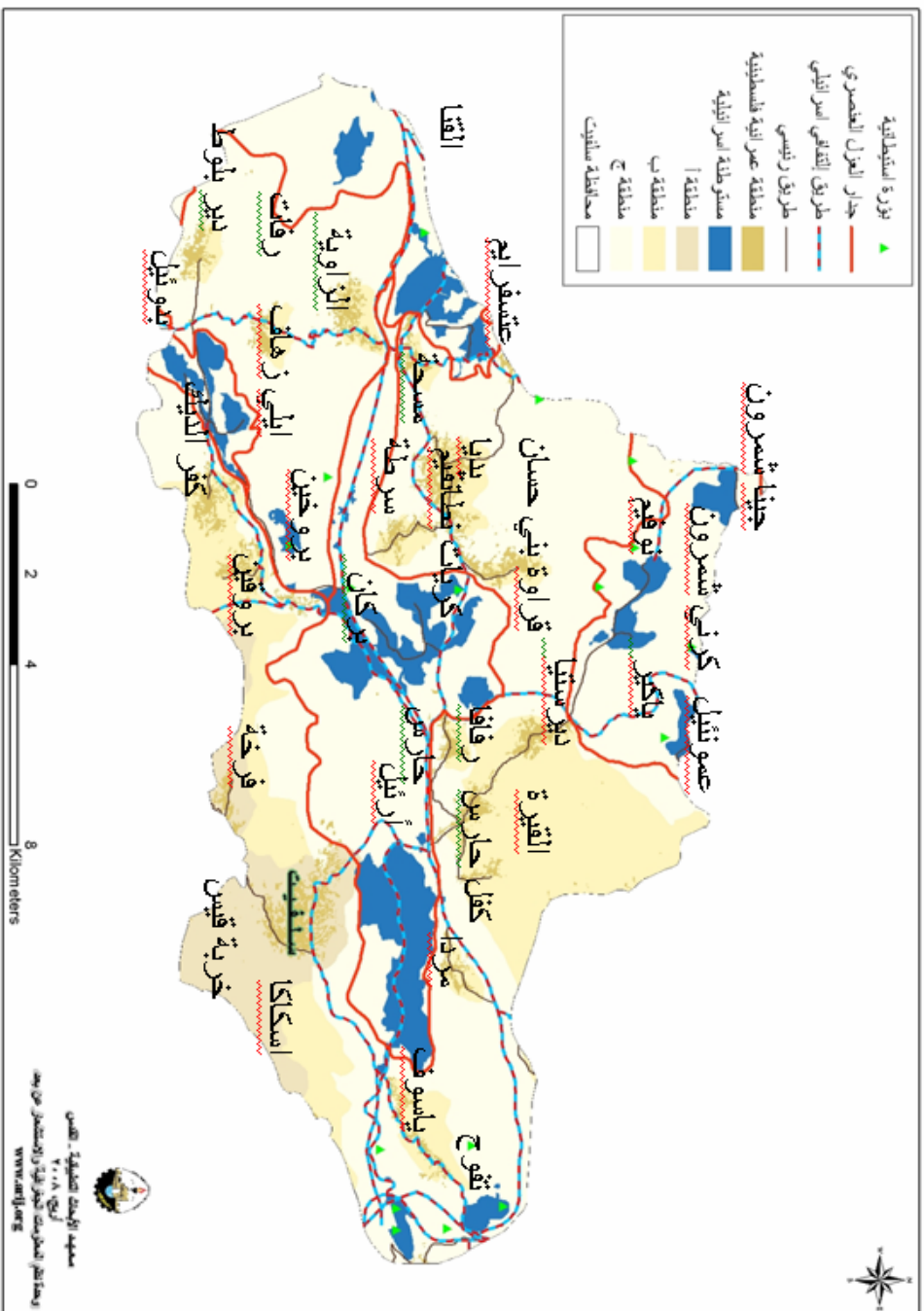
عدد سكان المستعمرات من 13341 مستعمرا في العام 1989، إلى 27413 مستعمرا في العام 2003. بالإضافة إلى وجود قاعدة عسكرية إسرائيلية واحدة داخل محافظة سلفيت تقع في الجهة الشمالية الغربية من مستعمرة أرئيل، والتي توسعت بنسبة 34.1% خلال الفترة الواقعة بين الأعوام 1989 و 2003، بالإضافة إلى الطرق الالتفافية التي أنشئت لتصل مستعمرة أرئيل في الشرق بحدود واسعة من الأراضي لصالح جدار العزل العنصري، الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب، ليضم 94% من مساحة المستعمرات في المحافظة<sup>1</sup>، والخارطة رقم (1-4) تبين التطور العمراني للتجمعات السكانية الفلسطينية في محافظة سلفيت.

---

<sup>1</sup> د. جاد إسحق، وآخرون، أثر النشاطات العمرانية المختلفة على استخدام الأرض والمجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، معهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، 2005، مرجع سابق، ص 67.



خريطة رقم 10 تبين التجمعات السكانية الفلسطينية والمستعمرات الاسرائيلية في محافظة سلفيت



وفيما يلي سيتم تحليل الواقع الحالي للتجمعات السكانية في منطقة الدراسة وتقييم تأثير المستعمرات الإسرائيلية على التوسع العمراني وإتجاهات التطور العمراني فيها لهذه التجمعات 1992-2000-2006 لكل بلدة على حدة:-

**مدينة سلفيت:** تقع مدينة سلفيت على تلة مرتفعة في الطرف الشرقي لقرى وبلدات المحافظة، وهي نموذج للمدينة العربية الجبلية الفلسطينية، حيث نبع اختيار موقعها من الإحتياجات الاجتماعية والأمنية والإقتصادية، فأشترطت ضرورات الأمن ومتطلباته أن يكون الموقع آمناً مشرفاً ومسيطرأً، ويوفر إمكانية المراقبة للأراضي المجاورة، ويقيها من العدوان والغزوات الخارجية.

وتعتبر مدينة سلفيت المركز الإداري والاقتصادي لجميع قرى وبلدات المحافظة فهي تشكل مكان التسوق في المحافظة لإعتمادها على إنتاج الزيتون بالإضافة إلى الورش الصناعية الخفيفة ، فقد صادرت سلطات الإحتلال 1000 دونم لصالح مستعمرة أرئيل المقامة في الجهة الشمالية للمدينة، وتبلغ مساحتها 5500 دونم بالإضافة إلى الشارع الإلتفافي الذي يربط مستعمرة أرئيل بمستعمرة تفوح وباقي مستعمرات الضفة الغربية، كما صادرت سلطات الإحتلال حوالي 380 دونم من أجود أراضي مدينة سلفيت الزراعية لصالح أرضية الجدار بالإضافة الى حجز 6000 دونم خلف الجدار وهي عبارة عن أراضي مزروعة بأشجار الزيتون في حال تم بناء الجدار .

أظهرت المخططات الهيكلية للفترات الزمنية المختلفة أن المساحة الكلية لصافي المنطقة الفلسطينية المبنية، قد ازدادت من 3324 دونماً في عام 1992 (بلدية سلفيت)<sup>1</sup> إلى 678.3918 دونماً في عام 2000 (بلدية سلفيت)<sup>2</sup> بمعدل زيادة بلغ 17.89%، ورافقت هذه الزيادة نمو سكاني من 6367 نسمة في عام 1993 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>3</sup>،

<sup>1</sup> بلدية سلفيت، المخطط الهيكلية لمدينة سلفيت لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> بلدية سلفيت، المخطط الهيكلية لعام 2000، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994.

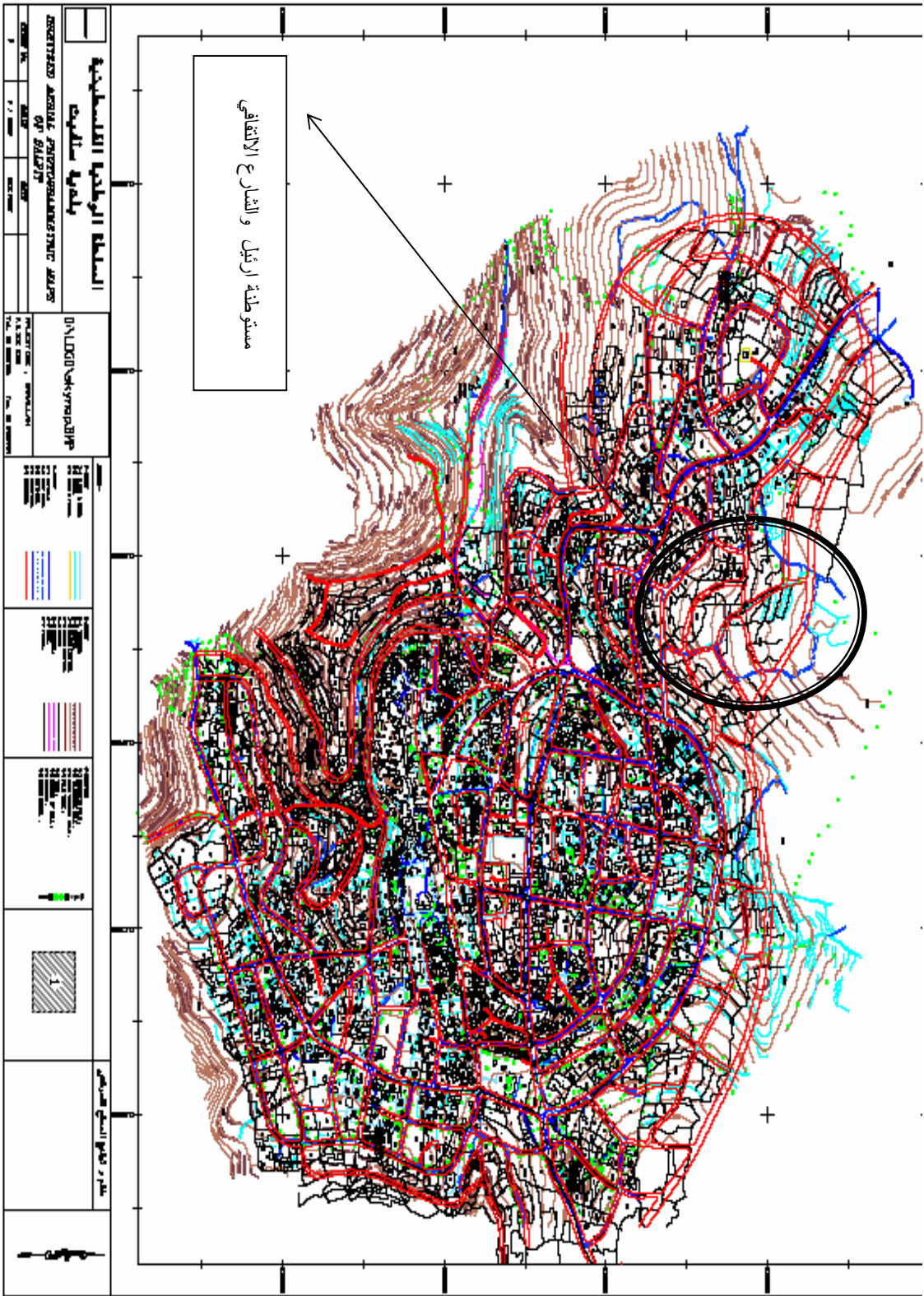
إلى 7930 نسمة في عام 2000 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 1997-2010)<sup>1</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية (مساحة المنطقة المبنية بالنسبة لعدد السكان) من 522م<sup>2</sup>/فرد، إلى 494م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة. كما انه لم يكن هناك التزام واضح بالبناء المنظم والمخطط حتى مجئ السلطة الوطنية الفلسطينية أي بعد عام 1996 م.

نلاحظ من خلال المخطط الهيكل للمدينة في عام 2000، توسعاً وإمتداداً عمرانيّ مستمرّاً، وذلك لمواكبة الزيادة السنوية في عدد السكان، وتلبية لاحتياجاتهم بدءاً من (البلدة القديمة)، وهي ملونة باللون الأخضر المنقط بالأصفر في وسط المدينة من الجهة الجنوبية، كما إمتد باتجاه الجنوب وهو عبارة عن سكن (ب) الملون باللون الأزرق، وسكن (أ) الملون باللون البرتقالي، وذلك بشكل محدود، ويعود ذلك إلى طبوغرافية المنطقة الصعبة، وذلك واضح من خلال الخطوط الكنتورية المتقاربة، وهي عبارة عن وإد غير ملائم للتوسع العمراني، وبحاجة إلى بنية تحتية مكلفة جداً، بالإضافة إلى قلة الأراضي التي تملكها المدينة والتي لا تزيد عن 2000 دونم كما أن التوسعة في هذه الجهة تعتبر قضاءً على الثروة الزراعية والمواقع الأثرية، كما اتجه الإمتداد العمراني إلى الغرب والشمال الغربي وهو عبارة عن سكن (أ)، كما إتجه التوسع العمراني نحو الشمال لصلاحيه هذه المنطقة للتطور إذ لا توجد فيها إحدارات شديدة، ولكن لا تستطيع المدينة الإستمرار بالتوسع في هذا الاتجاه بسبب وجود مستعمرة أرئيل كبرى المستعمرات في الضفة الغربية، التي لا تبعد عن أقرب تجمع سكاني أكثر من 300 متر، وامتدادها باتجاه الشمال الشرقي والشمال الغربي . ومما يعيق توسع المدينة وجود الشارع الإلتقافي الذي يربط مستعمرة أرئيل بمستعمرة تفوح وباقي مستعمرات الضفة الغربية في الجهتين الشمالية الشرقية من المدينة، كذلك الجدار الذي سيتم بناؤه والذي يحاصرها من الشمال والجنوب والشرق كل ذلك يحتم على المدينة أن يكون امتدادها وتوسعها ضمن مخططها الهيكلية فقط<sup>2</sup>. ونلاحظ أن شكل المدينة سيتحول من الشكل الدائري أو الحلقي إلى الشكل الشريطي بسبب وجود المستعمرة والشارع الإلتقافي في الجهة الشمالية والشرقية وبسبب قلة الأراضي المحددة للبناء لابد من الإتجاه بالبناء بالإتجاه العمودي الذي نلاحظ وجوده في المدينة ولكن ليس منذ فتره طويلة إنما البناء بدأ البناء بهذا الإتجاه العمودي الذي نلاحظ وجوده في المدينة ولكن ليس

<sup>1</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999.

<sup>2</sup> - بلدية سلفيت، المخطط الهيكلية لمدينة سلفيت لعام 2000.

خريطة رقم (11) : تبيين الشارع الاتقافي ومستعمرة ار ائيل



المصدر: بلدية محافظة سلفيت

قرية مردا: في منطقة تمتاز بسهولة أراضيها لما لها من أهمية في الناحيتين الأمنية والجغرافية، وتوفير متطلبات السكان الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، فقد أظهرت المخططات الهيكلية في الفترات الزمنية المتعاقبة أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية، قد ازدادت من 322 دونماً في عام 1992<sup>1</sup>، إلى 721 دونماً في عام 2006<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 123.9%<sup>3</sup>، ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 1353 نسمة في عام 1992 (الجهاز المركزي الفلسطيني)<sup>4</sup>، إلى 2372 نسمة في عام 2006 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 1997-2010)<sup>5</sup>، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 238م<sup>2</sup>/فرد، إلى 304م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>.

نلاحظ من خلال دراسة المخطط الهيكلي للقرية المقترح لعام 2006، أن الإمتداد العمراني للقرية في زيادة مستمرة، لمواكبة الزيادة السنوية للسكان، فكان التوسع العمراني للقرية بداية في الجهة الجنوبية (البلدة القديمة) الملونة باللون الأخضر المنقط بالأصفر، ثم امتد العمران حول البلدة القديمة باتجاه الجنوب بشكل محدود، وهذا واضح من خلال المخطط الهيكلي فهناك انحدار شديد في هذه المنطقة إذ هي عبارة عن وادٍ، ويتضح ذلك من تقارب الخطوط الكنتورية، كما اتجه الامتداد العمراني نحو الغرب والجنوب الغربي، وهذه المنطقة تتكون من سكن (أ) الملون باللون البرتقالي، وسكن (ج) الملون باللون الأصفر، وسكن (ب) الملون باللون الأزرق، فهناك صعوبة في تواصل العمران في هذه الجهة بسبب صعوبة المنطقة من ناحية طبوغرافية، ويوجد في هذه المنطقة جبل يمتد من الجنوب الغربي حتى الجنوب والجنوب الشرقي، واتجه العمران نحو الشمال والشرق وهو عبارة عن سكن (ب) وسكن (ا) كما هو واضح من خلال

---

<sup>1</sup> -مديرية الحكم المحلي، المخطط الهيكلي لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت .

<sup>2</sup> -مجلس قروي مردا، المخطط الهيكلي لعام 2006، مردا، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> -الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

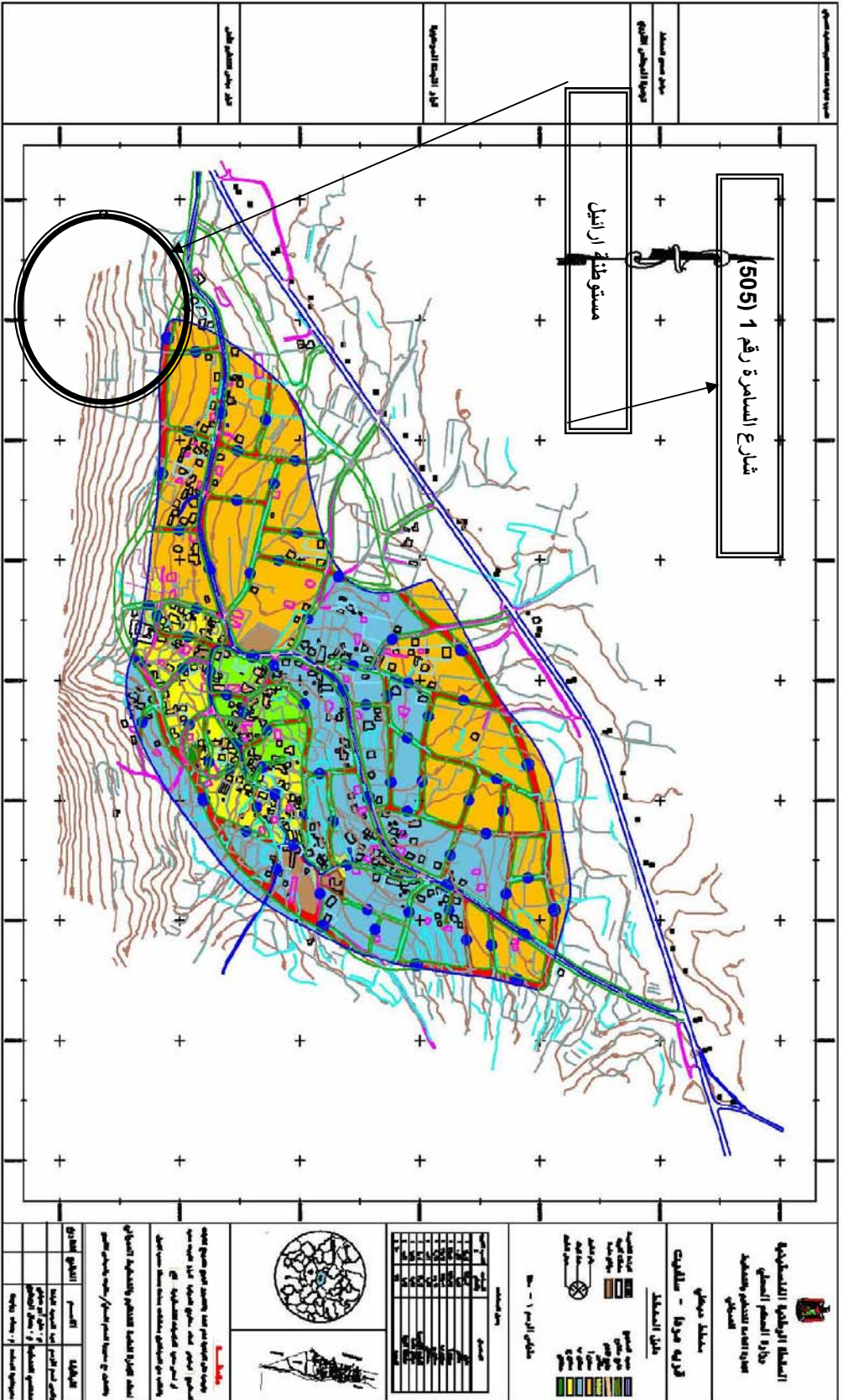
<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون اول /ديسمبر 1999، مرجع سابق.

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة .

المخطط الهيكلي إذ المنطقة مناسبة للتطور العمراني وتمتاز الجهة الشمالية والشمالية الشرقية والغربية بسهولة أراضيها. ونلاحظ من خلال المخطط الهيكلي أن القرية لا تستطيع التوسع والإمتداد في الجهات الجنوبية والشرقية والغربية، حيث توجد في هذه الجهات مستعمرة أرثيل، إذ تبعد المستعمرة عن أقرب تجمع سكاني حوالي 300 متر، أما الجهتان الشمالية والشمالية الغربية ويحيط بهما شارع عابر السامرة (1) الذي يعمل عائقا أمام توسع باتجاههما. فقد صادرتسلطات الإحتلال حوالي 3800 دونم لصالح مستعمرة أرثيل في عام 1967م حتى أصبحت الآن 3600 دونم أي أن المستعمرة آخذة بالتساع على حساب أراضي المدينة، وكما صادرت 3600 دونم للإقامة شارع عابر السامرة ، وقد بلغت مساحة الأراضي المصادرة لصالح الجدار حوالي 800 دونم، بالإضافة إلى مسبق ذكره من فإنه تم إقامة الجدار في الجهة الشمالية والشمالية الغربية كما وضعت سلطات الحتلال بوابتان على مدخلي القرية في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية وبالتالي لا تستطيع القرية التوسع والإمتداد إلا ضمن مساحة المخطط الهيكلي، كما أن البناء كان يتم غير منتظم ومخطط حتى عام 1999م أصبح هناك إنتظام في البناء. وبسبب وجود المستعمرة والشارع الإلتقافي أخذت القرية التوسع بشكل شريطي. كما أن مساحة الأراضي المتبقية للبناء ضمن مساحة المخطط الهيكلي قليلة وبالتالي لابد من إتجاه البناء بالإتجاه العمودي.



خريطة رقم (12): المخطط الهيكلي لبلدة مردا و بوضيح مستعمرة أرئيل والشارع الالتفافي رقم 505



المصدر: مجلس قروي بلدة مردا

قرية اسكاكا: تقع على منطقة جبلية وعرة في الشمال الشرقي لمدينة سلفيت وذلك لتوفير متطلبات السكان الاجتماعية والاقتصادية و الحماية والأمن، وقد أظهرت المخططات الهيكلية للفترات الزمنية المتعاقبة أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية، قد ازدادت من 226 دونماً في عام 1992 (مديرية الحكم المحلي)<sup>1</sup>، إلى 601 دونماً في عام 2005 (مجلس قروي اسكاكا)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 165.9%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 615 نسمة في عام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني -1994) إلى 1127 نسمة في عام 2005 (الجهاز المركزي الفلسطيني 1997-2010)<sup>4</sup>، مما أدى الى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 367م<sup>2</sup>/فرد، إلى 533م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>5</sup>. كما أقيمت على أراضيها مستعمرة ارائيل من الجهة الغربية للقرية، ومستعمرة ارحما من الجهة الشرقية، ويبعد أقرب تجمع سكاني عن المستعمرات حوالي 300 متر ، وسيقام الجدار في الجهة الغربية وذلك حسب المخططات الإسرائيلية و بالتالي لا تستطيع الإمتداد العمراني في هذه الجهة من القرية. كما أن البناء لم يكن يتم بشكل منظم حتى عام 1999م، ونلاحظ من خلال المخطط الهيكلية لعام 2005 أن الإمتداد والتوسع العمراني مستمراً لمواكبة الزيادة السنوية المستمرة في عدد السكان، وتلبية لاحتياجاتهم فإن الإمتداد العمراني بها\_كما يتضح من المخطط الهيكلية \_ يتجه من الوسط باتجاه الجنوب والجنوب الغربي للقرية ، كما تتميز القرية بسهولة أراضيها من جهتي الجنوب والغرب وذلك واضح من خلال تباعد الخطوط الكنتورية، أما من الجهتين الشمالية والشمالية الغربية فنلاحظ أن هناك صعوبة في التوسع العمراني، وذلك بسبب صعوبة الأراضي ووعورتها من خلال تقارب الخطوط الكنتورية. وبالتالي لا تستطيع القرية التوسع والامتداد الا ضمن حدود المخطط

<sup>1</sup> - مديرية الحكم المحلي ، المخطط الهيكلية لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> -مجلس قروي اسكاكا ،المخطط الهيكلية لعام 2005، اسكاكا، محافظة سلفيت .

<sup>3</sup> -من حسابات الباحثة .

<sup>4</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،سكان التجمعات الفلسطينية ،1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،كانون

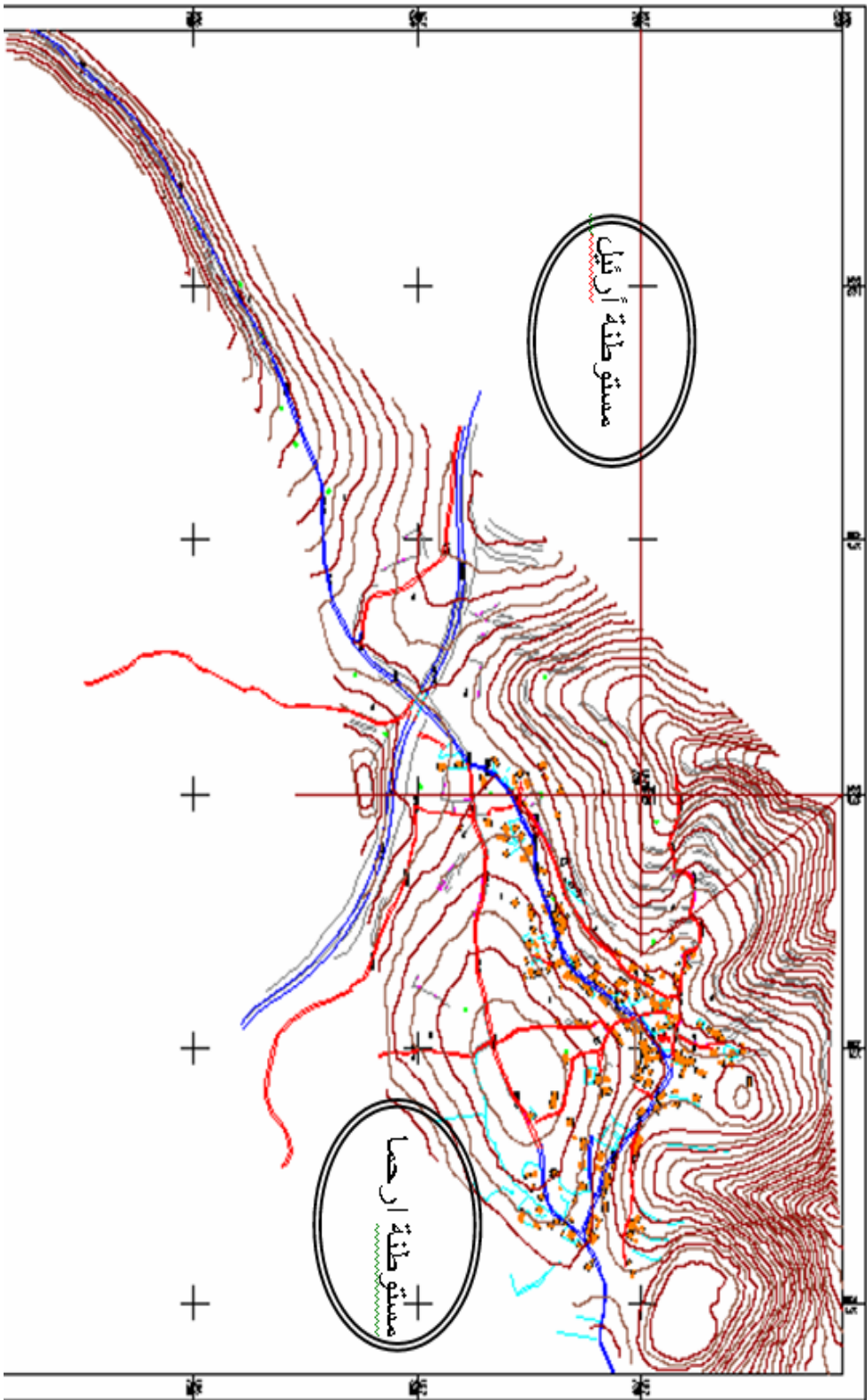
اول /ديسمبر 1999، مرجع سابق

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة .



الهيكلية للقرية فقط. كما صادرت سلطات الإحتلال 1500 دونم لصالح مستعمرة أرائيل المقامة على أراضيها والتي مازالت آخذة بالتوسع على حساب الأراضي الزراعية , وصادرت مساحات واسعة من أراضيها لصالح الجدار التي بلغت مساحتها 2000 دونم من الأراضي الزراعية. وبالتالي لا تستطيع التوسع إلا بإتجاه قرية ياسوف أي الوسط وضمن مساحة المخطط الهيكلية للقرية وهي محدودة جداً ولا بد من إتجاه البناء بالإتجاه العمودي، كما نلاحظ أن شكل القرية آخذ بالإتساع بشكل شريطي وذلك بسبب وجود المستعمرات على أراضيها .

خريطة رقم (13): المخطط الهيكلي لبلدة اسكاكا ويوضح موقعي مستعمرة أرييل وارحما



المصدر: مجلس قروي بلدة اسكاكا

قرية ياسوف: تقع في منطقة جبلية شمال شرق مدينة سلفيت تتميز بوعورة أراضيها بهدف توفير متطلبات السكان الاجتماعية والاقتصادية والأمنية وتعتمد القرية في إقتصادها بنسبة 50% على الزراعة إلى جانب العمل داخل إسرائيل كما أن لم يكن يتم بشكل منظم ومخطط في عام 1999م.

أظهرت المخططات الهيكلية في الفترات الزمنية المتعاقبة أن المساحة الكلية لاصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 284 دونماً في عام 1992 (مديرية الحكم المحلي ، سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 1400 دونماً في عام 2007 (مجلس قروي ياسوف، محافظة سلفيت)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 392.9%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 1070 نسمة في عام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>4</sup>، إلى 1970 نسمة في عام 2007 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1999)<sup>5</sup>. مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 265م<sup>2</sup>/فرد، إلى 711م<sup>2</sup>/فرد في في الأعوام السابقة<sup>6</sup>. أقيمت على أراضي القرية مستعمرة كفار تفوح في الجهة الشمالية الشرقية للقرية التي صادرت من أراضيها حوالي 233دونم وتحيط بها من الجهات الأربع العديد من المستعمرات وأراضي القرى الأخرى، ويبعد اقرب تجمع سكاني عن مستعمرة كفار تفوح حوالي 200 متر، وسيحيط الجدار بالقرية من الجهات الأربع الشمال والجنوب والشرق والغرب وذلك حسب المخططات الإسرائيلية والذي بلغت الاراضي التي تمت مصادرتها حوالي 6500 دونم وهي الاراضي مزروعة بأشجار الزيتون. ونلاحظ من مخطط القرية الهيكلية لعام 2005 امتداداً سكانياً وتوسعاً عمرانياً مستمراً لمواكبة الزيادة السنوية في عدد السكان، وتلبية لاحتياجات السكان، فإن الإمتداد العمراني للقرية كما هو واضح من خلال المخطط الهيكلية يمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي بشكل شريطي ، ويلاحظ كذلك أن القرية تحاط بأراضٍ وعرة من جميع الجهات، وهي ذات صعوبة طبوغرافية وذلك واضح من خلال تقارب الخطوط الكنتورية، يضاف إلى ذلك أنه كلما إتجهنا إلى الشمال، والشمال الغربي نلاحظ تباعد الخطوط الكنتورية مما يعني صلاحية المنطقة للتطور العمراني، ولكن كلما إتجهنا أكثر إلى الشمال نجد تقارب هذه الخطوط مما يشير إلى الصعوبة في التوسع والإمتداد العمراني، بسبب صعوبة المنطقة وتقارب الخطوط الكنتورية. ولا تستطيع القرية التوسع

<sup>1</sup>-مديرية الحكم المحلي،المخطط الهيكلية لعا 1992،سلفيت ،محافظة سلفيت .

<sup>2</sup> مجلس قروي ياسوف ،المخطط الهيكلية لعام2007،ياسوف ،محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> من حسابات الباحثة

<sup>4</sup> . الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة،الجهاز المركزي للإحصاء

الفلسطيني ،رام الله،تشرين الثاني/نوفمبر 1994،مرجع سابق.

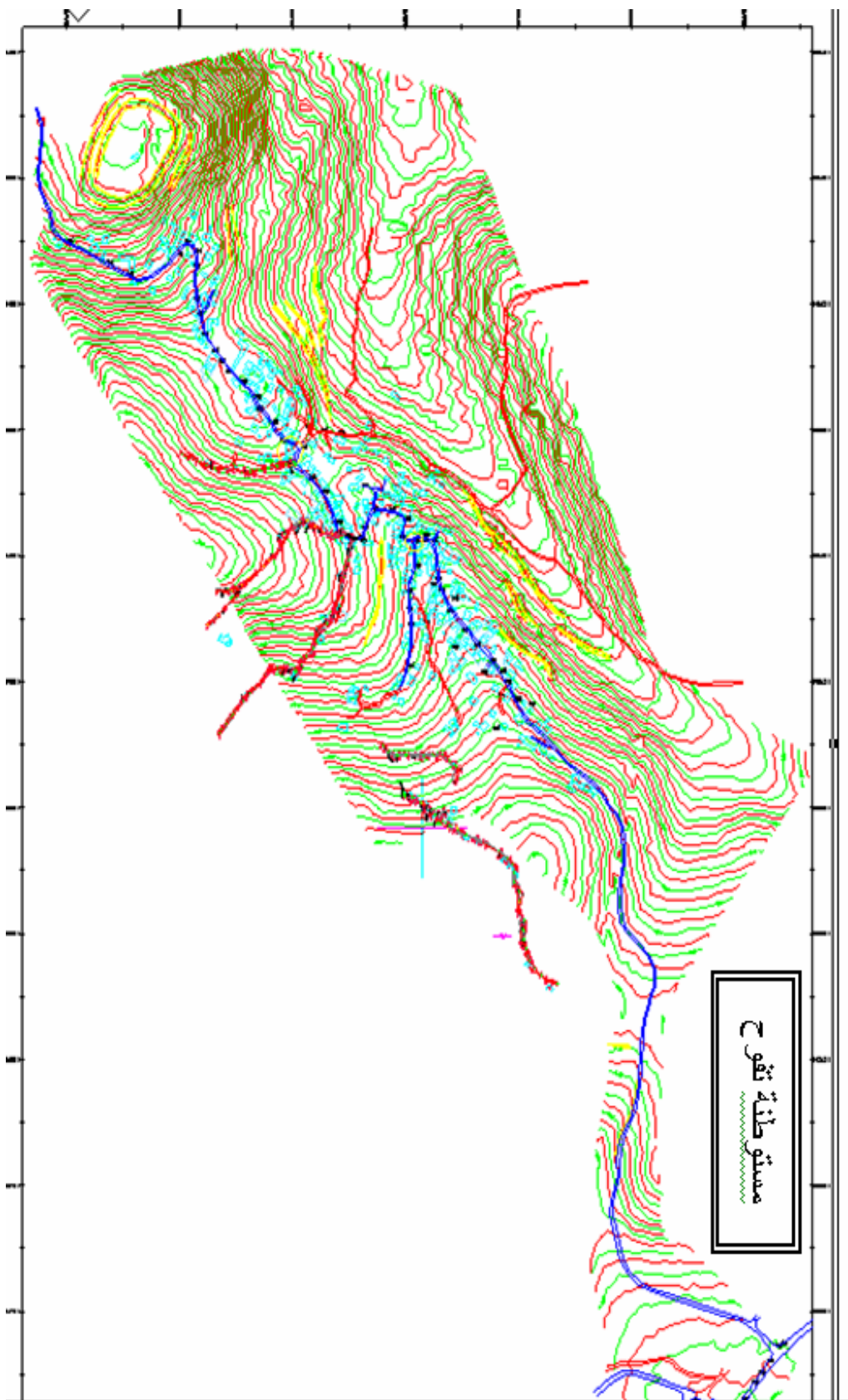
<sup>5</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،سكان التجمعات الفلسطينية ،1997-2010،الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ،كانون أول

/ديسمبر 1999،مرجع سابق.

<sup>6</sup> من حسابات الباحثة.

والإمتداد باتجاه الشمال الشرقي لوجود مستعمرة كفار تفوح. وهذا يعني أقتصار توسعها وإمتدادها في حدود مخططها الهيكلية وبسبب الأراضي الصالحة للبناء لا بد من الإتجاه العمود الرأسي، وكما نلاحظ أن البناء يتم بجانب الشارع الرئيسي

خريطة رقم (14): المخطط الهيكلي لبلدة ياسوف ويوضح مستعمرة



المصدر مجلس قروي بلدة ياسوف

**بلدة قيرة:** تقع على تلة مرتفعة شمال مدينة سلفيت، حيث تمتاز هذه القرية بوعورة أراضيها، أظهرت المخططات الهيكلية في الفترات الزمنية المتعاقبة أن المساحة الكلية لصافي المبنية، قد ازدادت من 300 دونماً في عام 1997، (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000)<sup>1</sup> إلى 420 دونماً في عام 2007 (مجلس قروي قيرة)<sup>2</sup>. بمعدل زيادة بلغ 40%<sup>3</sup>، ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 753 نسمة في عام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000)<sup>4</sup>، إلى 1157 نسمة في عام 2007 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 1997-2010)<sup>5</sup>، مما أدى إلى إنخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 398م<sup>2</sup>/فرد، إلى 363م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة،<sup>6</sup> فلم يكن هناك التزام واضح بالبناء المنظم حتى عام 1999م، حيث أن هناك حوالي 560 دونم من مساحة المنطقة العمرانية تقع خارج حدود المخطط الهيكلي، وبسبب قلة مساحة الأراضي الصالحة للبناء فلا بد من الاتجاه بالبناء بالاتجاه الرأسي . نلاحظ من خلال المخطط الهيكلي المقترح لعام 2007 أن إمتداد القرية أو توسعها العمراني، يتم بشكل شريطي من الشمال إلى الجنوب، وهو آخذ بالإنساع من الجهة الشمالية وباتجاه الشرق والغرب، كما أن القرية لا تستطيع التوسع إلا ضمن المساحة الكلية للمخطط الهيكلي.

---

<sup>1</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000،

<sup>2</sup> -مجلس قروي قيرة، المخطط الهيكلي لعام 2007، قيرة، محافظة سلفيت .

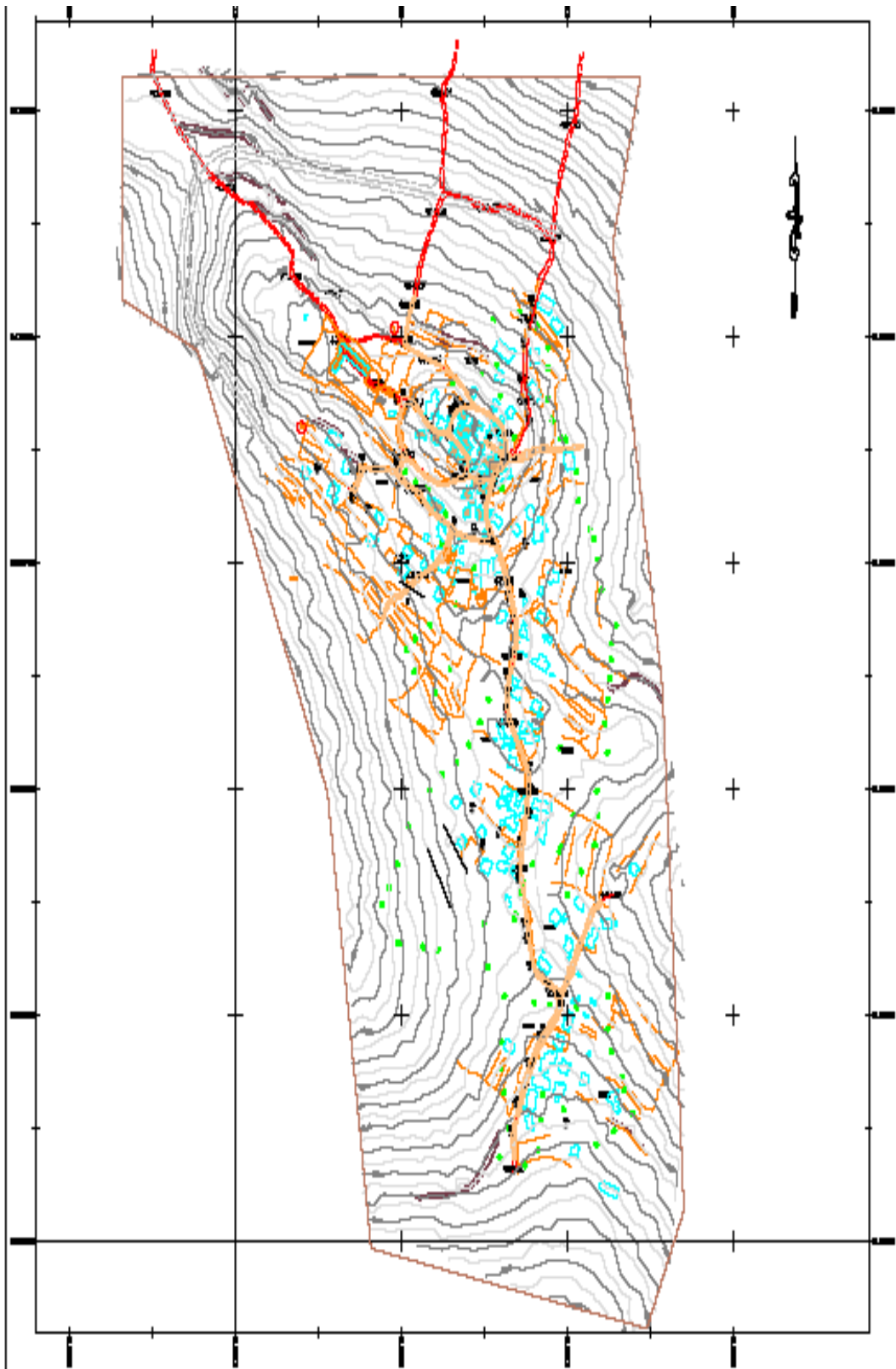
<sup>3</sup> من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> -الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>5</sup> -الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق

<sup>6</sup> -من حسابات الباحثة .

خريطة رقم (15) المخطط الهيكلي لبلدة قبرة



المصدر مجلس قروي القبرة

**بلدة ديراستيا:** تقع على منطقة جبلية تمتاز شمال غرب مدينة سلفيت بوعورة أراضيها، لذا فهي أكثر البلدات عرضة الاستعمار، فقد صادرت الاحتلال حوالي 1155 دونم لصالح مستعمرة عمانوئيل التي تقع في الجهة الشمالية للقريه على طريق عابرة السامر مرورا بوادي قانا ، والتي تبعد عن أقرب تجمع سكاني حوالي 500 مترأبا لإضافة إلى ذلك فإن هذه المستعمرة تشكل اضراارا بيئية حيث تصب مجاري المستعمرة في وادي قانا و الأراضي الزراعية لدرستيا وتلويث المياه العذبة الموجودة في البلدة، كما صادرت سلطات الاحتلال حوالي 300دونمفي البداية ثم ازدات هذه المساحة إلى 900 دونم في عام 2006 لصالح مستعمرة ياكير التي تقع في الجهة الغربية للبلدة حيث تعمل هذه المستعمرة على تلويث مياه وأراضي وادي قانا كما تبعد هذه المستعمرة عن أقرب تجمع سكاني تبلغ حوالي 600 متراً، وصادرت سلطات الاحتلال حوالي 200 دونم حيث زادت هذه المساحة في عام 2006م إلى 750 دونم لصالح مستعمرة رفافا في الجهة الجنوبية الغربية للبلدة، وتبعد هذه المستعمرة عن أقرب تجمع سكاني حوالي 500م، وصادرت سلطات إلاتلال حوالي 600 دونم لصالح مستعمرة جينات شمرون والتي تبعد لإقرب تجمع سكاني في حوالي 555م بإضافة إلى مصادرة حوالي 466 دونم لصالح مستعمرة كرني شمرون المقامة على أرضه والتي تبعد عن أقرب تجمع سكاني حوالي 1000م، كما صادرت حوالي 400 دونم من الأراضي في الجهة الغربية للبلدة وتبعد المستعمرة عن أقرب تجمع سكاني حوالي 800م.

أظهرت المخططات الهيكلية أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 434 دونماً في عام 1992 (مديرية الحكم المحلي)<sup>1</sup> إلى 1527 دونماً في عام 2003 (مجلس بلدي ديراستيا)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 251.89%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 2793 نسمة في عام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>4</sup>، إلى 3610 نسمة في عام 2003

<sup>1</sup> - مديرية الحكم المحلي، المخطط الهيكلية لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> - بلدية ديرستيا، المخطط الهيكلية لعام 2003، ديراستيا، محافظة سلفيت .

<sup>3</sup> من حسابات الباحثة .

<sup>4</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق



(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 1997-2010)<sup>1</sup>، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 155م<sup>2</sup>/فرداً إلى 423م<sup>2</sup>/فرداً في الأعوام السابقة وأقيمت مستعمرة نوفيم في الجهة الشمالية الغربية منها والتي تبعد حوالي 800 متر.

**بلدة حارس:** تقع على تلة شمال غرب مدينة سلفيت بهدف توفير الأمن والحماية لسكانها. وقد أظهرت المخططات الهيكلية بالإضافة إلى منشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية، قد إزدادت من 242 دونماً في عام 1994 (مدير الحكم المحلي)<sup>2</sup>، إلى 350 دونماً في عام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000)<sup>3</sup>، بمعدل زيادة بلغ 44.62%. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 2072 نسمة في عام 1994 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>5</sup> إلى 2230 نسمة في عام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000)<sup>6</sup>، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 117م<sup>2</sup>/فرد إلى 157م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة ولم يكن هناك التزام بالبناء المنظم والمخططات عام 1999 وقامت<sup>7</sup> سلطات الإحتلال بمصادرة حوالي 350دونم لصالح المستعمرة بركان المقامة الجهة الغربية منها وتبعد حوالي 300 متر عن اقرب تجمع سكاني، وصادرت سلطات الإحتلال حوالي 206 دونم لصالح مستعمرة رفافا المقامة في الجهة الشمالية الغربية منها وتبعد حوالي 200 متر عن أقرب تجمع سكاني، كما يوجد الشارع الإلتقافي شارع عابر السامرة (1) وخلفه شارع عابر السامرة (2) من الجهة الجنوبية للبلدة.

---

<sup>1</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول/ديسمبر 1999، مرجع سابق

<sup>2</sup> مديرية الحكم المحلي، المخطط الهيكل لعام 1994، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق

<sup>4</sup> من حسابات الباحثة.

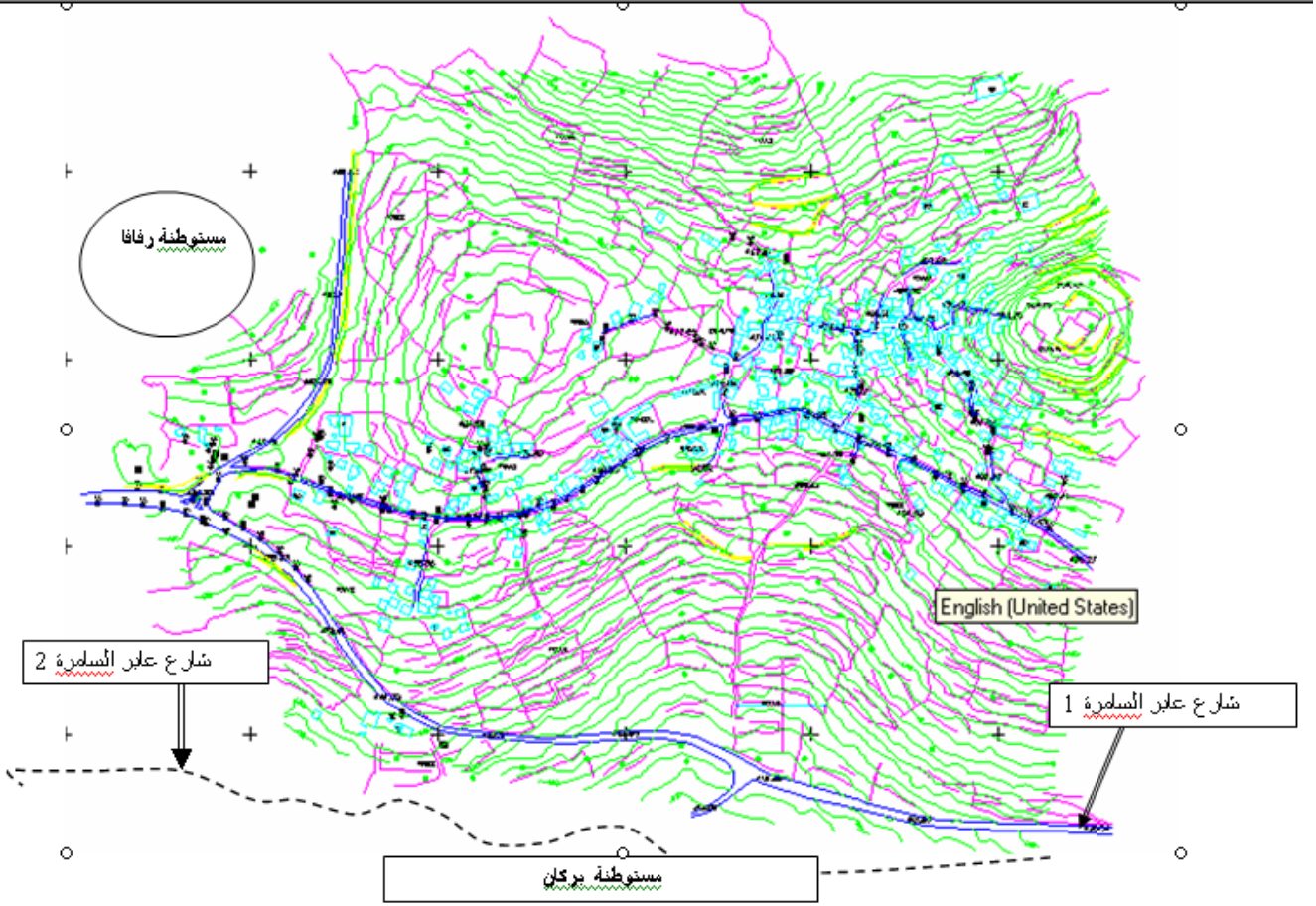
<sup>5</sup> . الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

<sup>6</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق

<sup>7</sup> -من حسابات الباحثة.

وبالتالي لا تستطيع البلدة التوسع والإمتداد الإ باتجاه الشمال أي باتجاه بلدة ديراستيا وهي عبارة عن أراضي مزروعة بأشجار الزيتون والبناء في هذا الإتجاه يعتبر قضاءً على الثروة الزراعية ونلاحظ أن إمتداد البلدة حارس هي الوحيد الآخذ بالامتداد الرأسي منذ فترة الطويلة

خريطة رقم (16): المخطط الهيكلي لبلدة حارس



قرية سرطة: تقع على تلة مرتفعة غرب مدينة سلفيت وتمتاز بوعورة أراضيها. فقد ظهر من خلال المخططات الهيكلية، و منشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية، قد ازدادت من 253 دونماً في عام 1992 (مديرية الحكم المحلي ، سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 300 دونماً في عام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - 2000)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 18.57%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 1583

<sup>1</sup> - مديرية الحكم المحلي، المخطط الهيكلي لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة .

نسمة في العام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>1</sup>، إلى 1900 نسمة في العام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-2000)<sup>2</sup>، مما أدى إلى إنخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 160م<sup>2</sup>/فرد، إلى 158م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>3</sup>. ولم يكن هناك إلتزام واضح بالبناء المنظم حتى عام 1999م، فقد صادرت سلطات الإحتلال حوالي 1000 دونم لصالح مستعمرة بركان المقامة في الجهة الشرقية والشرقية الجنوبية للقرية، والتي تبعد حوالي 500م عن أقرب تجمع سكاني كما صادرت حوالي 1500 دونم لصالح الجدار بالإضافة إلى مصادرة مساحة واسعة لصالح شارع عابر السامرة (2) المقامة في الجهه الجنوبية والجنوبية الشرقية للقرية، ومن خلال المخطط الهيكلية المقترح للقرية نلاحظ أن الإمتداد العمراني مازال مستمراً وذلك بسبب الزيادة السنوية في عدد السكان ويتركز في الجهة الشمالية منها، وأخذ بالإمتداد نحو الجهة الشمالية الغربية ، كما يمتد نحو الغرب باتجاه بلدة بديا المجاورة لها، ونلاحظ على أرض الواقع اندماجاً عمرانياً بين القرية وبلدة بديا المجاورة من الجهة الغربية، وتتوسع القرية باتجاه الجنوب والجنوب الشرقي، هذا واضح من خلال مخططها الهيكلية، فالقرية لا تستطيع التوسع باتجاه الشرق والجنوب الشرقي لوجود مستعمرة بركان على أراضيها من هذه الجهة، والتي تبعد حوالي 500 متر عن أقرب تجمع سكاني، ويحاصر القرية من الجهة الجنوبية شارع عابر السامرة رقم (2) حيث يعيق توسعها بهذا الإتجاه، وذلك واضح من خلال مخططها الهيكلية، كما أن الجدار سيطوق القرية من الجهات الثلاث الغربية والجنوبية والشرقية، وبذلك لا تستطيع التوسع في هذه الجهات وهي أخذت الشكل الإشعاعي، بسبب وجود المستعمرة ووعورة اراضيها فهي عبارة عن مناطق جبلية تتخللها وديان وبالتالي لابد من الإمتداد بالإتجاه العمودي (الرأسي).

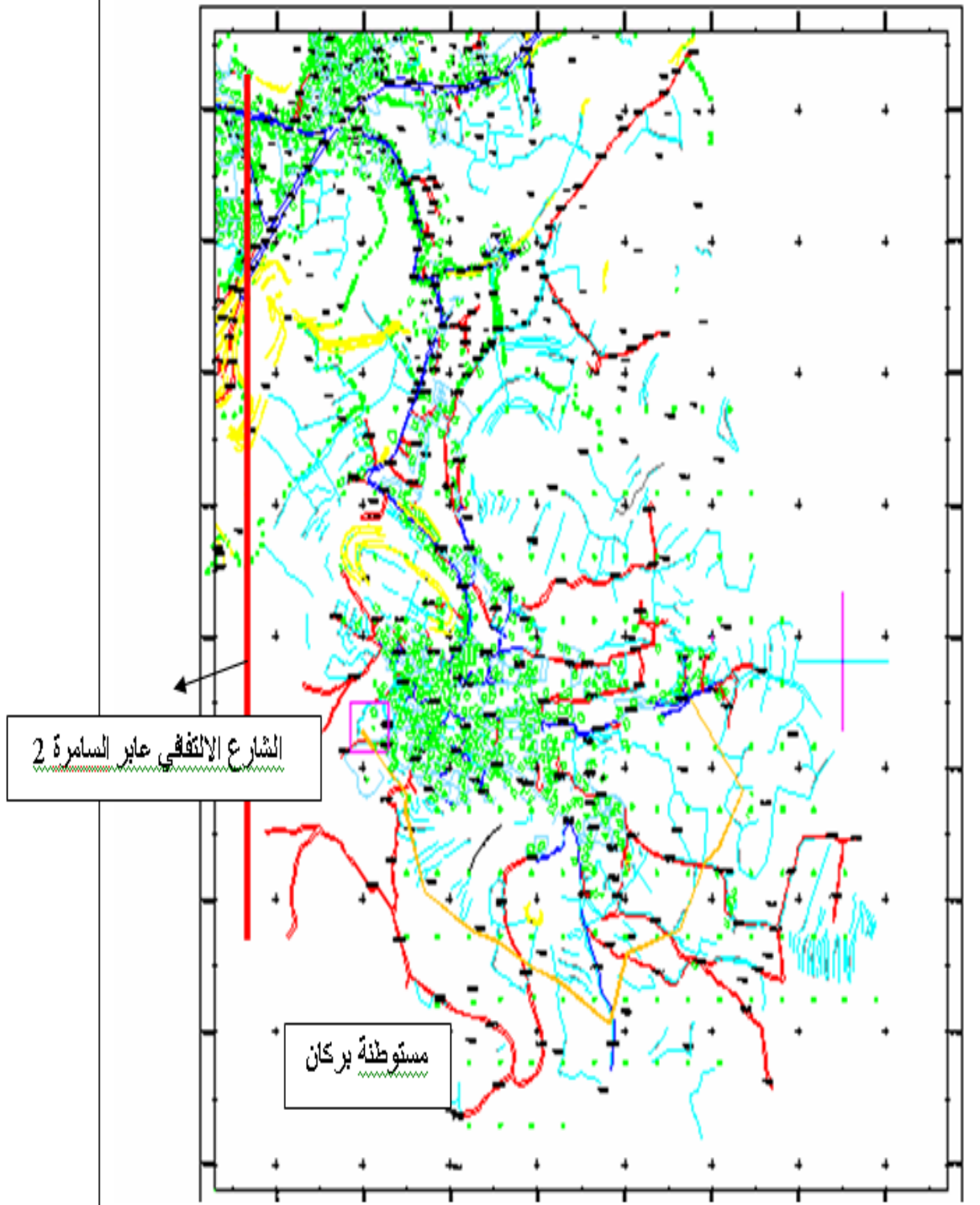
---

<sup>1</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>3</sup> -من حسابات الباحثة.

خريطة رقم (17) : المخطط الهيكلي لبلدة سرطة يوضح مستعمرة بركان والشارع الالتفافي



المصدر : مجلس قروي سرطة

**بلدة بروقين:** تقع على تلة مرتفعة غرب مدينة سلفيت، وتمتاز بوعورة أراضيها. وقد أظهرت المخططات الهيكلية ومنشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية، قد ازدادت من 581 دونماً في العام 1992 (مديرية الحكم المحلي -سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 813.916 دونماً في العام 2005 (بلدية بروقين-محافظة سلفيت)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 40.08%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 2324 نسمة في العام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>4</sup>، إلى 3750 نسمة في العام 2005 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني -1999)<sup>5</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 250م<sup>2</sup>/فرد، إلى 217م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>. حيث صادرت سلطات الإحتلال مساحات واسعة من أراضيها بالإضافة إلى إقامة مستعمرة بركان وحدائق ارائيل والتي بلغت حوالي 1200 دونم فقد اقيمت في الجهة الشمالية الشرقية للبلدة والتي تبعد عن أقرب تجمع سكاني حوالي 800م عن أراضيها مستعمرة بركان وبؤرة استعمارية أخرى تدعى بروخين التي تقع في الجهة الشمالية للبلدة والتي تبعد عن أقرب تجمع سكاني حوالي 500م، كما سيعزل الجدار خلفه حوالي 5500 دونم من الأراضي الزراعية.

من خلال دراسة المخطط الهيكلية المقترح للقرية عام 2005، نلاحظ أن الامتداد العمراني لها في استمرار، وذلك لمواكبة الزيادة السنوية للسكان، فالتوسع العمراني بدأ في الجهة الجنوبية من وسط القرية (البلدة القديمة) الملون باللون الأخضر المنقط بالأصفر، كما امتد البناء باتجاه الجنوب ولكن بشكل محدود وذلك لصعوبة المنطقة من الناحية الطبوغرافية وذلك واضح من

<sup>1</sup> -مديرية الحكم المحلي، المخطط الهيكلية لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> -بلدية بروقين، المخطط الهيكلية لعام 2005، بروقين، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> . الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

<sup>5</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون اول/ديسمبر 1999، مرجع سابق.

<sup>6</sup> -من حسابات الباحثة.

تقارب الخطوط الكنتورية من بعضها بعضاً حيث يوجد انحدار شديد في هذه المنطقة ، كما توسعت البلدة باتجاه الجنوب الغربي بشكل واضح وكبير وذلك واضح حيث يوجد في هذه المنطقة سكن (ب) الملون باللون الأزرق، وسكن (ج) الملون باللون الأصفر، كما توسع البناء باتجاه الغرب وهذا واضح من خلال المخطط الهيكلي للبلدة، وهو عبارة عن سكن (ب)، وسكن (أ) الملون باللون البرتقالي، كما أن هناك صعوبة في التوسع العمراني في هذا الاتجاه من ناحية طبوغرافية، كلما اتجهنا إلى الغرب كما توسع البناء في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية بشكل كبير وهي عبارة عن سكن (ب)، سكن (ا)، وتبلغ مساحة المنطقة المبينة خارج حدود المخطط الهيكلي حوالي 200دونم، كما توجد مستعمرة بركان من الجهة الشمالية والشمالية الشرقية ، وتوجد مستعمرة بروخين في الجهة الشمالية الغربية، ويحيط بالقرية من الجهة الشمالية شارع عابر السامرة (2)، وشارع التفافي رقم (446) من الجهة الشمالية والشمالية الغربية، للبلدة وبالتالي لا تستطيع القرية التوسع في الجهة الشمالية والشمالية الشرقية والشمالية الغربية لوجود المستعمرات والطرق الالتفافية الخاصة بالمستعمرات، كما سيحيط الجدار بالبلدة من الجهات الشرقية والشمالية الغربية وبالتالي يقف الجدار عائقاً أمام توسع البلدة في هذه الجهات، وهذا واضح من خلال مخططها الهيكلي ونلاحظ أن شكل البلدة أخذ بالتوسع بشكل شريطي بسبب وجود المستعمرات والشارع الالتفافي، فلا بد من توسع البلدة بشكل عمودي وذلك بسبب قلة الأراضي الصالح للبناء.







**بلدة قراوة بني حسان:** تقع على تله مرتفعة غرب مدينة سلفيت وتمتاز بوعورة أراضيها. وقد أظهرت المخططات الهيكلية، ومنشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000 للفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية، قد ازدادت من 27 دونماً في العام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني -2000)<sup>1</sup>، إلى 830.55 دونماً في العام 2007 (بلدية قراوة بني حسان -محافظة سلفيت)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 2.976%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 2703 نسمة في العام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني -2000)<sup>4</sup> إلى 4154 نسمة في العام 2007 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1999)<sup>5</sup>، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 10م<sup>2</sup>/فرد، إلى 200م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>، كما أن لم يكن هناك التزام واضح في البناء المنظم والمخطط حتى عام 1999م .

صادرت سلطات الإحتلال مساحات واسعة من أراضي البلدة لأغراض الإستعمار لصالح مستعمرة كريات نطافيم.

من خلال دراسة التصوير الجوي للبلدة نلاحظ أنها مقامة على هضبة، ويتضح هذا من مخططها الهيكلي وهي عبارة عن هضاب تتخللها وديان، فهي صعبة من الناحية الطبوغرافية، لذا بدأ الإمتداد العمراني من وسط البلدة باتجاه الشمال، وامتد نحو الجنوب والجنوب الغربي . وتقع مستعمرة كفار تفوح في الجهتين الشرقية والشمالية الشرقية منها وتبعد حوالي 300 متر عن أقرب تجمع سكاني فيها، كما يوجد في الجهة الجنوبية من البلدة شارع عابر السامرة (1) الذي

---

<sup>1</sup>- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>2</sup> بلدية قراوة بني حسان، المخطط الهيكلي لعام 2007، قراوة بني حسان، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة.

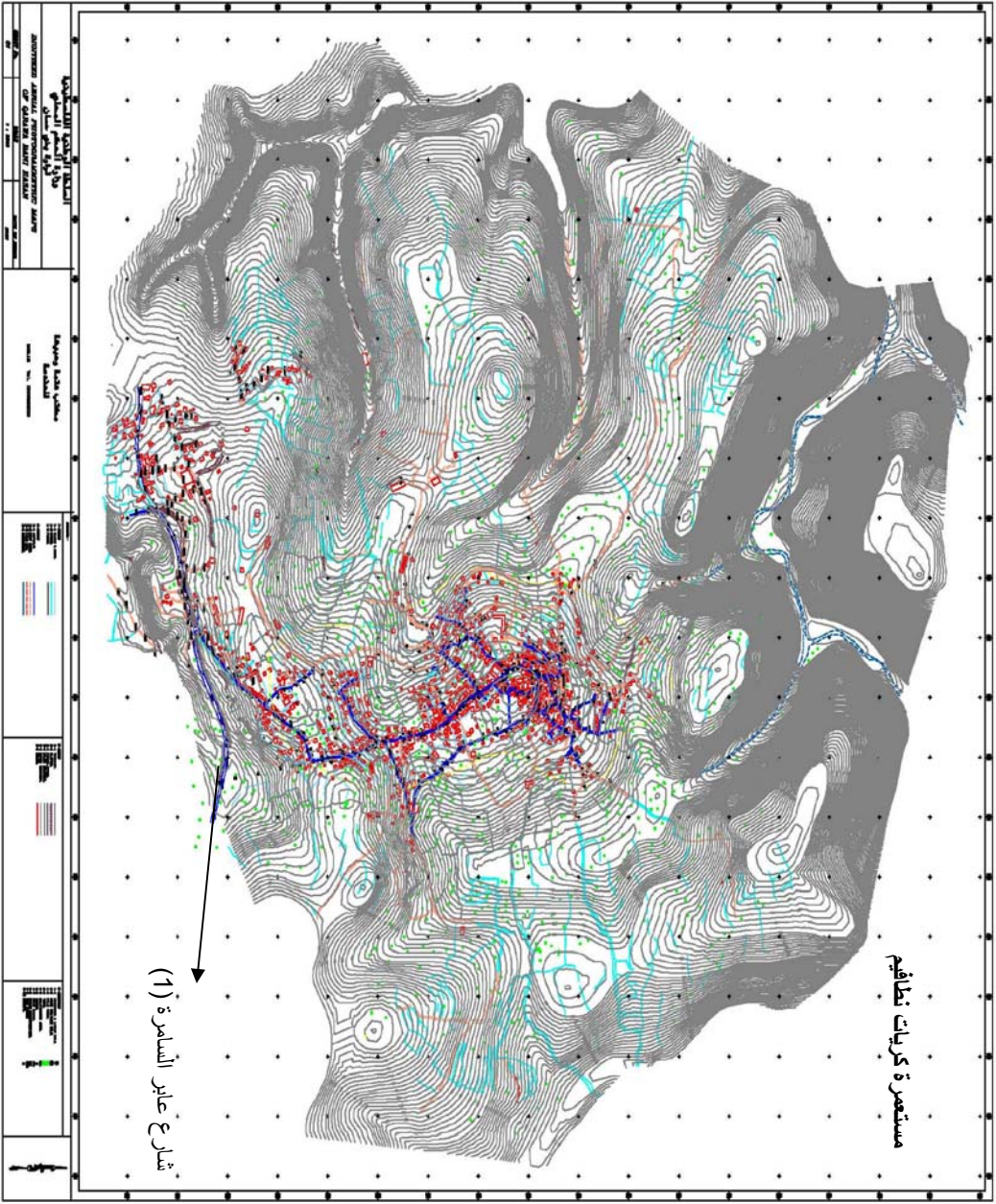
<sup>4</sup>- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>5</sup>- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق.

<sup>6</sup>-من حسابات الباحثة.

يمنع امتداد البلدة في الجنوب وتتصل البلدة عمرانيا من الجهة الغربية مع بلدة بديا، وسيقام الجدار في الجهتين الشمالية والشرقية منها وسيقضى على أي فرصة للتطور والتوسع العمراني بها الاتجاه، وهذا واضح من خلال المخطط الهيكلي للبلدة ونلاحظ أن التوسع أخذ الشكل الشريطي بسبب وجود المستعمرة والشارع الإلتفافي بالإضافة إلى وعورة المنطقة، فلا بد من الإتجاه بالبناء الرأسي أو العمودي بسبب قلة مساحة الأراضي الصالحة للبناء.

خريطة رقم (19) المخطط الهيكلي لقرية قراوة بني حسان



المصدر: مجلس بلدي قراوة بني حسان

مدينة بديا: تقع على تلة مرتفعة غرب مدينة سلفيت حيث تخلو أراضي مدينة بديا من المستعمرات، وإنما سيمر جدار الفصل العنصري من أراضيها حسب المخططات الإسرائيلية. وقد أظهرت المخططات الهيكلية للفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 1224 دونماً في العام 1992 (بلدية بديا، محافظة سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 2015.6 دونماً في العام 2000 (بلدية بديا، محافظة سلفيت)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 64.6%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 4382 نسمة في العام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>4</sup>، إلى 6768 نسمة في العام 2000 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-2000)<sup>5</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 279م<sup>2</sup>/فرد، إلى 279م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة، وبالتالي لم يكن هناك إلتزام واضح بالبناء والمخطط. وتبلغ مساحة المنطقة المبنية خارج المدود المخطط الهيكلية حوالي 353 دونم إلى تقدر نسبتها حوالي 15%.

من خلال دراسة المخطط الهيكلية للبلدة لعام 2000، نلاحظ أن الامتداد العمراني بدأ من الجهة الغربية (البلدة القديمة)، وهي ملونة باللون الأخضر المنقط الأصفر، باتجاه الغرب بشكل محدود، وهذا واضح من المخطط الهيكلية، فكما اتجه البناء باتجاه الغرب والشمال الغربي نلاحظ صعوبة في التوسع العمراني وذلك واضح من خلال الخطوط الكنتورية المتقاربة التي تعني وجود انحدارات شديدة، كما أن البناء امتد نحو الجنوب والجنوب الغربي وهي منطقة ملائمة للتطور العمراني، وهي عبارة عن سكن (ب) الملون بالأزرق، وسكن (أ) الملون بالبرتقالي، وسكن (ج) الملون بالأصفر، بسبب وجود انحدار شديد في المنطقة، كما امتد العمران باتجاه الشمال والشمال الشرقي ولكن هناك صعوبة في التوسع بسبب وعورة المنطقة

<sup>1</sup> بلدية بديا، المخطط الهيكلية لعام 1992، بديا، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> - بلدية بديا، المخطط الهيكلية لعام 2000، بديا، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول/ديسمبر 1999، مرجع سابق.

وانحدارها الشديد، لا توجد مستعمرات على أراضي البلدة، لكن الجدار سيحد البلدة من الجهة الغربية، وبالتالي سيفف عائقاً أمام توسعها في هذه الجهة، ويقع في الجهة الجنوبية شارع عبر السامرة (1) وخلفه عابر السامر (2) الذي يمنع من توسع البلدة في هذه الجهة، كما أن الامتداد باتجاه الشرق محدود بسبب وجود بلدة قراوة بني حسان، ونلاحظ أن البلدة هو الشكل الشريطي حيث يمتد من الشرق باتجاه الغرب لابد من البناء بالإتجاه الرأسي.





قرية مسحة: تقع على تلة مرتفعة غرب مدينة سلفيت، وتمتاز بوعورة أراضيها. وقد أظهرت المخططات الهيكلية للفترات الزمنية المختلفة أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 189 دونماً في العام 1992 (مديرية الحكم المحلي، سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 550.07 دونماً في العام 2006 (مجلس قروي مسحة)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 191.04%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 1187 نسمة في العام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>4</sup>، إلى 2121 نسمة في العام 2006 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1999)<sup>5</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 159م<sup>2</sup>/فرد، إلى 1259م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>. وكانت قرية مسحة قبل الانتفاضة التي اندلعت عام 2000 تعتبر سوقاً تجارياً يتبضع منه اليهود وعرب إسرائيل ولكن بسبب اغلاق الجزء من شارع عابر السامرة (1) والذي يمر في القرية، حيث تدمر السوق التجاري وأصبح العديد من سكان القرية عاطلين عن العمل بالإضافة إلى بناء الجدار الفاصل الذي خلف وراءه حوالي 95% من أراضي القرية وهي عبارة عن منطقة مزروعة بأشجار الزيتون والحمضيات والفواكه والبيوت البلاستيكية، حيث يعتمد معظم سكان القرية في دخلهم على الزراعة وما تبقى 5% من مساحة القرية عبارة عن منطقة عمرانية. وبالتالي لم يكن هناك إلتزام واضح بالبناء والمخطط، كما صادرت سلطات الإحتلال مساحات واسعة من أراضي القرية لصالح المستعمرات.

فمن خلال المخطط الهيكلي المقترح 2006 نلاحظ أن الامتداد العمراني بدء من (البلدة القديمة) الملونة باللون الأخضر المنقط بالأصفر في وسط الجهة الجنوبية ثم يمتد باتجاه الجنوب ولكن

---

<sup>1</sup> - مديرية الحكم المحلي، المخطط الهيكلي لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> - مجلس قروي مسحة، المخطط الهيكلي لعام 2006، مسحة، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> . الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

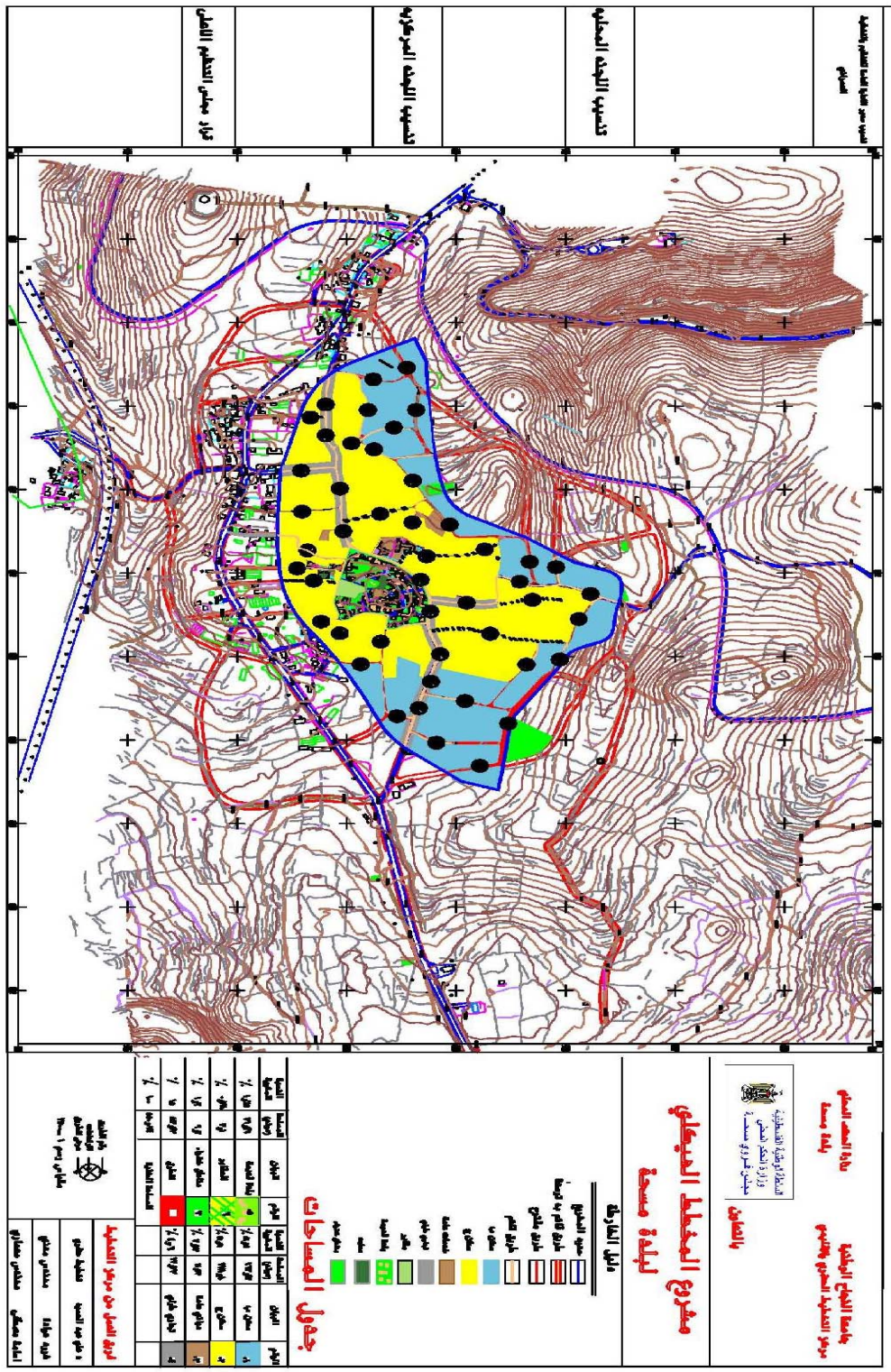
<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق.

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة .

بشكل محدود بسبب وجود شارع عابر السامرة (1) و(2)، وهذا واضح من خلال المخطط الهيكلية، وهو عبارة عن سكن (ج) الملون باللون الأصفر، ولكن بشكل محدود بسبب وجود شارع عابر السامرة (1)، وخلفه عابر السامرة (2) اللذان يمنعان توسع القرية في هذا الاتجاه، ويوجد عدد من البيوت السكنية في هذه الجهة خارج حدود المخطط الهيكلية، كما توسعت القرية باتجاه الشرق لصالحية هذه المنطقة للبناء والتوسع العمراني، ولكن مساحتها محدودة أما التوسع العمراني الأكثر فهو في الجهة الشمالية الشرقية للقرية وهي عبارة عن سكن (ب)، الملون بالأزرق، أما باتجاه الشمال فان التوسع العمراني لم يكن بالمستوى نفسه لوجود عوائق طبوغرافية وهذا واضح من تقارب الخطوط الكنتورية في المخطط الهيكلية التوسع باتجاه الشمال لوجود مستعمرة عيتص أفرايم والغرب لوجود مستعمرة القنا ، ويحيط الجدار بالقرية من الجهة الغربية، وهو مقام على شكلين إسمنتي وأسلاك ويوجد خلفه تجمع سكاني لعائلة السيد هاني عامر سلامة ، كما سيتم بناء الجدار بالإضافة إلى عزل البئر الارتوازي الوحيد في القرية والذي كان يستخدم لري كافة الأراضي الزراعية وهو بئر الشله في الجهتين الشمالية والغربية، وبالتالي لا تستطيع القرية التوسع في الجنوب والشمال والغرب، لأن المستعمرات والجدار والطرق الالتفافية تقف أمام توسع القرية في هذه الجهات وبالتالي لابد من الإتجاه بالبناء عمودياً ورأسياً ذلك لمحدودية الأراضي المتوفرة للبناء. وقد أخذت القرية تتوسع بشكل إشعاعي وذلك لوجود المستعمرات والطرق الالتفافية.



خريطة رقم (21) المخطط الهيكلي لقرية مسحة



**بلدية الزاوية:** تقع على تلة مرتفعة غرب مدينة سلفيت، وتمتاز بوعورة أراضيها. وقد أظهرت المخططات الهيكلية للفترات الزمنية المختلفة أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية، قد ازدادت من 775 دونماً في العام 1992 (بلدية الزاوية، محافظة سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 1199.73 دونماً في العام 1999 (بلدية الزاوية، محافظة سلفيت)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 54.8%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 3300 نسمة في العام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>4</sup>، إلى 3957 نسمة في العام 1999 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1999)<sup>5</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 234م<sup>2</sup>/فرد، إلى 303م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>. وتعتمد البلدة في اقتصادها على العمل داخل إسرائيل الى جانب انتاج الزيتون حيث ارتفعت نسبة البطالة بسبب الاغلاق المتكرر للمنطقة وعدم الحصول على ترخيص للعمل داخل إسرائيل، وحسب ما أفاده مهندس البلدية أنه لم يكن هناك التزام بالبناء المنظم والمخطط له إلا بعد عام 2000م.

من خلال المخطط الهيكلية للبلدة لعام 1999م، نلاحظ استمرار الإمتداد العمراني بسبب الزيادة السنوية في عدد السكان، حيث يبدأ من الوسط، ويتجه نحو الجنوب والشرق والغرب والشمال الغربي وذلك حسب ما أفاده به مهندس البلدية، وهذا واضح من خلال المخطط الهيكلية للبلدة، كما أن التوسع العمراني في الجنوب صعب بسبب وجود انحدار شديد (وادي)، وفي الجنوب الشرقي بسبب وعورة المنطقة، كما لا تستطيع البلدة التوسع باتجاه الشمال لوجود شارع عابر السامرة (2) وخلفه شارع عابر السامرة (1)، ولا باتجاه الغرب لوجود شارع التفافي أمني

---

<sup>1</sup> - بلدية الزاوية، المخطط الهيكلية لعام 1992م، الزاوية، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> - بلدية الزاوية، المخطط الهيكلية لعام 1992م، الزاوية، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة.

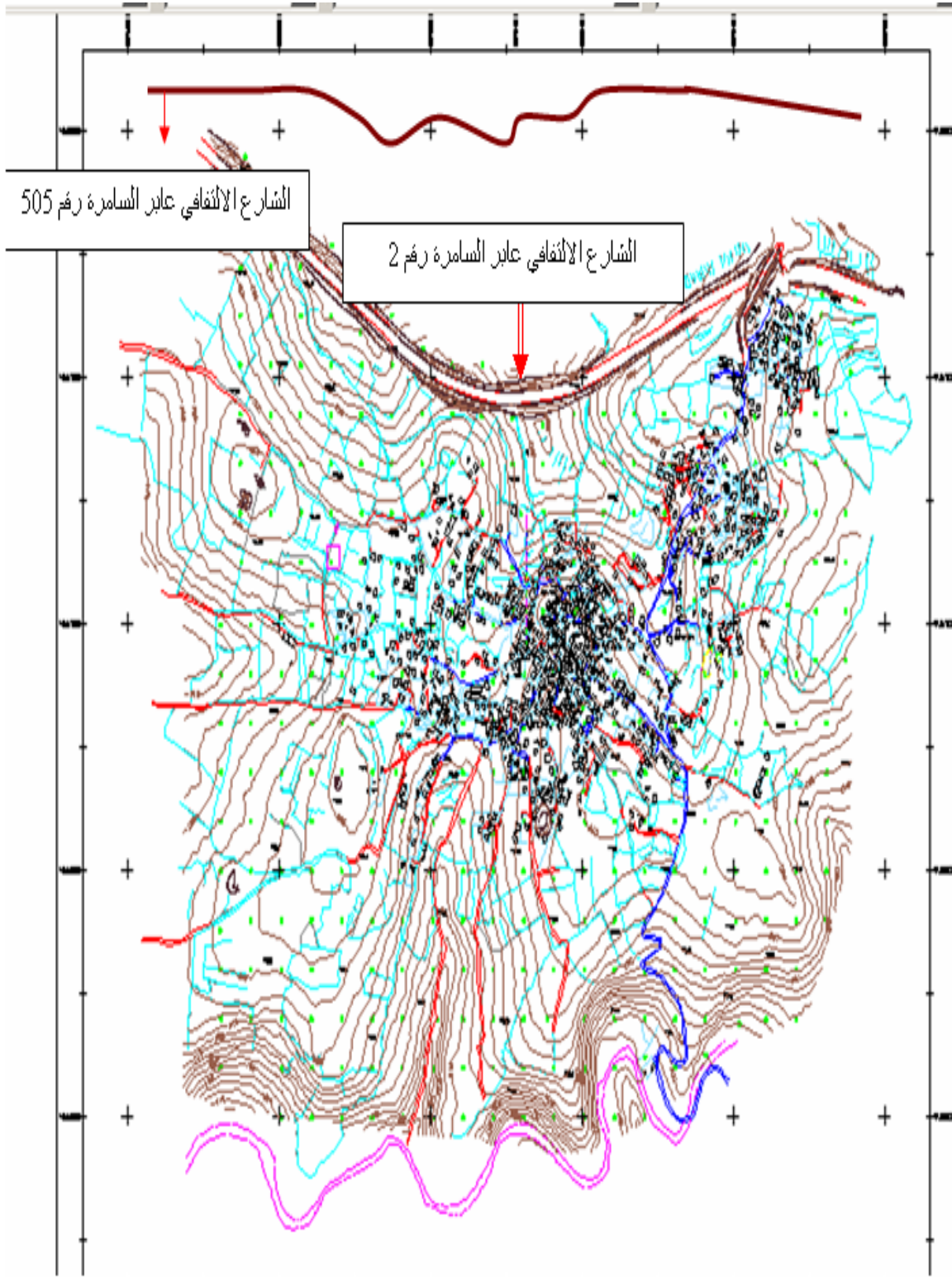
<sup>4</sup> . الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق.

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة.

لحماية المستعمرات القريبة من البلدة، كما سيحيط الجدار البلدة من الشرق والغرب والجنوب حيث لا تستطيع القرية التوسع في هذه الجهات، وهذا واضح من خلال المخطط الهيكلي، كما قامت سلطات الإحتلال بمصادرة 8 آلاف دونم خلف الجدار وبالتالي لابد من الاتجاه بالبناء بشكل عمودي وذلك لمحدودية المساحة المتوفرة للبناء، ونلاحظ أن البلدة تمتد بشكل الشريطي وذلك واضح من خلال المخطط الهيكلي حيث كان إتجاه البناء بالشكل الدائري.

خريطة رقم (22) المخطط الهيكلي لبلدة الزاوية



المصدر: بلدية الزاوية

**البلدة دير بلوط:** تقع جنوب غرب مدينة سلفيت في سهل من الأرض، فهي قرية مردا القريتان الوحيدتان اللتان تقعان في أرض سهلة. وقد أظهرت المخططات الهيكلية، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 500 دونماً في العام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني -2000)،<sup>1</sup> إلى 714 دونماً في العام 2005 (مجلس قروي دير بلوط، محافظة سلفيت)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 42.8%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 2680 نسمة في العام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني -2000)<sup>4</sup>، إلى 3780 نسمة في العام 1999 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1999)<sup>5</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 186م<sup>2</sup>/فرد، إلى 188م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>. كما تعتمد القرية اقتصادها على الزراعة البعلية والمروية ونتاج الزيتون إلى جانب العمل داخل إسرائيل. كما ان اقربية تعرضة لأعمال المصادرة لصالح مستعمرة عالي زهاب حيث صادرت حوالي 250 دونم وتقع في الجهة الشرقية وتبعد عن أقرب تجمع سكاني 600م، ومستعمرة بدوئيل التي صادرت حوالي 150 دونم من أراضي القرية وتقع في الشرق وتبعد عن أقرب تجمع سكاني 500م، كما صادرت 300 دونم من أراضيها بالإضافة إلى 8000 دونم من الأراضي تقع خلف الجدار. فلم يكن هناك إلتزام واضح بالبناء المنظم والمخطط حتى عام 1999م لصالح مستعمرة عالي زهاب كما يوجد 500 دونم من المنطقة المبينة خارج حدود المخطط الهيكلي كما أفاد رئيس المجلس البلدي دير بلوط .

---

<sup>1</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - مجلس قروي دير بلوط، المخطط الهيكلي لعام 2005، دير بلوط، محافظة سلفيت.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

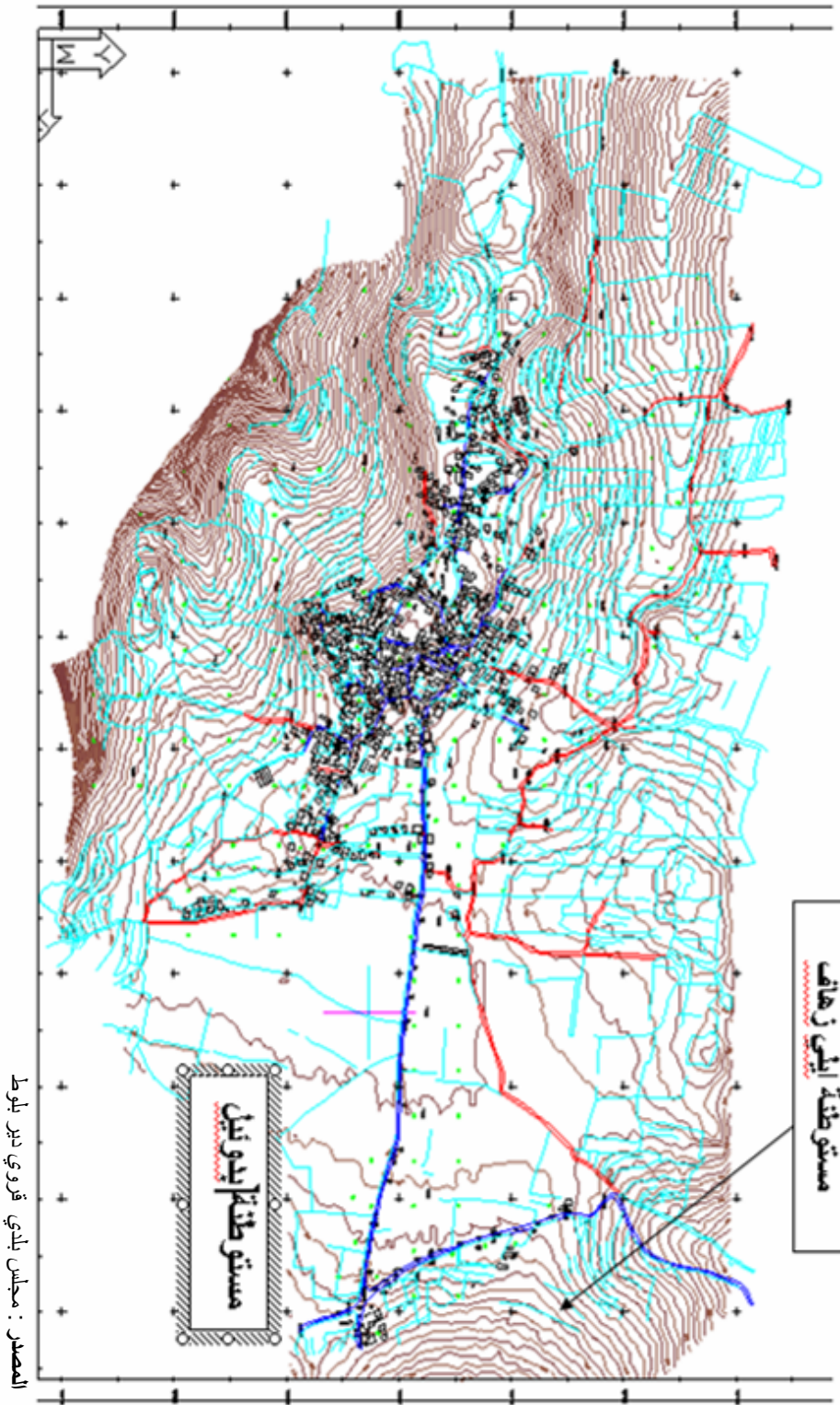
<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق.

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة.



نلاحظ من خلال دراسة المخطط الهيكلي المقترح لعام 2007 أن العمران، يمتد بشكل طولي من الجهة الشرقية بشكل محدود، إلى الجهة الغربية بشكل واسع، كما أن هناك نمواً عمرانياً باتجاه الجنوب بشك واضح، وفي الشمال بشكل محدود، كما توجد مستعمرتا بدوئيل وعالي زهاب على أراضي القرية من الجهة الشرقية مما يحدان من التوسع بهذا الاتجاه، كما يوجد بعض المباني خارج حدود المخطط الهيكلي للقرية من الجهة الجنوبية والشمالية وهو بشكل محدود أما الجزء الأكبر فيقع في الجهة الشرقية وبالتالي لا بد من إلامتداد العمراني بشكل عمودي حيث صادرت سلطات الإحتلال في البداية حوالي 250 دونم وتوسعت في ما بعد وأصبحت حوالي 2003 دونم في عام 2005م والمسافة بين المستعمرة وأقرب تجمع سكاني تبلغ حوالي 600م ، كما صادرت حوالي 150 دونم في البداية لصالح مستعمرة بدوئيل التي توسعت مساحتها في بعد لتصل إلى 595 دونم في عام 2005م وتبلغ المسافة بين المستعمرة وأقرب تجمع سكاني حوالي 500م، كما صادرت حوالي 300 دونم من أراضيها بالإضافة إلى 8000 دونم من الأراضي التي تقع خلف الجدار القرية تمتد بشكل شريطي (طولي).

خريطة (23) المخطط الهيكلي لبلدة دير بلوط بوضوح مستعمرتي عالي ز هاف وبدوئيل



قرية رافات: تقع على تلة مرتفعة غرب مدينة سلفيت تمتاز بوعورة أراضيها. وقد أظهرت المخططات الهيكلية و للفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 261 دونماً في العام 1992 (مديرية الحكم المحلي ، سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 36.792 دونماً في العام 2006 (مجلس قروي رافات)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 203.5%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 1026 نسمة في العام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1994)<sup>4</sup>، إلى 2161 نسمة في العام 2006 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1999)<sup>5</sup>، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 254م<sup>2</sup>/فرد، إلى 367م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>، وتعتمد قرية رافات باقتصادها الى جانب العمل داخل اسرائيل حيث ارتفعت نسبة البطالة بسبب انتفاضة الأقصى. ولم يكن هناك التزام بالبناء المنظم والمخطط له إلا بعد عام 1999م. كما صادرت سلطات الاحتلال مساحات واسعة من الأراضي لصالح الجدار وتبلغ 7500 دونم حيث سيقام الجدار في الجهة الغربية للقرية.

نلاحظ من خلال المخطط الهيكلية لعام 2006 أن التوسع العمراني في القرية بدأ من الجهة الجنوبية في الوسط (البلدة القديمة)، وهي ملون باللون الأخضر المنقط باللون الأصفر، كما اتجه نحو الجنوب الشرقي والجنوب الغربي، وهي عبارة عن سكن (ج) الملون باللون الأصفر، وسكن (ب) الملون باللون الأزرق، والاتجاه نحو الجنوب صعب بسبب تقارب الخطوط الكنتورية التي تشير إلى وادٍ، واتجه العمران نحو الشمال في المنطقة وهي عبارة عن سكن (ا) الملون باللون البرتقالي، وسكن (ب) الملون باللون الأزرق، وذلك واضح من خلال المخطط

---

<sup>1</sup> مديرية الحكم المحلي، المخطط الهيكلية لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> مجلس قروي رافات، المخطط الهيكلية لعام 2006، رافات، محافظة سلفيت

<sup>3</sup> -من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> . الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

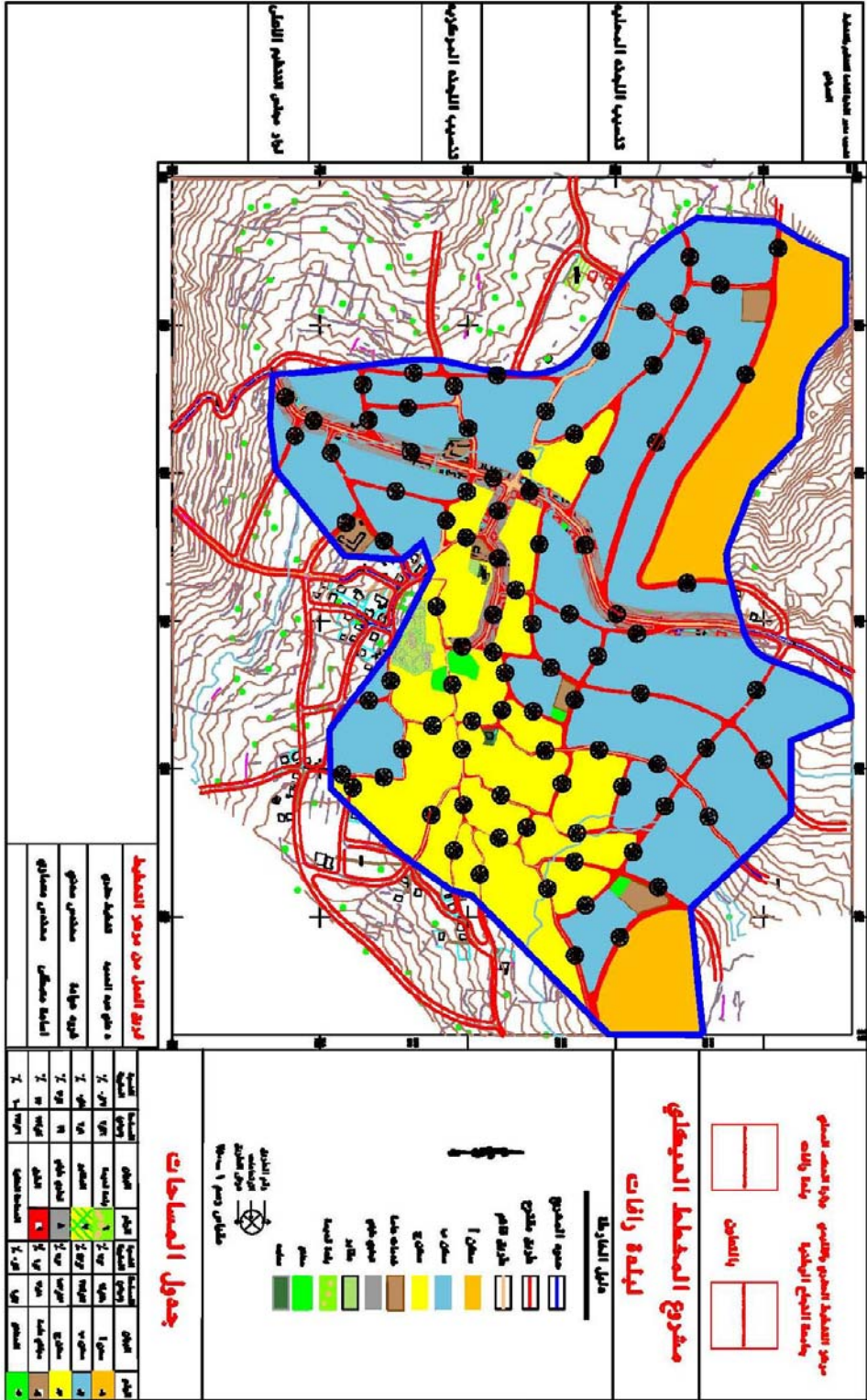
<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق.

<sup>6</sup> من حسابات الباحثة.



الهيكلية للقرية، وهناك صعوبة كلما اتجه العمران نحو الشمال بسبب وعورة الأرض، لذا اتجه التوسع نحو الشرق والغرب، فمن خلال المخطط الهيكلية نلاحظ أن المنطقة جبلية تتخللها وديان، فهي صعبة من الناحية الطبوغرافية، كما سيحيط الجدار بالقرية من الجهة الغربية حيث يقف عائقاً أمام توسع القرية في هذا الاتجاه، وهذا واضح من خلال المخطط الهيكلية فلا بد من إتجاه بالبناء بالإتجاه العمودي، كما أن القرية أخذت تتوسع بشكل إشعاعي.

خريطة رقم (24) المحط الهيكلي لبلدة رافات



**بلدة كفر الديك:** تقع على تلة مرتفعة جنوب غرب مدينة سلفيت حيث تمتاز بوعورة أراضيها. وقد أظهرت من خلال المخططات الهيكلية، و منشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000 للفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 600 دونماً في العام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-2000)<sup>1</sup>، إلى 1712 دونماً في العام 2000 (بلدية كفر الديك، محافظة سلفيت)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 185.33<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 3747 نسمة في العام 1997(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-2000)<sup>4</sup>، إلى 4184 نسمة في العام 2000 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني-1999)<sup>5</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 160م<sup>2</sup>/فرد، إلى 409م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>. كما افاد مدير الشؤون الادارية في بلدة كفر الديك. ان الوضع الاقتصادي للبلدة كان قبل انتفاضة الاقصى متوسط بوجود نسبة كبيرة من العمال الذين كانوا يعملون داخل اسرائيل، اما بعد الانتفاضة والاعلاق المتكرر والمستمر للمنطقة فقد زادت نسبة البطالة الى 30%، كما تبلغ نسبة المتعلمين في البلدة 90% اما 10% من الامين وهم من كبار السن، وكما يوجد حوالي 20% من مساحة المنطقة المبنية خارج المخطط الهيكلية اي ما يعادل 3230 دونم، كما ان البناء كان يتم بصورة عشوائية حتى عام 1997 واصبح هناك نوع من الالتزام بالبناء المنظم والمخطط داخل المخطط الهيكلية للبلدة. هذا وقد أقيمت على أراضي كفر الديك مستعمرة عالي زهاب في الجهة الشمالية الغربية والتي تبعد عن أقرب تجمع سكاني 300م، ومستعمرة وبدوئيل

---

<sup>1</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>2</sup> بلدية كفر الديك، المخطط الهيكلية لعام 2000، كفر الديك،

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق.

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة.

التي تقع في الجهة الغربية والتي تبعد عن أقرب تجمع سكاني 550م، كما صودرت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية لصالح الجدار.

من خلال المخطط الهيكلي للبلدة المقترح لعام 2000 نرى أن هناك توسعاً أو امتداداً عمرانياً مستمراً، وذلك بسبب الزيادة السنوية في عدد السكان ، فالبناء بدأ من الجهة الجنوبية للقرية (البلدة القديمة ) الملون باللون الأخضر المنقط بالأصفر، كما امتد العمران باتجاه الجنوب، وهو عبارة عن سكن (ج) الملون باللون الأصفر، وسكن (ب) الملون باللون الأزرق، كما اتجه البناء باتجاه الغرب والجنوب الغربي ، كما أن الامتداد العمراني باتجاه الغرب صعب بسبب وعورة أراضيها، وكذلك البناء باتجاه الشمال وذلك واضح من خلال المخطط الهيكلي، كما اتجه البناء نحو الشرق ونلاحظ من خلال المخطط الهيكلي أن الجهة الشرقية اقل وعورة وان أراضيها صالحة لتوسع عمراني، وهي عبارة عن سكن (ا) الملون باللون البرتقالي، وسكن (ب) الملون باللون الأزرق. وبالتالي لا تستطيع البلدة في الجهة الشمالية الغربية والغربية، كما سيحيط الجدار بالبلدة من الجهتين الشمالية والغربية. وبالتالي لابد من الإتجاه بالبناء بإتجاه عمودي وذلك المحدودية الأراضي التوفرة للبناء كما أن شكل الامتداد والتوسع للبلد يتم بشكل بسبب وجود المستعمرات على أرضه.



**بلدة فرخه:** تقع على تلة مرتفعة جنوب شرق مدينة سلفيت تمتاز بوعورة أراضيها. وقد أظهرت المخططات الهيكلية، ومنشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000 للفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 162 دونماً في العام 1992 (مديرية الحكم المحلي، سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 200 دونماً في العام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - 2000)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 23.4%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 921 نسمة في العام 1992 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - 1994)<sup>4</sup>، إلى 1115 نسمة في العام 1997 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - 2000)<sup>5</sup>، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 175م<sup>2</sup>/فرد، إلى 179م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>. وتعتمد القرية في اقتصادها على الزراعة والعمل داخل الخط الأخضر بالإضافة إلى موظفين في السلطة وعلى المساعدات الخارجية، ومن أهم المزروعات التي تعتمد عليها الزيتون، وقد تم مصادرة 1500 دونم من أرضها المزروعة بالزيتون لصالح الجدار وبالتالي سيؤدي إلى انخفاض دخل الأسرة بسبب ذلك حيث سيطوق الجدار البلدة من الجهة الشمالية والغربية، ويبعد الجدار 2 كم عن أقرب تجمع سكاني ولا يوجد مستعمرات على أراضي القرية وبذلك لا تستطيع القرية الامتداد والتوسع إلا باتجاه الجنوب والشرق، أي باتجاه مدينة سلفيت وتعتبر إحدى ضواحي المدينة في المستقبل، كما سيعزل الجدار بعض العائلات عن بعضهم البعض، فعائلة رزق الله سوف تعزل عن القرية لأن الجدار شرقي منزلها وان مساحة، ولم يكن هناك التزام واضح بالبناء حتى عام 1999م.

---

<sup>1</sup> - مديرية الحكم المحلي، المخطط الهيكل لعام 1992، سلفيت، محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> . الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994، مرجع سابق.

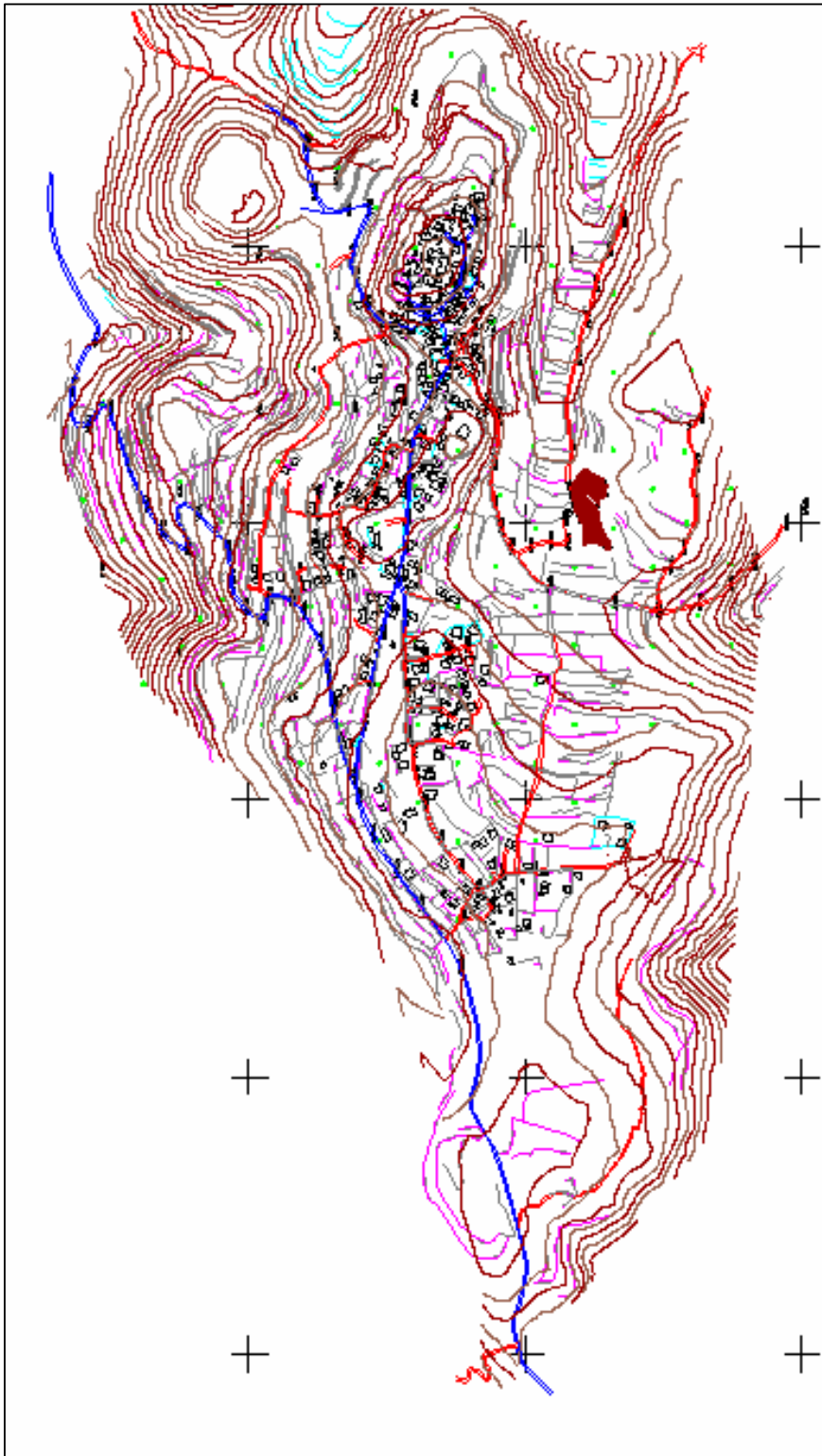
<sup>5</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة.



ونلاحظ من خلال المخطط الهيكلية لعام 2005 أن الامتداد والتوسع العمراني مستمراً، وذلك لمواكبة الزيادة السنوية المستمرة في عدد السكان، وتلبية لاحتياجات السكان فإن الامتداد العمراني للقرية كما هو واضح من خلال المخطط الهيكلية يمتد من الشرق إلى الغرب مع امتداد بسيط باتجاه الجنوب ، ويتضح أن بعض أراضي القرية صالحة للبناء والتوسع وذلك واضح من خلال تباعد الخطوط الكنتورية في الجهات الشمالية والغربية والشرقية والجنوبية، ولكن كلما زاد الامتداد في هذه الجهات نلاحظ أن الخطوط الكنتورية متقاربة، وهذا يعني وجود صعوبة للامتداد العمراني للقرية. ومعروف أن القرية تخلو من المستعمرات المقامة على أراضيها، ولا بد من الإتجاه بالبناء وبشكل عمودي لمحدودية الأراضي المتوفرة للبناء، وتمتد القرية بشكل شريطي .

خريطة رقم (26) المخطط الهيكلي لبلدة فرخة



المصدر مجلس قروي فرخة



**بلدة كفل حارس:** تقع على أرض جبلية جنوب شرق مدينة سلفيت تتخللها التلال والوديان، والهدف من اختيار الموقع هو توفير الحماية والأمن للمواطنين.

وقد أظهرت المخططات الهيكلية للفترات الزمنية المختلفة أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية، قد ازدادت من 800 دونماً في العام 1997 (التعداد العام للسكان و المساكن والمنشآت لعام 1997)<sup>1</sup>، إلى 1070 دونماً في العام 2006 (بلدية كفل حارس)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 33.75% ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 2354 نسمة في العام 1997 (التعداد العام للسكان \_ المساكن \_ والمنشآت لعام 1997)<sup>3</sup>، إلى 3468 نسمة في العام 2006 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني \_ رام الله)<sup>4</sup>. مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 339 متر مربع/فرد، إلى 308 متر مربع/فرد في الأعوام السابقة، و يعتمد سكان القرية على الزراعة في اقتصادهم كما ان معظم السكان يعملون خلف خط الهدنة قبل الانتفاضة التي بدأت عام 2000م حيث يعاني معظم أهالي القرية من البطالة وذلك بسبب فقدان أهل القرية معظم الأراضي الزراعية التي تمت مصادرتها لصالح الجدار بالإضافة إلى فقدان معظمهم العمل خلف خط الهدنة، فقد كان البناء يتم بصورة عشوائية حتى عام 1999 أما بعد ذلك أصبح هناك التزام بالبناء المنظم و المخطط.

وكما صادرت سلطات الاحتلال مساحة واسعة لصالح مستعمرة ارائيل حوالي 700دونما من الجهة الجنوبية للقرية كما تبعد المستعمرة عن اقرب تجمع سكاني حوالي 500 متر، كما صادرت سلطات الاحتلال مساحات واسعة لصالح الجدار الذي سيقام في الجهة الجنوبية.

---

<sup>1</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

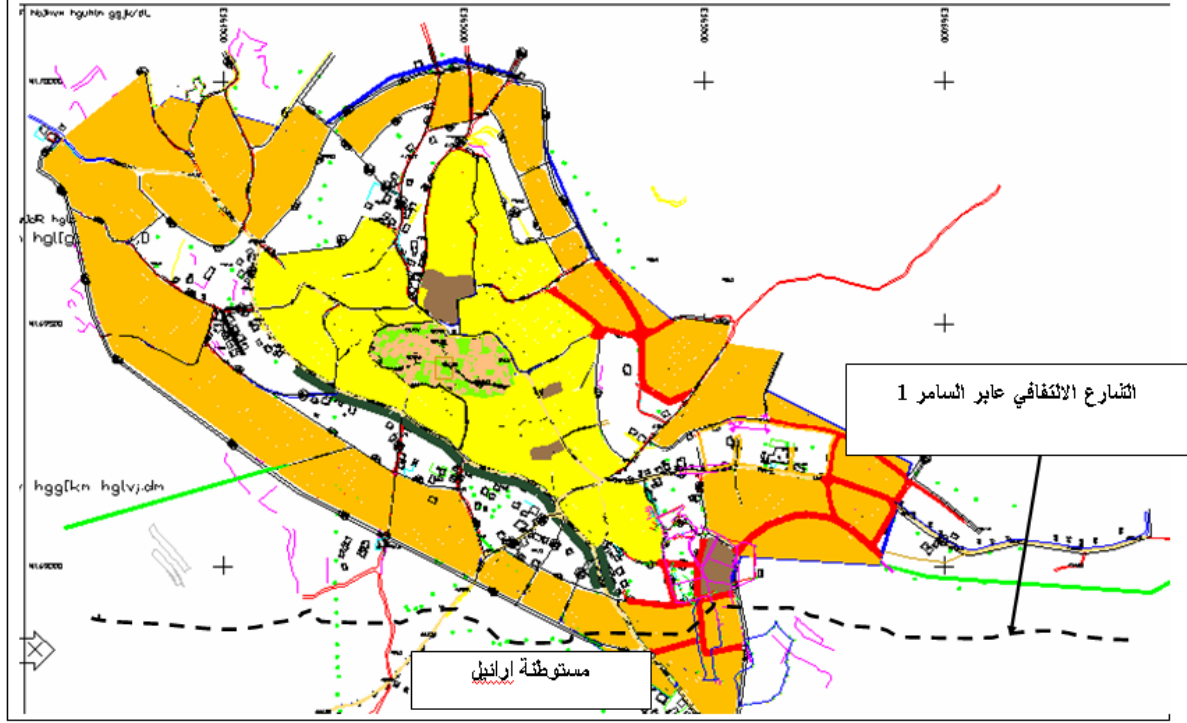
<sup>2</sup> - بلدية كفل حارس، المخطط الهيكلية لعام 2006.

<sup>3</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمنشآت لعام 1997، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله، فلسطين، 2000، مرجع سابق.

<sup>4</sup> - الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية، 1997-2010، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كانون أول /ديسمبر 1999، مرجع سابق.

ويلاحظ من خلال المخطط الهيكلي للبلدة في عام 2006، أن التوسع العمراني مستمر، وذلك لمواكبة الزيادة السنوية في عدد السكان، فالنمو العمراني بدأ من وسط البلدة القديمة كما هو واضح من خلال المخطط الهيكلي، وهو ملون باللون الأخضر المنقط بالأصفر، حيث يمتد العمران إلى الجنوب الشرقي، وهي عبارة عن سكن (ج) الملون باللون الأصفر، وسكن (أ) الملون باللون البرتقالي، كما يمتد إلى الشمال و الشمال الغربي، فهي لا تستطيع الامتداد نحو الجنوب بسبب وجود مستعمرة ارائيل المقامة على أراضيها من الجهة الجنوبية ويفصلها عن المستعمرة شارع عابر السامرة رقم (505) من الجهة الجنوبية، وسيحيط الجدار بالقرية من الجهة الجنوبية، فلا بد من الإتجاه بالبناء بشكل عمودي ونلاحظ أن البلدة تمتد بشكل شريطي بسبب وجود المستعمرة على اراضيها.

## خريطة رقم (27) المخطط الهيكلي لبلدة كفل حارس



في ما يلي تحليل لواقع التطور العمراني للمستعمرات الإسرائيلية المقامة في المحافظة:

**مستعمرة أرنيل:** تقع على تلة مرتفعة تشرف على العديد من البلدات لما لذلك من أهمية كبيرة في توفير الأمن والحماية للمستعمرين والسيطرة على خيرات هذه البلدات، وتعتبر عائقاً أمام تطور بلدات كثيرة وإندماجها وتواصلها مع مدينة سلفيت مركز المحافظة، أقيمت هذه المستعمرة على مساحات واسعة من الأراضي التي صودرت منذ عام 1967 وهي كالتالي 100 دونما من أراضي مدينة سلفيت و700 دونما من أراضي بلدة كفل حارس، و 2800 دونما من أراضي قرية مردا وحوالي 800 دونما من أراضي قرية اسكاكا، حيث أنشئت في البداية على حوالي 50 دونما من أراضي مردا وسلفيت كموقع عسكري. وما أن توسعت وأصبحت من كبرى المستعمرات.

تظهر البيانات التي نشرت خلال الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 5000 دونم في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني، محافظة

سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 5500 دونم في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"،  
2006)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 10%<sup>3</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 15000 مستعمر في  
العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)،<sup>4</sup> إلى 21000 مستعمر في العام 2006  
(محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>5</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في  
الكثافة العمرانية (مساحة المنطقة المبنية بالنسبة لعدد السكان (المستعمرين) من 333م<sup>2</sup>/فرد، إلى  
262م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>، وهو عدم توقف الاستعمار بل على العكس من ذلك،  
فالمستعمرات أخذت بالانتساع والتمدد على حساب بلدات ومدن هذه المحافظة.

**مستعمرة كفار تفوح:** تقع على تلة مشرفة على قرية ياسوف بهدف توفير الأمن، والحماية،  
والسيطرة، والهيمنة على المنطقة، ونهب خيرات البلدة. فقد ظهر من خلال البيانات والدراسات  
التي تم نشرها خلال الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد  
ازدادت من 200 دونم في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>7</sup>، إلى 233

---

<sup>1</sup> - كرسوع، عثمان، تحليل للمستوطنات في لواء سلفيت 1996، الهيئة العامة للإستعلامات، دائرة الارتباط المدني،  
سلفيت، 1996، بيانات غير منشورة . الإدارة العامة للعلاقات العامة،محافظة سلفيت.

<sup>2</sup> التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت أسماؤها وعدد سكانها، محافظة سلفيت، سلفيت،  
2006، بيانات غير منشورة.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> كرسوع، عثمان، تحليل للمستوطنات في لواء سلفيت 1996، الهيئة العامة للإستعلامات، دائرة الارتباط المدني، سلفيت،  
1996، بيانات غير منشورة . الإدارة العامة للعلاقات العامة،محافظة سلفيت،مرجع سابق.

<sup>5</sup> التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت أسماؤها وعدد سكانها، محافظة سلفيت، سلفيت،  
2006، بيانات غير منشورة،مرجع سابق.

<sup>6</sup> من حسابات الباحثة.

<sup>7</sup> كرسوع، عثمان، تحليل للمستوطنات في لواء سلفيت 1996، الهيئة العامة للإستعلامات، دائرة الارتباط المدني،  
سلفيت، 1996، بيانات غير منشورة . الإدارة العامة للعلاقات العامة،محافظة سلفيت،مرجع سابق.

دونم في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>1</sup>، بمعدل زيادة بلغ 16.5%<sup>2</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 300 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>3</sup>، إلى 450 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>4</sup>، وانخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 666م<sup>2</sup>/فرد، إلى 517م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>5</sup>.

**مستعمرة عمونويل:** تقع على تلة في الجهة الشمالية لبلدة ديراستيا على طريق وادي قانا. فقد ظهر من خلال البيانات والدراسات التي نشرت في الفترات الزمنية المختلفة أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 1100 دونما في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>6</sup>، إلى 1200 دونم في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>7</sup>، بمعدل زيادة بلغ 9.09%<sup>8</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني من 4500 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>9</sup>، إلى 5000 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>10</sup>، مما أدى إلى انخفاض في الكثافة العمرانية من 244م<sup>2</sup>/فرد، إلى 240م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>11</sup>.

**مستعمرة ياكير:** تقع على تلة غرب بلدة ديراستيا. وقد ظهر من خلال البيانات والدراسات التي نشرت في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من

---

<sup>1</sup> التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت أسماؤها وعدد سكانها، محافظة سلفيت، سلفيت، 2006، بيانات غير منشورة، مرجع سابق.

<sup>2</sup> من حسابات الباحثة .

<sup>3</sup> كرسوع ،عثمان، مرجع سابق .

<sup>4</sup> التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>5</sup> من حسابات الباحثة.

<sup>6</sup> - كرسوع ،عثمان، مرجع سابق

<sup>7</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>8</sup> - من حسابات الباحثة.

<sup>9</sup> كرسوع ،عثمان، مرجع سابق

<sup>10</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>11</sup> - من حسابات الباحثة .

300 دونم في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 900 دونم في العام 2006 (محافظة سلفيت "التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 200%<sup>3</sup>. رافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 550 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>4</sup>، إلى 2500 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت "التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>5</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 545م<sup>2</sup>/فرد، إلى 360م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>6</sup>.

**مستعمرة نوفيم:** تقع على تلة غرب بلدة ديراستيا. وقد أظهرت البيانات والدراسات التي نشرت في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 400 دونم في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>7</sup>، إلى 600 دونم في العام 2006 (محافظة سلفيت "التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>8</sup>، بمعدل زيادة بلغ 50%<sup>9</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 300 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>10</sup>، إلى 1400 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت "التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>11</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 1333م<sup>2</sup>/مستعمر إلى 428م<sup>2</sup>/مستعمر في الأعوام السابقة<sup>12</sup>.

**مستعمرة رفافا:** تقع على تلة جنوب غرب ديراستيا، كما أقيمت هذه المستعمرة على جزء من أراضي قرية حارس في الجهة الغربية للبلدة.

---

<sup>1</sup> كرسوع ،عثمان،مرجع سابق

<sup>2</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت،مرجع سابق.

<sup>3</sup> -من حسابات الباحثة.

<sup>4</sup> كرسوع، عثمان،مرجع سابق

<sup>5</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت،مرجع سابق.

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>7</sup> عثمان كرسوع ،مرجع سابق

<sup>8</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت،مرجع سابق.

<sup>9</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>10</sup> كرسوع، عثمان،مرجع سابق

<sup>11</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت،مرجع سابق.

<sup>12</sup> - من حسابات الباحثة .

أظهرت البيانات والدراسات التي نشرت في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 200 دونم في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني، محافظة سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 750 دونم في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>2</sup>، بمعدل زيادة بلغ 275%. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 290 مستعمر في العام 1996، إلى 400 مستعمر في العام 2006، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 689م<sup>2</sup>/فرد، إلى 1875م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>3</sup>.

**مستعمرة كرني شمرون:** أقيمت هذه المستعمرة على أراضي ديراستيا وكفر لاقف وجين صافوط، وقد أظهرت البيانات والدراسات التي نشرت في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 466 دونم في العام 1997 (المركز الجغرافي الفلسطيني، مسح المستعمرات الإسرائيلية في محافظة سلفيت، 1996)<sup>4</sup>، إلى 1351 دونم في العام 2005 (مركز أبحاث الأراضي، 2007)<sup>5</sup>، بمعدل زيادة بلغ 189.91% ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 5290 مستعمر في العام 1997(المركز الجغرافي الفلسطيني، مسح المستعمرات الإسرائيلية في محافظة سلفيت، 1996)<sup>6</sup>، إلى 6280 مستعمر في العام 2005 (مركز أبحاث الأراضي، 2007)<sup>7</sup>، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 88م<sup>2</sup>/فرد، إلى 215م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>8</sup>.

**مستعمرة جينات شمرون:** تقع على تلة من أراضي بلدة ديراستيا. وقد بلغت مساحة المنطقة المبنية 600 دونم في العام 2006 ولا تتوفر بيانات لسنوات سابقة عن مساحة المنطقة، أو عدد

---

<sup>1</sup>كرسوع، عثمان، مرجع سابق

<sup>2</sup> التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>3</sup> من حسابات الباحثة .

<sup>4</sup> المركز الجغرافي الفلسطيني، مسح المستوطنات الإسرائيلية في محافظة سلفيت، 1996.

<sup>5</sup> مركز أبحاث الأراضي، الوضع الجيو سياسي في محافظة سلفيت، مركز أبحاث الاراضي، مطبعة الجراشي، بيت جالا، فلسطين، أيلول 2007

<sup>6</sup> المركز الجغرافي الفلسطيني، مسح المستوطنات الإسرائيلية في محافظة سلفيت، 1996.

<sup>7</sup> مركز أبحاث الأراضي، الوضع الجيو سياسي في محافظة سلفيت، مركز أبحاث الاراضي، مطبعة الجراشي، بيت جالا، فلسطين، أيلول 2007

<sup>8</sup> - من حسابات الباحثة .

السكان، وقد بلغ عدد سكان المستعمرة 3000 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت "التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>1</sup>.

**مستعمرة بركان:** تقع على تلة تشرف على بلدات حارس وبروقين وسرطة بهدف توفير الحماية والسيطرة، ومنع أي تواصل عمراني بين هذه البلدات.

وظهر من خلال البيانات والدراسات التي نشرت في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 1100 دونم في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>2</sup>، إلى 1500 دونم في العام 2006 (محافظة سلفيت "التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>3</sup>، بمعدل زيادة بلغ 36.36%<sup>4</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 2900 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني، محافظة سلفيت)<sup>5</sup>، إلى 5500 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت "التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>6</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 379م<sup>2</sup>/فرد، إلى 272م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>7</sup>.

**مستعمرة كريات نطافيم:** تقع جنوب شرق بلدة قراوة بني حسان وإلى الشمال من عابر السامرة 1 الشارع الرئيس الواصل بين بديا وحارس، أقيمت على تلة تشرف على البلدة بحجة توفير الأمن والحماية، ومنع أي تواصل بين بلدي قراوة بني حسان حارس. وقد أظهرت البيانات والدراسات في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 156 دونماً في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>8</sup>، إلى 550 دونماً في العام 2006 (محافظة سلفيت "التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>9</sup>، بمعدل زيادة بلغ 252.56%<sup>10</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 256 مستعمر في العام 1996 (دائرة

<sup>1</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>2</sup> كرسوع عثمان، مرجع سابق

<sup>3</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>4</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>5</sup> كرسوع ، عثمان، مرجع سابق

<sup>6</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>7</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>8</sup> كرسوع ، عثمان ، مرجع سابق

<sup>9</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>10</sup> - من حسابات الباحثة .



الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>1</sup>، إلى 2000 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها" ، 2006)<sup>2</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 609م<sup>2</sup>/فرد، إلى 275م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>3</sup>.

**مستعمرة الكنا:** تقع على تلة مرتفعة على أراضي قرية مسحة في الجهة الشمالية منها حيث صادرت هذه المستعمرة بالإضافة إلى مستعمرة عيتص أفرايم مساحات واسعة من أراضي القرية، كما تمتاز مستعمرة الكنا بإتساع مساحة مبانيها السكنية، وذلك لقربها من خط الهدنة.

وقد ظهر من خلال الدراسات والبيانات في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 200 دونماً في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>4</sup>، إلى 1025 دونماً في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>5</sup>، بمعدل زيادة بلغ 412.5%<sup>6</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 3200 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>7</sup>، إلى 6000 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها" ، 2006)<sup>8</sup>، مما أدى إلى زيادة واضحة في الكثافة العمرانية من 63م<sup>2</sup>/فرد، إلى 170م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>9</sup>.

**مستعمرة عيتص أفرايم:** تقع على تلة شمال قرية مسحة. وقد ظهر من خلال المخططات الهيكلية، ومنشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2000 في الفترات الزمنية المختلفة أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 150 دونماً في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>10</sup>، إلى 450 دونماً في العام 2006 (محافظة سلفيت"

<sup>1</sup> كرسوع ،عثمان،مرجع سابق

<sup>2</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت،مرجع سابق.

<sup>3</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>4</sup> كرسوع ،عثمان،مرجع سابق

<sup>5</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت،مرجع سابق.

<sup>6</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>7</sup> كرسوع ،عثمان،مرجع سابق

<sup>8</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت،مرجع سابق.

<sup>9</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>10</sup> كرسوع ،عثمان،مرجع سابق

التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006<sup>1</sup>، بمعدل زيادة بلغ 200%<sup>2</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 250 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>3</sup>، إلى 1000 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>4</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 600م<sup>2</sup>/فرد، إلى 450م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>5</sup>.

**مستعمرة عالي زهاب:** تقع على تلة شمال غرب بلدة كفر الديك وشرق أراضي دير بلوط من. وقد أظهرت الدراسات والبيانات في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 250 دونماً في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>6</sup>، إلى 500 دونماً في العام 2006 (محافظة سلفيت أسمائها وعدد سكانها ، 2006)<sup>7</sup>، بمعدل زيادة بلغ 100%<sup>8</sup>. ورافق هذه الزيادة في نمو سكاني، من 300 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني ، محافظة سلفيت)<sup>9</sup>، إلى 1000 مستعمر في العام 2006 (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>10</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 833م<sup>2</sup>/فرد، إلى 500م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>11</sup>.

**مستعمرة بدوئيل:** تقع على تلة مرتفعة قبالة مستعمرة عالي زهاب في الجهة الغربية لبلدة كفر الديك والجهة الشرقية لقرية دير بلوط. وقد أظهرت الدراسات والبيانات في الفترات الزمنية المختلفة، أن المساحة الكلية لصافي المنطقة المبنية قد ازدادت من 150 دونماً في العام (دائرة الارتباط المدني، محافظة سلفيت)<sup>12</sup>، 1996 إلى 280 دونماً في العام 2006 (محافظة سلفيت

---

<sup>1</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>3</sup> كرسوع عثمان ،مرجع سابق

<sup>4</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>5</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>6</sup> كرسوع ، عثمان ،مرجع سابق

<sup>7</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>8</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>9</sup> كرسوع ، عثمان ،مرجع سابق

<sup>10</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>11</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>12</sup> كرسوع ، عثمان، مرجع سابق

"التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>1</sup>، بمعدل زيادة بلغ 86.6%<sup>2</sup>. ورافق هذه الزيادة نمو سكاني، من 280 مستعمر في العام 1996 (دائرة الارتباط المدني، محافظة سلفيت)،<sup>3</sup> إلى 1000 مستعمر في العام (محافظة سلفيت" التجمعات السكانية وعدد سكانها"، 2006)<sup>4</sup>، مما أدى إلى انخفاض واضح في الكثافة العمرانية من 535م<sup>2</sup>/فرد، إلى 280م<sup>2</sup>/فرد في الأعوام السابقة<sup>5</sup>.

#### 3:4 الطرق الانتفافية وأثرها على العمران الفلسطيني في محافظة سلفيت:

انتهجت سلطات الاحتلال سياسة جديدة لنهب مزيد من الأرض، ولتقطيع أوصال القرى والمدن الفلسطينية عن بعضها بعضاً، وتأمين حركة المستعمرين بين المستعمرات في الضفة الغربية. فأصدرت في عام 1983 الأمر العسكري رقم 50 الذي قضى بإقامة شبكة من الطرق الطويلة والعريضة، هدفها تمزيق أوصال الضفة الغربية بشكل طولي وعرضي، بغية تحقيق مجموعة من الأهداف هي:

1. السيطرة الأمنية الشاملة على جميع التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية ومحاصرتها بهذه الشوارع.
2. السيطرة على التوزيع العمراني لهذه القرى والمدن لتحصر ضمن ما هو قائم وبذلك يتم ضبط النمو السكاني.

---

<sup>1</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - من حسابات الباحثة .

<sup>3</sup> كرسوع ، عثمان، مرجع سابق

<sup>4</sup> - التجمعات السكانية وعدد سكانها والمستوطنات في محافظة سلفيت، مرجع سابق.

<sup>5</sup> - من حسابات الباحثة .

3. خلق فجوات اجتماعية بين التجمعات العربية، وخاصة بعد أن يتم عزل التجمعات بعضها عن بعض، وقد تم ذلك الإغلاق عامي 1999 و 2000 حيث منع الانتقال بين القرى و المدن.

4. مصادرة المزيد من الأراضي، وجعلها تحت السيطرة الإسرائيلية، حيث ضمت حوالي 60 ألف دونم صودرت لهذه الشوارع.

5. التأثيرات الجانبية على البيئة والمصادر الطبيعية وقطع الأشجار لشق الشوارع<sup>1</sup>.

تعتبر محافظة سلفيت من أكثر المحافظات اكتظاظا بالطرق الالتفافية، التي يصل عرض الشارع فيها إلى ما يزيد على 50 متراً في كل اتجاه، وامتداد يصل إلى 150 متراً، مما غير من معالم المنطقة، سيما وأن الشوارع التي تؤدي إلى القرى العربية أصبحت شوارع فرعية لاستعمال المواطنين.

وقد فصلت هذه الطرق قرى وبلداتها عن بعضها بعضاً ومنعت التواصل الجغرافي بينها كما يحظر على المواطنين السير عليها وتمت مساحات كثير من الأرض شق مزيد من الطرق وتوسيعها، ولوقف التوسع العمراني الفلسطيني في التجمعات السكانية وهذه الطرق هي:

1. طريق عابر السامرة رقم(505) يمتد هذا الطريق من خط الهدنة غرباً حتى مفترق زعتر شرق المحافظة حيث يمر بعدد من قرى المحافظة وبلداتها مثل مسحة، والزاوية بديا، وكفل حارس، ومردا، وياسوف، أغلق هذا الشارع عند قرية مسحة تحديداً وبجوار مستعمرة الكنا، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000 وتم تحويل المستعمرين القادمين من إسرائيل الى مناطق المحافظة عبر طريق عابر السامرة رقم (5)، أدى وجود هذا الطريق إلى منع التواصل والامتداد العمراني بين قرية مسحة، وبلدة الزاوية، ومنع

---

<sup>1</sup> [www.psnewsonline.com/archive/index.php?t1515.html](http://www.psnewsonline.com/archive/index.php?t1515.html)

بلدتي حارس وكفل حارس من الامتداد باتجاه الجنوب وقرية مردا من التوسع والامتداد  
باتجاه الشمال.

### الصورة رقم (1) لطريق عابر السامرة (505)



2. طريق عابر السامرة رقم (5) يسير بمحاذاة طريق عابر السامرة رقم 505، ويتخطى التجمعات السكنية العربية، تم إنشاؤه رسمياً منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، كبديل للمستعمرين يربطهم مع خط الهدنة، يلتقي بالطريق السابق في مفترق قرية كفل حارس، ويمتد إلى مستعمرة منطقة رأس العين داخل خط الهدنة، بالإضافة إلى ذلك فإنه يفصل بين مركز المحافظة وقرى كفر الديك وبروقين وبين قرى مسحة، وبديا، وقرارة بني حسان، وسرطة، وحارس، ورفات، ودير البلوط.

3. طريق رقم(60): يقع جزء منه على أراضي قرية ياسوف، مارا بحاجز زعترة الإحتلال، علماً أن هذا الطريق هو الذي يربط محافظة رام الله بمحافظة نابلس، ويمنع قرية ياسوف من التوسع باتجاه الشرق.

4. طريق رقم(5066) المسمى طريق وادي قانا، يبدأ من مفترق قرية حارس، ثم يتجه شمالاً ماراً بأراضي ديراستيا، حتى مفترق قرية جين صافوط بمحافظة قلقيلية، يمر

بأخصب أراضي المحافظة ويخدم أربع مستعمرات تقع على جانبيه، هي: عمانوئيل، رفافا، نوفيم، ياكير، بالإضافة إلى البؤر الإستعمارية العشوائية الأخرى في المنطقة، حيثُ حظر الفلسطينين السير عليه منذ بداية الانتفاضة حتى عام 2004، ويفصل هذا الشارع بلدتي حارس وديراستيا عن قرواة بني حسان وبديا وسرطة، كما يقف عائناً أمام التطور العمراني في بلدتي حارس وديراستيا باتجاه الغرب.

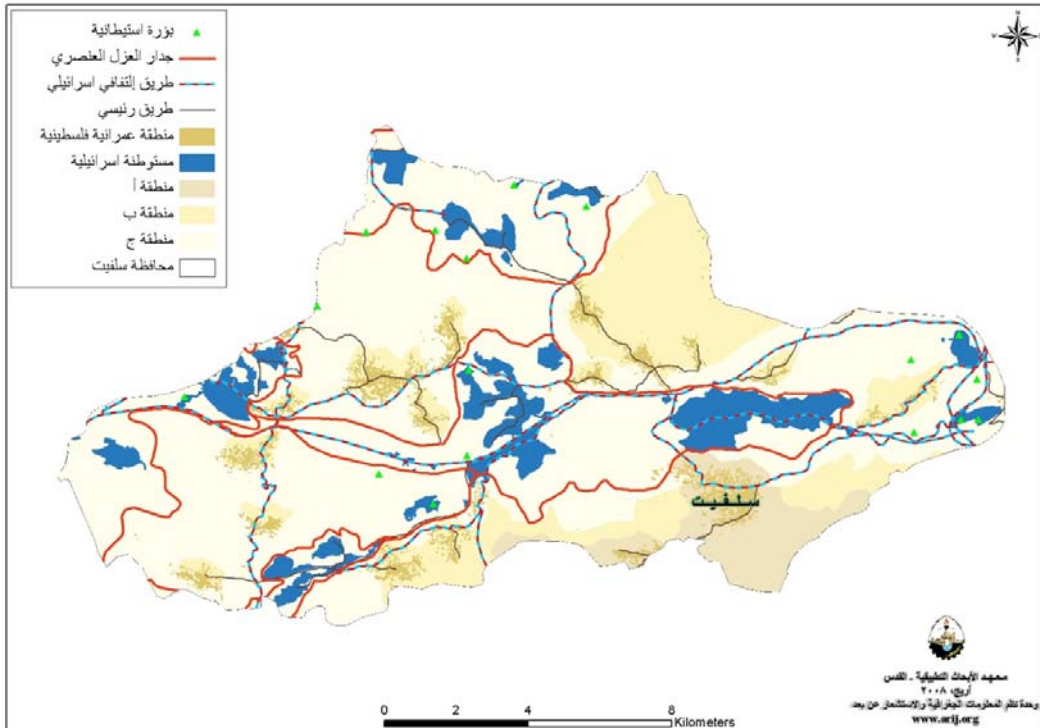
5. طريق رقم(446): وهو مخصص فقط للمستعمرين، يحذر على الفلسطينين استعماله، يربط مستعمرتي بدوئيل، وعالي زهاف الواقعتين على أراضي المحافظة بمستعمرات: بيت أريه جنوباً وخط الهدنة غرباً في محافظة رام الله، حيث يعمل على فصل محافظة سلفيت من محافظة رام الله وربطها بطريق عابر السامرة رقم(5) شرقاً، يمر جزء منه بأراضي بلدتي بروقين وكفر الديك حتى حاجز دير بلوط العسكري غربي المحافظة، كما يحول هذا الشارع دون توسع كل من بلدتي بروقين وكفر الديك.

الصورة رقم(2) التالية تبين الشارع الالتفافي المار بأراضي بروقين من الجهة الغربية للقرية



6. طريق رقم(4775): يصل هذا الطريق إلى مستعمرة أرائيل شمالاً، ويعتبر حلقة وصل بين مستعمرة أرائيل وطريق عابر السامرة رقم(505). منع الفلسطينيون من استخدامه في بداية الانتفاضة، علماً أنه كان يصل إلى مدينة سلفيت من الجهة الشمالية الشرقية وأغلق من هذه الجهة بالمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية، كما يعمل على منع أي تواصل عمراني بين مدينة سلفيت وقرية اسكاكا وياسوف من الجهة الجنوبية، بالإضافة إلى كل ذلك، شرعت سلطات الاحتلال منذ عام 2002 إلى اليوم في سلسلة تجريفات لإقامة طريق التفافي آخر محاذٍ وموازي لطريق عابر السامرة رقم(505) بحيث يبدأ من مفترق كفل حارس ويلتقي بطريق عابر السامرة رقم (5)، ومن ثم يتجه شرقاً حتى المفترق الواقع على مدخل مستعمرة أرائيل، لربطه بطريق رقم (4775) فيمر بأراضي قرى كفل حارس ومردا نشأت فكرة إقامة هذا المقطع من الطريق الذي يعتبر مكملاً لطريق رقم (5) في إطار خطة الإنفصال عن الفلسطينيين، لأنه سيخصص لإستعمال المستعمرين فقط.

### الخارطة رقم (28) تبيين الطرق الالتفافية في محافظة سلفيت



#### 4:4 جدار الفصل العنصري وأثره على المحافظة:

فكرة بناء جدار الفصل العنصري قديمة، وهي ليست وليدة اليوم كما تدعي القيادات الإسرائيلية ولم تأتي نتيجة أحداث إنتفاضة الأقصى وإنما طرحت في عام 1995م قبل أيام من إنسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة، في إطار اتفاقيات أوسلو طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك رابين، ووزير الشرطة قوشيه شامل، ووزير المالية أبرهام شوحاط العمل على دراسة توصيات أجهزة الأمن بشأن إقامة جدار الفصل العنصري<sup>1</sup>. جاء التركيز عليها الآن لمصادرة المزيد من الأراضي، ولتحقيق ترسيم أحادي الجانب لحدود فلسطين، وليس لحدود الدولة العبرية التي لم ترسم حدودها منذ إنشائها عام 1948، كما سيحول الجدار بعض المناطق الفلسطينية (أ)، إلى جزر وكتنونات منفصلة تماما لا اتصال فيما بينها، والجدار من أكبر المشاريع الذي سيتم تنفيذها في تاريخ دولة إسرائيل

سيعزل جدار الفصل العنصري العديد من المواقع الأثرية التي يبلغ عددها 16 ومنها: دير سمعان، ودير، قلعة، ودير المسير، وسوسة، وأبار المياه التي يبلغ عددها 4 ومنها بئر الشلة، والعديد من البيوت السكنية الفلسطينية، وبنائه سيتم وضع العديد من التجمعات السكنية داخل سجون كبيرة، وفصلها عن باقي التجمعات الأخرى.

وسيقسم المحافظة إلى ثلاثة أجزاء إذا اكتمل بناؤه :

الجزء الأول: يضم قرى وبلدات جنوب سلفيت، ويشتمل على مدينة سلفيت مركز المحافظة اسكاكا، وياسوف، وفرخة، وخربة قيس، وبروقين، وكفر الديك، وبذلك تكون قريبة من مدينة رام الله.

---

<sup>1</sup>شاهين، زكريا ، البعد الخفي لجدار الفصل العنصري



الجزء الثاني: ويضم قرى وبلدات شمال سلفيت، ويشتمل على حارس، وكفل حارس، وقيرة، ودير استيا، ومردا، وتكون قريبة من محافظة نابلس.

الجزء الثالث: يضم قرى وبلدات غرب سلفيت، وهي بديا، وقرأوة بني حسان، وسرطة، ومسحه، والزاوية، ورافات، ودير بلوط، تكون قريبة من محافظة قلقيلية، كما تسعى سلطات الإحتلال إلى حصار محافظة سلفيت وفصل مدنها وبلداتها وقرائها عن بعضها بعضاً ومنع أي تواصل جغرافي بينها، كما أن الجدار سيضم مياه المحافظة بشكل كامل.<sup>1</sup>

وفي حال تم بناء الجدار واكتماله حول مدينة سلفيت وبلدات وقرى المحافظة فإنه سيؤثر سلباً على كافة نواحي الحياة، كما سيضغط الجدار على العمران في معظم بلدات وقرى المحافظة من الجهة الغربية للمحافظة، حيث تم جزء من الجدار على أراضي قرية مسحه، وهي المرحلة الأولى حيث تم بناؤه من الجهة الجنوبية للقرية على نحوين (إسمنت، أسلاك) كما تم بناؤه من الجهة الشمالية والغربية.

---

<sup>1</sup> مقابلة مع المهندس أحمد نعيم طقطق: رئيس شعبة المساحة؟ دائرة الهندسة/ بلدية سلفيت، سلفيت، التاريخ 2007/11/13

صورة رقم (3) لشكل من أشكال الجدار المار بقرية.



المصدر: مركز أبحاث الأرض، الخليل، آذار 2004.

الصورة رقم (4) تبين شكلاً آخر من أشكال الجدار المقام على أراضي قرية مسحة من الجهة الأخرى



المصدر: مركز أبحاث الأرض، الخليل، آذار 2004.

كما سيمر الجدار في أراضي ديربلوط، والزاوية، ورافات، حيث سيضعها في جيب يطلق عليه (جيب ديربلوط).<sup>1</sup> إذ يحيط بهذه القرية من ثلاث جهات وهي (الغرب، الجنوب الغربي، الشمال الغربي) كما سيضم جزءاً كبيراً من الأراضي الزراعية، وبالتالي يحد من التوسع العمراني فيها، أما بلدة الزاوية فسيقام حولها جداران واحد قرب البلدة، والآخر باتجاه الشرق والجنوب، حيث يعزل الكثير من الأراضي الزراعية خلفه وأحد البيوت السكنية. أما قرية رافات سيقام الجدار فيها من الجهة الغربية. وفي المنطقة الجنوبية للمحافظة التي تضم مدينة سلفيت سيحيط الجدار ذو الأسلاك بها من الجهة الشمالية وسيعزل 30 نبع ماء، وأماكن تاريخية قديمة منها: قرية الشمرة، ثم يمتد الجدار على أراضي قرية اسكاكا الغربية فيدمر مساحة كبيرة من أراضي الفلحة. كما سيمر بأراضي قرية ياسوف، ولأن المستعمرات تحيط بهذه القرية من جميع الجهات، فإن الجدار سيحيط بها أيضاً من الجهات الأربع، وسيعزلها عن المناطق الفلسطينية الأخرى، كما سيمر الجدار بأراضي قرية فرخة التي سلمت من الإستعمار، ولكنها لم تسلم من جدار الفصل العنصري حيث في الجهتين الشمالية والغربية من القرية وسيبعد عن أقرب بيت فيها 2كم. وفي الجهة الشمالية سيسير الجدار بمحاذاة مستعمرة أرئيل بأسلاك شائكة على أراضي قرية مردالمحافظة التي تضم قرى وبلدات منها مردا وسيحيط من الجهات الشرقية والشمالية والغربية كما يعزلها من الشمال طريق عابر السامر قومن الغرب طريق إلتفافي آخر.

وسيمتد الجدار ليشمل أراضي قرية قيرة من الجهة الشمالية، ما بين قيرة وبلدة حارس، التي سيتم بناء الجدار على أراضيها من الجهات الغربية، والغربية، الجنوبية والجنوبية، حيث سيضم مساحات واسعة، وسيقام على أراضي بلدة كفل حارس من الجهة الجنوبية مسيطراً على 60% من أراضيها الزراعية، ومن المتوقع أن يعزل بعض المنازل جنوب القرية، وفي بلدة ديراستيا سيمتد الجدار ليضم الجهة الشمالية الشرقية منها، ومن المتوقع ان يضم بعض عيون الماء فيها.

---

<sup>1</sup> رامي مسعد وآخرون، تأثير جدار الفصل العنصري على منطقة سلفيت (اصبع ارئيل)، اتحاد الشباب الفلسطيني، عمارة البرج الأخضر، رام الله.

وفي المنطقة الغربية من المحافظة سيمر في أراضي قرى قراوة بني حسان في الجهتين الشمالية والشرقية من القرية، وسيعزل ثلاث عيون ماء ومعظم المناطق الأثرية فيها.

ثم يمتد ليصل إلى أراضي مدينة بديا في المنطقة الغربية المحاذية لبلدة سنيريا حيث سيلتهم جزءاً كبيراً من أراضي المدينة، وسيحيط بقرية سرطة في ثلاث جهات، وهي (الغرب والجنوب والشرق) وبالتالي لا تستطيع القرية التوسع إلا باتجاه الشمال والشمال الغربي، ثم يسير جنوباً باتجاه الجهتين الشمالية والغربية لبلدة كفرالديك التي سيعزل أماكن أثرية فيها مثل سوسية، ويحد من توسعها شمالاً وغرباً ثم يمر بأراضي قرية بروقين من الجهة الشرقية والشمالية الغربية، مبتعداً حوالي 15 م عن أقرب بيت، بجدار إسمنتي وأسلاك.

#### 5:4 دور المستعمرات في منع التواصل المحلي والإقليمي

تقسم المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أطراف المدن والبلدات والقرى المحافظة إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: وهو يقع في الجهة الشرقية، ويضم مدينة سلفيت مركز المحافظة، وقرية اسكاكا وياسوف في شرق سلفيت، وفرخة وخربة قيس في الجنوب منها، وبالتالي لا تستطيع المدينة التطور والامتداد باتجاه قرية اسكاكا لوجود مستعمرة أرائيل وجدار الفصل العنصري.

القسم الثاني: يقع في الجهة الغربية من المحافظة، ويضم بديا، وسرطة، ومسحة، وقراوة بني حسان حيث يظهر على أرض الواقع الإمتداد السكاني والاندماج العمراني من هذه البلدات، فهناك امتداد عمراني بين شرق بديا وقراوة بني حسان من الجهة الشرقية وبينها وبين سرطة من الجهتين الشرقية والشمالية الشرقية ومسحة من الجهة الجنوبية لذا تعد بلدة بديا مركزاً حضرياً لكل القرى والبلدات القريبة منها .

ويضم هذا القسم من المحافظة أيضاً بلدة الزاوية وقرية دير بلوط ورافات ولا تستطيع هذه القرى التواصل مع مدينة بديا وقرى: مسحة وسرطة وقراوة، وذلك لوجود الشارع

الإلتفافي عابر السامرہ رقم(505)، بالإضافة إلى عابر السامرہ رقم (5) اللذان يقفان سدا مانعاً أمام امتدادها وتواصلها.

القسم الثالث: ويقع الجهة الشمالية من المحافظة، ويضم بلدة ديراستيا، وكفل حارس، وحارس وقيرة، ولا يمكن لهذا القسم ان يتواصل جغرافياً وعمرانياً مع مركز المحافظة، بسبب وجود أكبر تجمع استعماري وهو مستعمرة أرائيل.

القسم الرابع: ويقع في الجهة الجنوبية الغربية من المحافظة ويضم بلديتي كفرالديك وبورقين، وهاتان القريتان، لا يمكن أن يكون بينهما وبين باقي المدن والبلدات والقرى أي امتداد عمراني، بسبب وجود العديد من المستعمرات والطرق الالتفافية، وأما يقتصر الإمتداد العمراني هاتين القريتين فقط.

يهدف قرار السلطة الفلسطينية من تحويل لواء سلفيت إلى محافظة إلى مواجهة الهجمة الإستعمارية الشرسة عليها لوجود 22 مستعمرة فيها مقابل 19 تجمعاً فلسطينياً، ولتفوق عدد المستعمرين في هذه المستعمرات على عدد السكان الفلسطينيين، حيث عمدت سلطات الإحتلال إلى إجراءات قمعية، منها السدات الترابية والبوابات الحديدية على مداخل القرى والبلدات مثل: مردا ودير بلوط وبروقين ومدخل كفرالديك الغربي، جاء قرار تحويل لواء سلفيت إلى محافظة لتحقيق مايلي:ـ

1- النهوض بالتنمية في المحافظة من خلال إقامة المشاريع التي تزيد من تثبيت الإنسان الفلسطيني على أرضه بالتعاون مع المؤسسات الدولية التابعة للدول المانحة، وهي مشاريع إغاثية، وبنية تحتية، ومستشفيات، وقد تم الدخول مع الإحتلال في صراع حول مشاريع تربية مثلما حدث مع المدرسة التي أوقف الإحتلال بناءها في قرية ديربلوط على نفقة مؤسسة الرؤيا العالمية ، واستكمل البناء بعد تدخل دولي ومباحثات عديدة، وفي هذا النوع من أنواع التحدي ومقاومة الإحتلال والثبات على الأرض<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> مقابلة مع عماد موسى، مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والتطوير في محافظة سلفيت، العمر 49 سنة، طوباس/ محافظة طوباس، التاريخ 2008/4/24

أما على المستوى الإقليمي فإن المستعمرات ياكير، ورفافا، وكير شمرون، وعمانويل المقامة في الجهة الشمالية من المحافظة، تعمل على منع أي تواصل جغرافي وعمراني مع محافظتي قلقيلية ونابلس. أما المستعمرات بدوئيل وعالي ذهاب الواقعان في الجهة الجنوبية من المحافظة فتعملان على منع التواصل بين هذه الجهة ومحافظة رام الله، وتمنع مستعمرة تفوح وحاجز زعترة على مدخل المحافظة من الجهة الشرقية أي تواصل بينها وبين محافظتي رام الله ونابلس، وتعتبر البؤر الإستعمارية مكملة للمشروع الإستعماري وتقام بذريعتين، الأولى: أمنية، والثانية: زيادة النمو الطبيعي للمستعمرين، ووضع اليد على مخازن المياه الجوفية الفلسطينية.

كما يعمل الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكاله على منع أي تواصل جغرافي محافظات الضفة الغربية، حيث يعتبر تهديدا للولاية السياسية والجغرافية للسلطة الوطنية، ويحول المناطق الفلسطينية الأهلة بالسكان إلى معازل محاطة بالجدار والمستعمرات، والبوابات الحديدية، ومما يتنافى مع مبدأ حق تقرير المصير للشعوب، كما يعد انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي الإنساني<sup>1</sup>.

## رأي السكان والمجالس البلدية والقروية في تأثير المستعمرات على التوسع العمراني الفلسطيني في المحافظة

---

<sup>1</sup> مقابلة مع الاستاذ موسى/ مصدر سابق

## استبانة العاملين في مجال التخطيط

مقدمة:

### 1:6 الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج و مجتمع و عينة وأداة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسة ومتغيرات وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان ذلك:-

**2:6 منهجية الدراسة:** لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والتعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني

في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة.

**3:6 مجتمع الدراسة:** عرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها ، ويسعى الباحث الى تعميم نتائجه عليها وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة في السكان في محافظة سلفيت.

**4:6 عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة الحالية من (21) فرد من العاملين في المجالس البلدية والقروية والدوائر الحكومية في محافظة سلفيت حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول التالية تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

### 1-متغير طبيعة العمل

الجدول (21) توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
رئيس بلدية	8	38.1
مدير دائرة	5	23.8
رئيس مجلس قروي	7	33.3
لم يجب	1	4.8
المجموع	21	100.0

يتبين من الجدول (21) السابق أن توزيع عينة الدراسة كانت 38.1% منهم رؤساء بلدية و33.3% رؤساء مجلس قروي و23.8% مدراء دائرة .

### 2 -متغير المستوى التعليمي

الجدول (22) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم	5	23.8
بكالوريوس	14	66.7
دراسات عليا	1	4.8
لم يجب	1	4.8



المجموع	21	100.0
---------	----	-------

يتبين من الجدول(22) السابق أن النسبة الأكبر من المبحوثين حاصلين على درجة البكالوريوس و23.8% من المبحوثين حاصلين على درجة الدبلوم و فقط 4.8% من العينة حاصلين على درجة الدراسات العليا .

### 3-متغير سنوات الخبرة

#### الجدول (23) توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من عامان	8	38.1
من 2-5 سنوات	8	38.1
اكثر من 5 سنوات	4	19.0
لم يجب	1	4.8
المجموع	21	100.0

يتبين من الجدول(23) السابق أن 38.1% من المستجيبين لأداة الدراسة سنوات خبرتهم أقل من عامان وايضا 38.1% من العينة سنوات خبرتهم ما بين 2 الى 5 سنوات و19% من العينة سنوات خبرتهم أكثر من 5 سنوات .

**5:6 أداة الاستبانة:** قامت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة للتعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من(ملحق رقم 1) :

**القسم الاول:**شمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة ، إضافة الى فقرة تشجع المبحوثين الى الاجابة بموضوعية وصراحة على فقراتها ، وطمأنة المبحوثين على سرية المعلومات ، وأنها لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

**القسم الثاني:** معلومات عامة (المتغيرات الديموغرافية). والتي أدخلت كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات هي متغيرات طبيعة العمل، المستوى التعليمي وسنوات الخبرة

**القسم الثالث :** تكون من 20 فقرة تتعلق بتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت ، هذا وقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو أت:

موافق بشدة: خمس درجات

موافق: اربع درجات

محايد: ثلاث درجات

معارض: درجتين

معارض بشدة: درجة واحدة

وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس  $= 5 \times 20 = 100$  و اقل درجة  $= 1 \times 20 = 20$

**تفسير النتائج (مقياس التقويم):**

يتم تحويل المتوسطات الحسابية الى نسب مئوية وتفسر النتائج على هذا الأساس وفق المعيار التالي للموافقة :

(100%-80%) كبيرة جدا.

(79.9%-60%) كبيرة.

(59.9%-40%) متوسطة.

(39.9% فاقل) قليلة.

**6:6 صدق الأداة:** بعد اعداد أداة الدراسة بصورتها الاولية وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة.

**ثبات الأداة:** لقد تم استخدام معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha) ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (79.01%) وهو معامل ثبات جيد يفى بأغراض البحث العلمي.

#### **7:6 إجراءات الاستبانة :-**

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:-

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانة .
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- تفرغ إجابات أفراد العينة .
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

#### **8:6 تصميم الدراسة**

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

## 1- المتغيرات المستقلة

- طبيعة العمل وله ثلاث مستويات : (رئيس مجلس قروي، مدير دائرة ، رئيس بلدية)

- المستوى العلمي وله مستويان: (دبلوم، بكالوريوس) حيث لم يتم اعتبار دراسات عليا متغير وذلك لوجود تكرار واحد لهذه الفئة وبذلك لا وجود قيمة احصائية للمتغير.

- سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: (أقل من عامان، من 2-5سنوات ، اكثر من 5سنوات)

2- المتغيرات التابعة: وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة المتعلقة بالتعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت.

## 9:6 المعالجات الإحصائية:-

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.

2. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

3. اختبارات للمتغيرات المستقلة (Independent Sample T-test)

4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

5. معامل كرونباخ الفا

## 11:6 نتائج الاستبانة

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الاستبانة

ثانياً: النتائج المتعلقة بفروض الاستبانة

### نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من

صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لأسئلتها وفرضياتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

وهي التعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت ؟

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الدراسة ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي واعتمدت الباحثة المستويات الآتية للموافقة:-

(100%-80%) كبيرة جداً.

(79.9%-60%) كبيرة.

(59.9%-40%) متوسطة.

(39.9% فاقلة) قليلة

وفيما يلي جدول يبين هذه النتائج:-

**جدول رقم (24) الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة**

**لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي**

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	9	تؤدي المستعمرات الاسرائيلية الى استنزاف الموارد المائية الفلسطينية	.21822	4.9524	99.0%	كبيرة جداً
2	16	تحتل المواقع الاستعمارية مناطق استراتيجية في المحافظة	.35857	4.8571	97.1%	كبيرة جداً
3	1	يؤدي وجود المستعمرات الى اعاقه مشاريع التنمية في المحافظة	.40237	4.8095	96.2%	كبيرة جداً

كبيرة جدا	96.2%	4.8095	.67964	تؤدي المستعمرات الاسرائيلية الى عدم خلق تواصل جغرافي بين المناطق السكنية في المحافظة	3	4
كبيرة جدا	93.3%	4.6667	.73030	يتم مصادرة الاراضي الزراعية من اجل المستعمرات والطرق الموصلة لها	8	5
كبيرة جدا	92.4%	4.6190	.58959	تشعر بضرورة تغيير المخطط العمراني للمحافظة من اجل الصمود في وجه الاستعمار الاسرائيلي	17	6
كبيرة جدا	90.5%	4.5238	.67964	تعتقد ان التخطيط الجيد في المحافظة يساعد في مواجهة تأثير المستعمرات على التوسع العمراني	13	7
كبيرة جدا	90.5%	4.5238	.51177	تدهور المناطق الحضرية في المحافظة بسبب سيطرة السلطات الاسرائيلية على اجزاء كبيرة من المحافظة	15	8
كبيرة جدا	89.5%	4.4762	.81358	تؤثر المياة العادمة التي تأتي من المستعمرات على التوسع العمراني للمواطنين	4	9
كبيرة جدا	89.5%	4.4762	.51177	يتم التوجه الى مؤسسات حقوق الانسان الدولية لمواجهة الاستعمار الاسرائيلي في المحافظة	18	10
كبيرة جدا	88.6%	4.4286	.50709	تؤثر اعتداءات المستعمرين على المواطنين على التوسع العمراني للمواطنين	6	11
كبيرة جدا	87.6%	4.3810	.86465	يمنع وجود المستعمرات من اقامة مشاريع تنموية في المحافظة	14	12
كبيرة جدا	87.6%	4.3810	.58959	تتم عملية البناء في المحافظة من خلال شروط ظالمة تضعها السلطات الاسرائيلية	19	13
كبيرة جدا	85.7%	4.2857	.64365	تؤثر النفايات الصلبة التي تأتي من المستعمرات على التوسع العمراني للمواطنين	5	14
كبيرة جدا	83.8%	4.1905	1.07792	يتم رفض طلبات المواطنين للتوسع العمراني في المحافظة لاسباب امنية	20	15
كبيرة جدا	81.9%	4.0952	.62488	تمنع المستعمرات المجالس البلدية والقروية من تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين	2	16
كبيرة	77.1%	3.8571	.79282	تعيق المستعمرات من وصول المواد اللازمة للبناء في المحافظة	11	17
كبيرة	68.6%	3.4286	1.36277	يتطلب بناء اي وحدات سكنية في المحافظة الى رخص من جهات اسرائيلية	7	18

كبيره	66.7%	3.3333	1.31656	تقوم المجالس القروية بدعم المواطنين المتضررين من المستعمرات من اجل تعزيز صمودهم	12	19
كبيره	65.7%	3.2857	1.27055	تقوم البلديات بدعم المواطنين المتضررين من المستعمرات من اجل تعزيز صمودهم	10	20
كبيره جدا	86.4%	4.3190	.35372	الدرجة الكلية		

يتبين من الجدول رقم (24) السابق:

-ان الفقرات التي حصلت على موافقة كبير جدا هي بالترتيب (9، 16، 1، 3، 8، 17، 13، 4، 18، 6، 14، 19، 5، 20، 2) والتي تنص على التالي على:

- أن المستعمرات الاسرائيلية تؤدي الى استنزاف الموارد المائية الفلسطينية
- تحتل المواقع الاستعمارية مناطق استراتيجية في المحافظة
- يؤدي وجود المستعمرات الى اعاقه مشاريع التنمية في المحافظة
- تؤدي المستعمرات الاسرائيلية الى عدم خلق تواصل جغرافي بين المناطق السكنيه في المحافظة
- يتم مصادرة الاراضي الزراعية من اجل المستعمرات والطرق الموصلة لها
- تشعر بضرورة تغيير المخطط العمراني للمحافظة من اجل الصمود في وجه الاستعمار الاسرائيلي
- تعتقد ان التخطيط الجيد في المحافظة يساعد في مواجهة تاثير المستعمرات على التوسع العمراني
- تدهور المناطق الحضرية في المحافظة بسبب سيطرة السلطات الاسرائيلية على اجزاء كبيرة من المحافظة
- تؤثر المياة العادمة التي تأتي من المستعمرات على التوسع العمراني للمواطنين



- يتم التوجه الى مؤسسات حقوق الانسان الدولية لمواجهة الاستعمار الاسرائيلي في المحافظة

- تؤثر اعتداءات المستعمرين على المواطنين على التوسع العمراني للمواطنين
- يمنع وجود المستعمرات من اقامة مشاريع تنموية في المحافظة
- تتم عملية البناء في المحافظة من خلال شروط ظالمة تضعها السلطات الاسرائيلية
- تؤثر النفايات الصلبة التي تأتي من المستعمرات على التوسع العمراني للمواطنين
- يتم رفض طلبات المواطنين للتوسع العمراني في المحافظة لاسباب امنية
- تمنع المستعمرات المجالس البلدية والقروية من تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين
- إن الفقرات التي حصلت على موافقة كبيرة هي بالترتيب (11، 7، 12، 10) والتي تنص على التالي على :

- تعيق المستعمرات من وصول المواد اللازمة للبناء في المحافظة
- يتطلب بناء اي وحدات سكنية في المحافظة الى رخص من جهات اسرائيلية
- تقوم المجالس القروية بدعم المواطنين المتضررين من المستعمرات من اجل تعزيز صمودهم

- تقوم البلديات بدعم المواطنين المتضررين من المستعمرات من اجل تعزيز صمودهم

-ان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر العاملين في المجالس البلدية والقروية والدوائر الحكومية في محافظة سلفيت بلغت (86.4%) وهذا يدل على نسبة موافقة كبيرة جدا نحو الأسئلة.

ثانيا:النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

أولا: نتائج الفرضية الأولى:-

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ ، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل " استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي(One Way ANOVA ) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (25-26) التاليين:-

جدول (25) المتوسطات لتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
رئيس بلدية	8	4.3188
مدير دائرة	5	4.1900
رئيس مجلس قروي	7	4.4286

يتضح من خلال الجدول (25) ان هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير طبيعة العمل وللتحقق ما اذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت الى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي والجدول(26) يوضح ذلك:

الجدول (26) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث تأثير المستوطنات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	.167	2	.083	0.610	0.555
المربعات الداخلية	2.321	17	.137		
المجموع الكلي	2.488	19			

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

تبين من الجدول رقم (26) إن قيمة مستوى الدلالة 0.555 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل. "

ثانيا: نتائج الفرضية الثانية:-

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المستوى العلمي"، استخدم اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (27) التالي:-

الجدول (27) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المستوى العلمي.

المستوى العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
دبلوم	5	4.3700	.36332	17	0.289	0.776
بكالوريوس	14	4.3143	.37129			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

تبين من الجدول رقم (27) السابق، أن قيمة مستوى الدلالة 0.776 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المستوى العلمي. "

ويتبين من الجدول أن هناك تقارب بين الوسط الحسابي للفئة درجة دبلوم (4.3700) و فئة درجة بكالوريوس (4.3143)

### ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير سنوات الخبرة " استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (28,29)التاليين:-

**جدول (28) المتوسطات لتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
اقل من عامان	8	4.2063
من 2-5 سنوات	8	4.5188
اكثر من 5 سنوات	4	4.1750

يتضح من خلال الجدول (28) ان هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة وللتحقق ما اذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت الى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي والجدول (29) يوضح ذلك:

**الجدول (29) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير سنوات الخبرة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	.503	2	.252	2.155	0.145
المربعات الداخلية	1.984	17	.117		
المجموع الكلي	2.488	19			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

تبين من الجدول رقم (29) إن قيمة مستوى الدلالة 0.145 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير سن

## استبانة المواطنين

### الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج و مجتمع و عينة وأداة ودلالات الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسة ومتغيرات وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان ذلك:-

**منهجية الدراسة:** لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لجمع البيانات من مجتمع الدراسة والتعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر المواطنين في محافظة سلفيت وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** عرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد أو العناصر التي تعاني من مشكلة الدراسة أو ذات علاقة بها، ويسعى الباحث الى تعميم نتائجه عليها وبذلك فإن المجتمع في هذه الدراسة هم السكان في محافظة سلفيت.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (460) فرد من المواطنين في محافظة سلفيت حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول التالية تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

### 1-متغير الجنس

الجدول (30)توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	293	63.7
انثى	163	35.4
لم يجب	4	0.9
المجموع	460	100.0

يتبين من الجدول(30) السابق أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة من فئة الذكور بنسبة 63.7% بينما 35.4% من العينة من فئة الاناث.

## 2-متغير طبيعة العمل

الجدول (31) توزيع عينة الدراسة حسب متغير طبيعة العمل

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
مزارع	56	12.2
تاجر	60	13.0
موظف	128	27.8
عامل في المستعمرات أو داخل الخط الأخضر	36	7.8
بلا عمل	176	38.3
لم يجب	4	0.9
المجموع	460	100.0

يتبين من الجدول(31) السابق أن 38.3% من المبحوثين بلا عمل و27.8% منهم موظفين و13% تجار و12.2% من العينة مزارعين و فقط 7.8% عمال في المستعمرات أو داخل الخط الأخضر .

## 3 -متغير المستوى التعليمي

الجدول (32) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ثانوية عامة	98	21.3
ثانوية عامة	145	31.5
دبلوم	64	13.9
بكالوريوس فأعلى	143	31.1
لم يجب	10	2.2
المجموع	460	100.0

يتبين من الجدول(32) السابق أن 31.5% من العينة حاصلين على الثانوية العامة و31.1% على درجة البكالوريوس فأعلى و21.3% من المستجيبين لأداة الدراسة حاصلين على أقل من الثانوية و13.9% منهم على الدبلوم.



#### 4-متغير الدخل الشهري

الجدول (34)توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 1000 شيكل	155	33.7
من 1000-1500	85	18.5
أكثر من 1500	169	36.7
لم يجب	51	11.1
المجموع	460	100.0

يتبين من الجدول(34) السابق أن 36.7% من المستجيبين لأداة الدراسة دخلهم الشهري أكثر من 1500 دينار و 33.7% من العينة دخلهم أقل من 1000 شيكل و 18.5% يتراوح دخلهم ما بين 1000-1500 شيكل .

#### 5-متغير العمر

الجدول (35)توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 20 عاما	64	13.9
من 20-40 عاما	291	63.3
أكثر من 40 عاما	98	21.3
لم يجب	51	11.1
المجموع	460	100.0

يتبين من الجدول(35) السابق أن النسبة الأكبر من المبحوثين أعمارهم تتراوح ما بين 20-40 عام بنسبة 63.3% من مجموع العينة و 21.3% منهم أعمارهم تزيد عن الـ 40 عاما و 13.9% أقل من 20 عاما.

**أداة الدراسة:** قامت الباحثة بتطوير أداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة للتعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من (ملحق رقم 2) :

**القسم الاول:** شمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، إضافة الى فقرة تشجع المبحوثين الى الاجابة بموضوعية وصراحة على فقراتها، وطمأنة المبحوثين على سرية المعلومات ، وأنها لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

**القسم الثاني:** معلومات عامة (المتغيرات الديموغرافية). والتي دخلت كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات هي متغيرات الجنس، طبيعة العمل، المستوى التعليمي، مستوى الدخل والعمر،

**القسم الثالث :** تكون من 24 فقرة تتعلق بتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت ، هذا وقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو أت:

موافق بشدة: خمس درجات

موافق: اربع درجات

محايد: ثلاث درجات

معارض: درجتين

معارض بشدة: درجة واحدة

وبذلك تكون أعلى درجة في المقياس =  $24 \times 5 = 120$  و اقل درجة =  $24 \times 1 = 24$

## تفسير النتائج (معيار التقويم):

يتم تحويل المتوسطات الحسابية الى نسب مئوية وتفسر النتائج على هذا الأساس وفق المعيار التالي للموافقة :

(100%-80%) كبيرة جدا.

(79.9%-60%) كبيرة.

(59.9%-40%) متوسطة.

(39.9%فاقل) قليلة.

**صدق الأداة:** بعد اعداد أداة الدراسة بصورتها الاولية وللتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات المكونة للاستبانة، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة.

**ثبات الأداة:** لقد تم استخدام معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha) ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (91.66%) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث العلمي.

## إجراءات الدراسة :-

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:-

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانة .
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

- تفرغ إجابات أفراد العينة .
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

## تصميم الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

### 1- المتغيرات المستقلة

- الجنس وله مستويان: ( ذكر، أنثى)
- طبيعة العمل وله خمس مستويات : (مزارع، تاجر، موظف، عامل في المستوطنات أو داخل الخط الأخضر، بلا عمل)
- المستوى العلمي وله أربع مستويات: (أقل من ثانوية عامة، ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس فأعلى)
- سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: (أقل من عامان، من 2-5سنوات ، أكثر من 5سنوات)
- الدخل الشهري وله ثلاث مستويات: (أقل من 1000 شيكل، من 1000-1500 شيكل، أكثر من 1500 شيكل)
- العمر وله ثلاث مستويات : (أقل من 20 عاما، من 20-40 عاما ، أكثر من 40 عاما)

2- المتغيرات التابعة: وتشتمل على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة المتعلقة بالتعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت.

## المعالجات الإحصائية:-

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

6. التكرارات والنسب المئوية.
7. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
8. اختبارات للمتغيرات المستقلة (Independent Sample T-test)
9. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
10. معامل كرونباخ الفا

## نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لأسئلتها وفرضياتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

وهي التعرف على تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت .

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات الدراسة ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق المتوسط الحسابي واعتمدت الباحثة المستويات الآتية للموافقة:-

(100%-80%) كبيرة جداً.

(79.9%-60%) كبيرة.

(59.9%-40%) متوسطة.

(39.9% فاقلة) قليلة

وفيما يلي جدول يبين هذه النتائج:-

### جدول رقم (36) الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة

لفقرات الاستبانة مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي

الترتيب	رقمها في الاستبانة	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	3	أدى بناء المستعمرات إلى اقتلاع الكثير من الأشجار وجرف العديد من الأراضي الزراعية.	.80525	4.6601	93.2%	كبيرة جدا
2	7	يجب زيادة الوعي على المستوى الوطني والدولي حول آثار المستعمرات على المواطنين في محافظة سلفيت	.65790	4.6362	92.7%	كبيرة جدا
3	10	تؤدي المياه العادمة القادمة من المستعمرات إلى مخاطر على البيئة الفلسطينية في محافظة سلفيت	.75990	4.6201	92.4%	كبيرة جدا
4	1	أدت المستعمرات إلى مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في محافظة سلفيت	.91599	4.6187	92.4%	كبيرة جدا
5	6	يتم بناء المستعمرات بطريقة تؤدي إلى زيادة تحكم إسرائيل بمصادر المياه والآبار الجوفية في المحافظة	.81640	4.6135	92.3%	كبيرة جدا
6	24	يؤثر الجدار الفاصل سلباً على جميع مناحي الحياة للسكان في المحافظة	.96886	4.4826	89.7%	كبيرة جدا
7	11	تعيق المستعمرات التنقل بين المحافظات والقرى الفلسطينية بما فيها محافظة سلفيت	.86343	4.4466	88.9%	كبيرة جدا
8	8	أدى بناء المستعمرات إلى اقتلاع المواطنين من أراضيهم وتغيير الواقع الديمغرافي للأرض	.85093	4.4410	88.8%	كبيرة جدا
9	5	أدى بناء المستعمرات إلى عزل الأراضي الزراعية عن المناطق السكنية	.90823	4.4154	88.3%	كبيرة جدا
10	14	الطرق الالتفافية التي تشق من أجل المستعمرات تؤدي صعوبات في التنقل للفلسطينيين	.82858	4.4031	88.1%	كبيرة جدا
11	2	تمنع المستعمرات المواطنين من الوصول إلى أماكن عملهم	.89638	4.3333	86.7%	كبيرة جدا
12	15	تمتع المستعمرات من وصول الكثير من	.92265	4.3239	86.5%	كبيرة جدا

				الخدمات إلى المواطنين		
كبيرة جدا	85.2%	4.2588	.92992	تؤثر اعتداءات المستعمرون البدنية على المواطنين إلى أضرار نفسية بالغة	22	13
كبيرة جدا	85.1%	4.2543	1.00678	تحكم اسرائيل في المياه الجوفية في سلفيت يحد من التوسع العمراني	23	14
كبيرة جدا	84.1%	4.2048	1.02453	أدت مصادرة الأراضي من أجل بناء المستعمرات إلى ارتفاع نسبة البطالة بين أهالي المحافظة	4	15
كبيرة جدا	82.6%	4.1285	.93152	تعطل عمل العديد من المنشآت الاقتصادية في المحافظة بسبب المستعمرات	9	16
كبيرة جدا	81.8%	4.0905	.93042	تمنع المستعمرات من وصل الكثير من الخدمات إلى المواطنين	19	17
كبيرة جدا	80.9%	4.0437	.99355	تأثر مستوى الدخل لدى المواطنين بسبب المستعمرات	16	18
كبيرة جدا	80.3%	4.0153	.97433	يمنع وجود بعض المستعمرات في المحافظات المرضي من الوصول إلى مراكز تقديم الخدمات لهم	17	19
كبيرة	79.5%	3.9757	1.01947	تحد المستعمرات التجار من ممارسة تجارتهم بشكل جيد	20	20
كبيرة	77.3%	3.8646	.96957	تمنع المستعمرات المتعلمين والمعلمين من الوصول إلى مدارسهم وجامعاتهم	13	21
كبيرة	68.4%	3.4216	1.31235	التوسع الاستعماري في سلفيت يؤدي إلى رحيل المواطنين عن المحافظة	21	22
كبيرة	60.9%	3.0439	1.33188	توجد جمعيات تدعم صمود الكثير من الخدمات إلى المواطنين	18	23
متوسطة	55.4%	2.7724	1.34941	تقوم السلطة بدعم الأهالي والمزارعين الذين تضرروا من بناء المستعمرات	12	24
كبيرة جدا	83.4%	<b>4.1691</b>	<b>.56886</b>	الدرجة الكلية		

يتبين من الجدول رقم (36) السابق:



-ان الفقرات التي حصلت على موافقة كبير جدا من قبل عينة الدراسة هي بالترتيب (3، 7، 10، 1، 6، 24، 11، 8، 5، 14، 2، 15، 22، 23، 4، 9، 19، 16، 17) والتي تنص على التوالي على:

- أن بناء المستعمرات أدى إلى اقتلاع الكثير من الأشجار وجرف العديد من الأراضي الزراعية
- يجب زيادة الوعي على المستوى الوطني والدولي حول آثار المستعمرات على المواطنين في محافظة سلفيت
- تؤدي المياه العادمة القادمة من المستعمرات إلى مخاطر على البيئة الفلسطينية في محافظة سلفيت
- أدت المستعمرات إلى مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية في محافظة سلفيت
- يتم بناء المستعمرات بطريقة تؤدي إلى زيادة تحكم إسرائيل بمصادرة المياه والابار الجوفية في المحافظة
- يؤثر الجدار الفاصل سلباً على جميع مناحي الحياة للسكان في المحافظة
- تعيق المستعمرات التنقل بين المحافظات والقرى الفلسطينية بما فيها محافظة سلفيت
- أدى بناء المستعمرات إلى اقتلاع المواطنين من أراضيهم وتغيير الواقع الديمغرافي للأرض
- أدى بناء المستعمرات إلى عزل الأراضي الزراعية عن المناطق السكنية
- الطرق الالتفافية التي تشق من أجل المستعمرات تؤدي صعوبات في التنقل للفلسطينيين
- تمنع المستعمرات المواطنين من الوصول إلى أماكن عملهم
- تمنع المستعمرات من وصول الكثير من الخدمات إلى المواطنين
- تؤثر اعتداءات المستعمرين البدنية على المواطنين إلى أضرار نفسية بالغة

- تحكم اسرائيل في المياه الجوفية في سلفيت يحد من التوسع العمراني
- أدت مصادر الأراضي من أجل بناء المستعمرات إلى ارتفاع نسبة البطالة بين أهالي المحافظة
- تعطل عمل العديد من المنشآت الاقتصادية في المحافظة بسبب المستعمرات
- تمنع المستعمرات من وصل الكثير من الخدمات إلى المواطنين
- تأثر مستوى الدخل لدى المواطنين بسبب المستعمرات
- يمنع وجود بعض المستعمرات في المحافظات المرضى من الوصول إلى مراكز تقديم الخدمات لهم

إن الفقرات التي حصلت على موافقة كبيرة من قبل المبحوثين هي بالترتيب (20، 13، 21، 18) والتي تنص على التالي على :

- تحد المستعمرات التجار من ممارسة تجارتهم بشكل جيد
- تمنع المستعمرات المتعلمين والمعلمين من الوصول إلى مدارسهم وجامعاتهم
- التوسع الاستعماري في سلفيت يؤدي إلى رحيل المواطنين عن المحافظة
- توجد جمعيات تدعم صمود الكثير من الخدمات إلى المواطنين
- إن الفقرة التي حصلت على موافقة متوسطة من قبل العينة هي (13) والتي تنص على أن :

- السلطة تقوم بدعم الأهالي والمزارعين الذين تضرروا من بناء المستعمرات

-ان الدرجة الكلية لاتجاهات عينة الدراسة نحو الأسئلة المتعلقة بتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت من وجهة نظر سكان محافظة سلفيت بلغت(83.4%) وهذا يدل على نسبة موافقة كبيرة جدا نحو الأسئلة.

## ثانيا: النتائج المتعلقة بفروض الدراسة

### أولا: نتائج الفرضية الأولى:-

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس"، استخدم اختبار (ت) للمتغيرات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (37) التالي:-

**الجدول (37)** نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
ذكر	293	4.1605	.56405	454	-0.443	0.658
انثى	163	4.1852	.58450			

\*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

تبين من الجدول رقم (37) السابق، أن قيمة مستوى الدلالة 0.658 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس."

ويتبين من الجدول أن هناك تقارب بين الوسط الحسابي للفئة الذكور (4.1605) و فئة

الإناث (4.1852)

## ثانيا: نتائج الفرضية الثانية:-

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل " استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (38، 39) التاليين:-

**جدول (38):** المتوسطات لتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
مزارع	56	4.2860
تاجر	60	4.1978
موظف	128	4.1769
عامل في المستعمرات أو داخل الخط الأخضر	36	4.0024
بلا عمل	176	4.1575

يتضح من خلال الجدول (38) ان هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير طبيعة العمل وللتحقق ما اذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت الى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي والجدول (39) يوضح ذلك:

**الجدول (39)** نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	1.844	4	.461	1.431	0.223
المربعات الداخلية	145.248	451	.322		
المجموع الكلي	147.092	455			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

تبين من الجدول رقم (39) إن قيمة مستوى الدلالة 0.223 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير طبيعة العمل. "

### ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المستوى التعليمي " استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (40، 41) التاليين:-

**جدول (40)** المتوسطات لتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المستوى التعليمي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
أقل من ثانوية عامة	98	4.0679
ثانوية عامة	145	4.2141
دبلوم	64	4.1903
بكالوريوس فأعلى	143	4.2105

يتضح من خلال الجدول (40) ان هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير المستوى العلمي وللتحقق ما اذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت الى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي والجدول(41) يوضح ذلك:

**الجدول (42)** نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	1.538	3	.513	1.688	0.169
المربعات الداخلية	135.468	446	.304		
المجموع الكلي	137.006	449			

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

تبين من الجدول رقم (42) إن قيمة مستوى الدلالة 0.169 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير المستوى العلمي "

#### رابعاً: نتائج الفرضية الرابعة

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير مستوى الدخل " استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (43، 44) التاليين:-

**جدول (43)** المتوسطات لتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير مستوى الدخل

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
أقل من 1000 شيكل	155	4.1684
من 1000-1500	85	4.1971
أكثر من 1500	169	4.1496

يتضح من خلال الجدول (43) ان هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير مستوى الدخل وللتحقق ما اذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت الى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي والجدول (44) يوضح ذلك:



**الجدول (45)** نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير مستوى الدخل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	.129	2	.064	0.192	0.825
المربعات الداخلية	135.93 7	406	.335		
المجموع الكلي	136.06 6	408			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

تبين من الجدول رقم (45) إن قيمة مستوى الدلالة 0.825 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير مستوى الدخل "

#### خامساً: نتائج الفرضية الخامسة

من أجل دراسة صحة الفرضية القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير العمر " استخدم المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي (One Way ANOVA) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدولين رقم (46، 47) التاليين:-

**جدول (46) المتوسطات لتأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات**

السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير العمر

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي
أقل من 20 عاماً	64	4.1348
من 20-40 عاماً	291	4.1522
أكثر من 40 عاماً	98	4.2469

يتضح من خلال الجدول (46) ان هناك فروق بين الأوساط الحسابية لفئات متغير العمر وللتحقق ما اذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية قد وصلت الى مستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي والجدول (47) يوضح ذلك:

**الجدول (47)** نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	.751	2	.375	1.159	0.315
المربعات الداخلية	145.706	450	.324		
المجموع الكلي	146.457	452			

\*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )

تبين من الجدول رقم (47) ان قيمة مستوى الدلالة 0.315 وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي (0.05)، ولذلك فإننا نقبل صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، من حيث تأثير المستعمرات الاسرائيلية على التوسع العمراني في التجمعات السكانية في محافظة سلفيت تعزى لمتغير العمر "

## الفصل الخامس

1:5 النتائج

2:5 التوصيات

## 1:5 النتائج:-

قامت الباحثة بدراسة الوضع القائم في محافظة سلفيت من ناحية عمرانية وديموغرافية وتمت دراسة الاستعمار الاسرائيلي منذ بداية عام 1967 وتأثيرها على الامتداد العمراني في التجمعات السكنية الفلسطينية في المحافظة كما تمت دراسة المستعمرات وتوزيعها على اطراف المدن والبلدات والقرى وتمت دراسة كل مستعمرة على حدة وتأثيرها على محيطها وتأثير المستعمرات مجتمعة على المحافظة و تم التطرق الى موضوع الطرق الالتفافية وجدار الفصل العنصري ومعسكرات الجيش الاسرائيلية على المحافظة كما رافقت هذه الدراسات تحليلات ميدانية للباحثة من حيث رصد الوضع القائم وتحليله وطرح تصورات وحلول ونتائج لهذه الدراسة .

حيث بينت التحليلات بان التوسع العمراني في محافظة سلفيت كان له اهمية كبيرة فقد وجد شكلان مختلفان في المناطق العمرانية وهذان الشكلان غير متجانسين فالاول طبيعي يمثل المناطق العمرانية الفلسطينية التقليدية التاريخية على الارض الفلسطينية، اما الشكل الثاني مخطط تمثل في المستعمرات الاسرائيلية التي تم انشاؤها بعد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية عام 1967م .

ومن نتائج هذه الدراسة مايلي:-

1-ان محافظة سلفيت لها خصوصية عن باقي محافظات الضفة الغربية الا وهي انه تم اعتمادها كمحافظة رسميا وتعيين محافظ يقوم بالمهام المناطة اليه في تاريخ 2006/9/1 ومن اهم الاسباب كما ذكرنا سابقا هو قربها من الخط الاخضر واعتبارها خط التماس لاسرائيل حيث تسعى حكومة الاحتلال ضمها الى دولة اسرائيل وذلك من خلال الهجمة الاستعمارية الشرسة و الاستعمار المكثف للمحافظة حيث كان ذلك ردا صريحا على سياسة الاحتلال في المنطقة وتم ذلك من خلال

أ- تشجيع الاستثمارات الخاصة والعامة في المحافظة من قبل اصحاب الاموال والمستثمرين من خلال تشجيعهم على الاستثمار داخل المحافظة

ب- انشاء العديد من الوزارات والمؤسسات والمديريات الحكومية والخاصة بالاضافة الى البلديات في المحافظة

ت- تنفيذ مشاريع تنموية في المحافظة ومنها انشاء مستشفيات وفتح فرعان لجامعة القدس المفتوحة في كل من مدينتي سلفيت وبديا بالاضافة الى مشاريع البنية التحتية (تعبيد طرق).

ث- العمل على انشاء دائرة حصر املاك الدولة (طابو) في المحافظة حتى يتم تشجيع السكان لتسجيل املاكهم.

2- تميز النمو الحضري بنمو طبيعي مكثف في التجمعات السكنية الغير مخططة او منظمة عمرانيا والسبب الرئيسي هو الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية .

3- تميزت المستعمرات بنمو عمراني اصطناعي الذي هو جزء من سياسة الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية .

4- زادت مساحة المنطقة العمرانية في الحافظة وذلك بسبب الزيادة السكانية المستمرة حيث تميزت المحافظة بزيادة سكانية عالية حيث ظهر جزء من هذا التوسع خارج حدود المخططات الهيكلية للتجمعات السكنية كما تميزت السنوات القليلة الماضية وبعد عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية بزيادة نسبة النمو الحضري بان الكثافة العمرانية (59/فرد) في عام 2000.

5- ادى الزحف العمراني المستمر على الاراضي الزراعية الخصبة الى القضاء وتقليل نسبة الاراضي الزراعية الخصبة

6- تميزت الفترة الحالية بعد عام 2000م بانخفاض النمو العمراني الفلسطيني مقارنة مع السنوات التي سبقت عام 2000 نتيجة للوضع السياسي الغير مستقر الى الاعلاقات العسكرية وتردي الوضع الاقتصادي

7- أدت التقسيمات الجيوسياسية الى وجود فروق بين اتجاهات النمو العمراني في المناطق A, B, C بالإضافة مطالبة فلسطينية تواجه معارضة إسرائيلية خاصة في منطقة C الى الوضع السياسي الذي لعب دورا كبيرا في الضغط على التوسع العمراني في المنطقة (A) التي تخضع لسيطرة الاسرائيلية الكاملة على الارض حيث ادى ذلك الى استهلاك معظم الاراضي المتوفرة والمناطق المفتوحة فيه.

8- الاستمرار في توسيع المستعمرات المقامة على اراضي المحافظة بشكل كبير مما ادى الى مصادرة المزيد من الاراضي حيث بلغت نسبتها عام 2003م 9.5%.

وهذا بشكل عام اما بالنسبة للنتائج التي تم الحصول عليها من خلال توزيع نوعين من الاستبانة فالنتائج المتعلقة بالمواطنين تم الحصول عليها من خلال توزيع الاستبانة الخاصة بالحصول على اراء المواطنين بشكل عشوائي بالإضافة الى توزيع الجزء الاخر وهو ( الاستبانة الموجهة الى رؤساء البلديات والمجالس القروي ومدراء الدوائر الحكومية )

وفي مايلي النتائج الخاصة بالمواطنين في المحافظة وهي كما يلي:-

1- ان اقامة المستعمرات الاسرائيلية في المحافظة ادى الى اقتلاع الاشجار وجرف العديد من الاراضي الزراعية بالاطافة الى مصادرة مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية

2- ادى انشاء المستعمرات واقامة الطرق الالتفافية في المحافظة الى اعاقه حركة تنقل المواطنين بالإضافة الى فصل التجمعات السكانية وعزلها عن بعضها البعض وتسهيل التحكم بها بالإضافة الى ذلك فمحافظة سلفيت تعتبر من اكثر المحافظات تعرضا للاستعمار بعد محافظة القدس .

3- ان المياه العادمة القادمة من المستعمرات الاسرائيلية تؤدي الى مخاطر على البيئة الفلسطينية في المحافظة.

4- ان بناء المستعمرات في المحافظة لم يتم بشكل عشوائي وانا تم بشكل مخطط له ومنظم حتى يتم لاسرائيل السيطرة على مصادر المياه والابار الجوفية والتحكم بها حيث تقع محافظة سلفيت على اكبر حوض مائي الذي يقع تحت سيطرة اسرائيل .

5- ان الجدار الفاصل يؤثر سلبا بشكل كبير جدا على جميع مناحي الحياة في المحافظة

6- ان انشاء المستعمرات الاسرائيلية ادى بشكل مباشر الى تغيير الواقع الديمغرافي للمحافظة والنتيجة عندما تدخل محافظة الزيتون فانك تشعر بأنك غريب عنها.

7- ان بناء المستعمرات ادى الى عزل الاراضي الزراعية عن المناطق الفلسطينية وخاصة في محافظة سلفيت.

اما النتائج المتعلقة برؤساء البلديات والمجالس القروية ومديرين الدوائر الحكومية فهي :

1-ان اقامة المستعمرات الاسرائيلية في المحافظة يؤدي الى استنزاف الموارد المائية بشكل خطير جدا.

2-ان المستعمرات الاسرائيلية المقامة في المحافظة تحتل مواقع استراتيجية ومهمة .

3-ان وجود المستعمرات الاسرائيلية يعمل على اعاقا اقامة مشاريع تنمية في المحافظة.

4-كما تؤدي المستعمرات الاسرائيلية في المحافظة الى عدم خلق تواصل جغرافي بين المناطق السكانية .

5- ان عملية مصادرة الاراضي الزراعية تتم لاغراض اقامة المستعمرات والطرق الالتفافية التي تؤدي الى الوصول اليها وتسهيل حركة تنقل المستعمرين بأمان.

6-ضرورة تغيير المخطط العمراني يؤدي الى صمود المحافظة في وجهه الاستعمار الاسرائيلي .

7- ان التخطيط الجيد في المحافظة يساعد على مواجهة تاثير المستعمرات على اجزاء كبيرة من المحافظة .

7- ان المياه العذمة القادمة من المستعمرات تآثر بشكل واضح على التوسع العمراني في المحافظة .

8-ان اعتداءات المستعمرين على المواطنين في المحافظة يؤثر على التوسع العمراني في المحافظة .

9- ان عملية البناء في المحافظة تتم وفقا لشروط ضالمة تضعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

## 2:7 التوصيات:-

توصي الباحثة ببناء على نتائج الدراسة بمايلي:-

1-الاسراع باعداد مخطط اقليمي شامل للمحافظة ككل يشتمل على التخطيط العمراني و التخطيط الاقتصادي والتخطيط الاجتماعي للاقليم بالاضافة الى اعداد مخططات هيكلية لكافة التجمعات السكنية في المحافظة مبنية على اسس تخطيطية سليمة وتعمل على تلبية احتياجاتها الحقيقية وتحديد مناطق التطور المستقبلي بناء على ذلك وليس وفقا لما تفرضه السياسة في الاماكن المناسبة والملائمة للتطور والنمو العمراني .

2- العمل على انشاء مركز تخطيط مركزي يتولى عملية التخطيط الاقليمي لمحافظة سلفيت من اجل تكامل الموارد المالية والبشرية اللازمة لانجاح عملية التخطيط .

3- العمل على تكثيف الجهود الشعبية والرسمية من اجل مقاومة الانتهاكات الاستعمارية في المحافظة



4- القيام بتاهيل البلديات والجالس المحلية في المحافظة وتوفير الامكانيات المطلوبة لهذه الهيئات من اجل تفعيلها والنهوض بها حتى تتمكن من تحمل المسؤولية تجاه عملية النمو الحضري

5- تخصيص مشاريع تنمية للبنى التحتية والمرافق العامة في التجمعات السكنية منها شبكات المياه ، الطرق الداخلية العيادات الصحية المراكز الاجتماعية والتعليمية .

6- المبادرة لاقامة مشاريع كبيرة تشكل اساس لنمو مركز تجاري وخدماتي مهم في المحافظة ،مثل محطة مواصلات اقليمية، حديقة عامة، مجمعات ادارية تحوي مراكز المؤسسات العامة .

7- يجب على المسؤولين اعطاء محافظة سلفيت اهتمام خاص وتطويرها كونها اكثر المناطق استهدافا للاستعمار والضم والتجزء

8- ضرورة ادراجها ضمن اولويات المفاوضات الفلسطينية لحساسية موقفها واعتمادها محافظة اسوة بباقي محافظات الضفة الغربية واعتبار مدينة سلفيت مركز اقليمي في الخطط الوطنية والقومية اسوة بمراكز المحافظات في الضفة

9-لابد من الإتجاه بالبناء بشكل عمودي بدلا من الافقي وذلك لقلّة الأراضي المتوفرة للبناء  
التوصيات المتعلقة بالمواطنين وهي:-

1- يجب زيادة الوعي على المستوى الوطني والدولي حول اثار المستعمرات على المواطنين في الحافظة .

2- ضرورة تقديم السلطة الوطنية الفلسطينية الدعم والمساندة للاهالي والمزارعين الذين تضررو من بناء المستعمرات.

3- العمل على ضرورة توفير الاحتياجات الضرورية والخدمات للمواطنين الذين لا يستطيعون الحصول عليها بسبب وجود المستعمرات .

4- العمل على ضرورة صمود المواطنين في وجه المخططات الرامية الى تضيق الخناق عليه والعمل على تهجيرهم.

التوصيات المتعلقة برؤساء البلديات المجالس القروية ومدراء الدوائر الحكومية وهي: \_

1- العمل على ضرورة تغيير المخطط العمراني للمحافظة من اجل الصمود في وجه الاستعمار الاسرائيلي .

2- ضرورة العمل على التخطيط الجيد في المحافظة الذي يساعد في مواجهة تأثير الاستعمار الاسرائيلي .

3-التوجه الى مؤسسات حقوق الانسان الدولية لمواجهة الاستعمار الاسرائيلي في المحافظة والكشف عن الخاطر البيئية والعمرانية والانسانية التي تتعرض لها المحافظة من خلال ما تطلقه المستعمرات المستمرة حتى الان من المياه العادمة النفايات الصلبة باتجاه التجمعات السكانية .

4-تشجيع الاستثمارات والمشاريع التنموية في المنطقة وخاصة ان محافظة سلفيت تملك مساحات من الاراضي (غير العمرانية) وهي واسعة جدا .

5-العمل على اقامة الصناعات في التجمعات السكنية الكبيرة والعمل على دعم الصناعات اليدوية ودعوة رجال الاعمال والمستثمرين في المحافظة عبر توفير ضمانات من قبل الحكومة الفلسطينية لهؤلاء المستثمرين للنهوض بالاقتصاد الوطني.

6-العمل على ضرورة تقديم الدعم للمواطنين المتضررين من المستعمرات الاسرائيلية من اجل تعزيز صمودهم من قبل رؤساء البلديات والمجالس المحلية

## قائمة المصادر والمراجع:-

- ابو الفهد، ابراهيم الفتاش، محافظة سلفيت "الجماعينيات"، تمت هذه الدراسة بالتعاون مع هيئة تنسيق محافظ الشمال للجنة الوطنية والاسلاميه لمواجهة الاستيطان، نابلس.
- ابو عرفة، عبد الرحمن، الاستيطان "التطبيق العملي للصهيونية"، وكالة ابو عرفة للصحافة والنشر، القدس، 1981.
- ابو الفهد، ابراهيم الفتاش:محافظة سلفيت"الجماعينيات"، هيئة تنسيق محافظات الشمال للجنة الوطنية والإسلامية لمواجهة الاستيطان-نابلس، 1997.
- ابوعياش، احمد علي سليمان أنعيم:فلسطين بين الماضي والحاضر، ج1، ط1، (نيسان 1989- رمضان1409).
- الاسدي، عبده، الاستيطان بين الليكود والعمل، صامد الاقتصادي، السنة الرابعة عشرة، العدد90، تشرين الاول -تشرين الثاني -كانون الاول، 1992، ص143
- البلديات والمجالس القروية
- بلدية سلفيت، دراسة غير منشورة
- جورج كرزوم، ومحمد سعيد الحميدي ، دراسة "تقييم الاحتياجات التنموية في لواء سلفيت"، مركز معا ، 1997.
- حسين يوسف، وذياب عيوش، "جغرافية فلسطين"، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، الطبعة الاولى، عمان ، الاردن، 1995، ص103-104.
- الخفش، نصفت ، طرق وبؤر استيطانية جديدة"محافظة سلفيت حول الاستيطان يلتهم الاف الدونمات والاشجار، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، سلفيت ، 2006

جاد اسحق، وآخرون، اثر النشاطات العمرانية المختلفة على استخدام الارض والمجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية، معهد الابحاث التطبيقية، القدس(اريج)، بيت لحم، فلسطين، 2005، ص66

الدباغ، مصطفى مراد: بلادنا فلسطين"في الديار النابلسية"، ج6، ط4، دار الطليعة-، بيروت، 1985م، 1405هـ.

الدويك، موسى القدسي، استراتيجية الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة بعد عام 1967، المستقبل العربي ، وعي الوحدة العربية ، وحدة الوعي العربي ، السن التاسعة عشرة ، العدد مئتان وستة عشر ، شباط /فبراير 1997، ص35.

دياب محاذقة ، موسى الدويك، ا لاستيطان اليهودي واثره على مستقبل الشعب الفلسطيني ، مركز الدراسات الشرق الاوسط ، الطبعة الاولى ، عمان ، 2006، ص70-71.

رامي مسعد وآخرون، تأثير جدار الفصل العنصري على منطقة سلفيت (اصبع ارئيل)، اتحاد الشباب الفلسطيني، عمارة البرج الأخضر، رام الله.

سالم دوابة، و اخرون، تقييم البيئة الطبيعية في محافظات الضفة الغربية " المخطط الطارئ لحماية المصادر الطبيعية في فلسطين"، وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، التخطيط الحضري والريفي، شباط1999، ص19

شيخ، حمد، خريطة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، مركز الشرق العربي.

صالح، عبدالقادر حسن، الاستيطان بعد عام 1948، الموسوعة الفلسطينية، المجلد الاول ، القسم الثاني ، ص371.

صفت الخفش، طرق وبؤر استيطانية جديدة"محافظة سلفيت غول الاستيطان يلتهم الاف الدونمات والاشجار، منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، سلفيت ، 2006

عطايا، امين محم ، "الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية 1967-1996 السياسة - اوقائع  
- المخططات"، التعاون ، السنة الثالثة عشرة، العدد السابع والاربعون -ذوالقعدة 1418هـ ،  
مارس 1998، ص286

كرسوع، عثمان، تحليل المستوطنات في لواء سلفيت 1996، الهيئة العتمة للاستعلامات ،  
نابلس، الارتباط المدني، سلفيت، محافظة سلفيت، فلسطين، 1996

المركز الجغرافي الفلسطيني، مسح المستوطنات الاسرائيلية في محافظة سلفيت، وزارة  
التخطيط، رام الله، 1996،

مركز المعلومات الوطن الفلسطيني، الاستيطان، البيئه العامه للاستعلامات، السلطه الوطنيه  
الفلسطين ، الثلاثاء 2007/7/17

الموعد، حمد سعيد، العامل الجيواستراتيجي في الاستيطان ، صامد الاقتصادي ، السنة الرابعة  
عشرة، العدد90، تشرينالاول- تشرين الثاني -كانون الاول ، 1992، ص175.

\* بلدية سلفيت:مشروع تنظيم تفصيلي ، بلدية سلفيت ، 2000.

\*بلدية سلفيت، المخطط الهيكل لمدينة سلفيت لعام 1992، سلفيت ، محافظة سلفيت.

\*بلدية سلفيت ، المخطط الهيكل لعام2000، سلفيت، محافظة سلفيت.

\*مجلس قروي مردا، المخطط الهيكل لعام 2006، مردا، محافظة سلفيت.

\*مجلس قروي اسكاكا، المخطط الهيكل لعام 2005، اسكاكا، محافظة سلفيت

\*مجلس قروي ياسوف، المخطط الهيكل لعام2007، ياسوف، محافظة سلفيت

\*مجلس قروي قيرة، المخطط الهيكل لعام 2007، قيرة، محافظة سلفيت .

\*بلدية ديرستيا، المخطط الهيكل لعام 2003، ديراستيا، محافظة سلفيت

\*بلدية بروقين، المخطط الهيكلي لعام 2005، بروقين، محافظة سلفيت.

\*بلدية قراوة بني حسان، المخطط الهيكلي لعام 2007، قراوة بني حسان، محافظة سلفيت

\*بلدية بديا، المخطط الهيكلي لعام 1992، بديا، محافظة سلفيت.

\*بلدية بديا، المخطط الهيكلي لعام 2000، بديا، محافظة سلفيت.

\*مجلس قروي مسحة، المخطط الهيكلي لعام 2006، مسحة، محافظة سلفيت

\*بلدية الزاوية ، المخطط الهيكلي لعام 1992، الزاوية، محافظة سلفيت.

\*بلدية الزاوية ، المخطط الهيكلي لعام 1992، الزاوية، محافظة سلفيت

\*مجلس قروي ديربلوط ، المخطط الهيكلي لعام 2005، ديربلوط ، محافظة سلفيت.

\*بلدية كفر الديك، المخطط الهيكلي لعام 2000، كفر الديك، محافظة سلفيت.

\*مديرية الحكم المحلي المخططات الهيكلية للمدن والبلدات والقرى لعام 1992

24-الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني: عدة منشورات

\* الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، سكان التجمعات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع

غزة، الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، رام الله، تشرين الثاني/نوفمبر 1994.

\*الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، سكان التجمعات الفلسطينية ، 1997-2010،

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ، كانون اول /ديسمبر 1999

\* الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية،

التقرير الاحصائي السنوي 2006، رام الله ، فلسطين ، 2007، ص 29.

\*الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية،

التقرير الاحصائي السنوي 2004، رام الله-فلسطين، 2005، ص 29

\*الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، النتائج الأولية لتعداد السكان والمساكن والمنشآت لعام 2007، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، رام الله ، فلسطين ، 2007، ص 26-31.

\* قنعير، احمد، مشروع النشر و التحليل والتدريب لاستخدام لتقارير التنفيذ للمحافظة(6)، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منطقة سلفيت، كانون ثاني/يناير، 2002

25-وزارة الزراعة: بيانات غير منشورة ، سلفيت

26-المركز الجغرافي الفلسطيني

\*المركز الجغرافي الفلسطيني ، مسح المستوطنات الاسرائيلية، في محافظة سلفيت، 1996

\*مركز المعلومات الوطني الفلسطيني،المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية التقرير الاحصائي السنوي 2005، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ، تموز/يوليو، 2006.

\* مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، الاستيطان ، البيئة العامة للاستعلامات ، السلطة الوطنية الفلسطينية.

\*مجموعة الهيدروجين الفلسطينيين، الاستيطان الاسرائيلي واثره على الفلسطينيين ، نابلس ، 2004./3

27-معهد الابحاث التطبيقية:

\*مركز ابحاث الأراضي، الوضع الجيوسياسي في محافظة سلفيت، مطبعة الرجاشي، بيت جالا، ايلول، 2007.

\* د. جاد اسحاق، وآخرون، اثر النشاطات العمرانية المختلفة على استخدامات الارض والتجمعات السكانية الفلسطينية، مهد الابحاث التطبيقية، اريحا، القدس، 2005.

\*مركز المعلومات الفلسطيني، 2006.

## 28-المقابلات:-

-مقابلة ومع د.منير العبوشي، محافظ محافظة سلفيت "مكتب المحافظة"، محافظة جنين، جنين،  
التاريخ 2007/3/4

- مقابلة مع نصفت الخفش، منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار، الاغاثة الدولية، سلفيت،  
العمر 44 سنة، مردا، محافظة سلفيت، فلسطين، بتاريخ 2007/12/5.

\*مقابلة مع المهندس أحمد نعيم طقطق: رئيس شعبة المساحة، دائرة الهندسة/ بلدية سلفيت،  
العمر 38 سنة، سلفيت، التاريخ 2007/11/13.

\*مقابلة مع عماد موسى، مدير عام الادارة العامة للتخطيط والتطوير في محافظة سلفيت، العمر  
49 سنة، طوباس/ محافظة طوباس، التاريخ 2008/4/24.

29 مواقع الكترونية:

[www.alarabnews.com/alshaab/2004/18-6-2004p1.htm](http://www.alarabnews.com/alshaab/2004/18-6-2004p1.htm)\*

\* صايل الديك، الجدار الفاصل واثاره السلبيه على الحياه التراثيه في محافظة سلفيت, 2004 م

psnews

[www.p-s-news.com\s8rl-220804.htm](http://www.p-s-news.com\s8rl-220804.htm)

[www.pnic.gov.ps/arabic/palestine/settel.asp](http://www.pnic.gov.ps/arabic/palestine/settel.asp)\*

\* [www.jayyousonline.org\wall.htm](http://www.jayyousonline.org\wall.htm)

[www.4uarab.com/vb/archive/index.php\t\\_53292.html](http://www.4uarab.com/vb/archive/index.php\t_53292.html)\*

\* [www.jayyousonline.org\wall.htm](http://www.jayyousonline.org\wall.htm)

\* [www.ipc.gov.ps\ipc-a-l-news\2004\fabruary\1410htm](http://www.ipc.gov.ps\ipc-a-l-news\2004\fabruary\1410htm)



www.fatehfre.gov.ps \*

\*يسان عدوان ، سياسات العنصرية الاسرائيلية الفصل والجدار الفاصل ، المنظمة العربية  
لمناهضة التمييز 2005/10/24 ، 4:45.يوم الجمعة 2007/7/13، الساعة 4:26.

[www.elkarama.net/eypt/showthread-t-217.html](http://www.elkarama.net/eypt/showthread-t-217.html)

\*المركز الصحفي الدولي، جدار الفصل العنصري ، الهيئة العامة للاستعلامات، السلطة الوطنية  
ال فلسطينية.2004\02\23

[www.ipc.gov.ps/ipc-a-ipc-a-la](http://www.ipc.gov.ps/ipc-a-ipc-a-la)

\*صايل الديك، الجدار الفاصل واثاره السلبيه على الحياه التراثيه في محافظة سلفيت, 2004 م  
psnews

[www.p-s-news.com\s8rl-220804.htm](http://www.p-s-news.com\s8rl-220804.htm)

[www.psnewsonline.com/archive/index.php?t1515.html](http://www.psnewsonline.com/archive/index.php?t1515.html).\*

\* نصفت الخفش، طرق وبؤر استيطانية جدية (محافظة سلفيت: غول الاستيطان بلتهم الاف  
الدونمات والاشجار، الاغاثة الطبية، سلفيت 2000

\*زكريا شاهين، البعد الخفي لجدار الفصل العنصري، يوم الخميس 2007/12/6 الساعة  
11:11 دقيقة

[www.alarabnews.com/alshaab/gif/02-08-2003/ay.htm](http://www.alarabnews.com/alshaab/gif/02-08-2003/ay.htm)

**An- Najah National University**

**Faculty of Graduate Studies**

**The Effect of the Israeli Settlements on the Building  
Expansion of the Populous Groupings in Salfit  
Governorate**

**Prepared by**

**Rania Radwan El-Khateeb**

**Supervised by**

**Dr. Ahmad Rafat Ghaddia**

**Submitted in partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of  
Master of Urban and Regional Planning, Faculty of Graduate Studies, at  
An- Najah National University, Nablus. Palestine**

**2008**

# **The Effect of the Israeli Settlements on the Building Expansion of the Populous Groupings in Salfit Governorate**

**Prepared by**

**Rania Radwan El-Khateeb**

**Supervised by**

**Dr. Ahmad Rafat Ghaddia**

## **Abstract**

Salfit Governorate like the other west Bank governorates suffered from the random growth and unplanned building at the Palestinian populous groupings because of the group of the impediments and obstacles which the Israeli occupation created all through the previous years, in addition to the obscene or weakness of the national policies for planning and the urban and building development.

Salfit Governorate has been facing the fierce settlements attack since 1967 at the aim of seizing the lands and demolishing the whole Palestine life as 22 settlements have been erected in front of 19 Palestinian Populous groupings, and the settlements have greatly affected the Palestinian growth and the building extension and the urban growth, and these settlements have led to the Palestinian concentration inside the groupings and in return the settlements expanded on the account of the Palestinian populous groupings without limits.

This study was concerned in analyzing the current reality and groupings assessment to the Palestinian populous grouping in Salfit Governorate in the shade of the Israeli settlements presence as the research spoke about the subject of the bypass roads which have been erected around the Palestinian cities in the pretext of easing the settlers traffic and also the

subject of the wall which Israel is erecting for supporting the Israeli settling aims.

The study indicated to the continuity of the occupation and keeping the settlements which lead to aggravating the buildings problems and demolishing the Palestinian urban growth and hindering the trials of rising the Palestinian populous groupings, and they act on prohibiting the Palestinians from practicing the legal right in building and civilized growth like the other world peoples as the Israeli settlements act on disenfranchising the Palestinian territories and separating them from each other and on creating connection among the settlements across the loypass roads.

This study also aimed at the following:

1. Limiting the effects which the Israeli settlements cause on the populous groupings in Salfit Governorate.
2. Measuring the size of the settlements effects on the building expansion in Salfit Governorate.
3. Studying the necessities and problems which the Populous groupings face in the Governorate and limiting them.
4. Limiting the possibilities granted at the territory of study and the method of its investment and exploitation in developing the populous groupings in the Governorate and developing it.
5. placing some strategies and suggestions around the directions of the building development in the Governorate.

The study followed the descriptive method and analyzing and concluding method.

The study ended to a group of the results of which the most important is Salfit Governorate Particularity from the other West Bank governorates, as it has been credited officially governorate and a governor has been appointed to it to do the authorized errand's granted to him on %09.2006; and for its nearness to armistice line and being considered on the line of touch with Israel which strongly tries to annex it via the fierce setting attack, and the respond was frank on the occupation policy in the area through encouraging.

The private and public investments in the Governorate and establishing the various ministries and institutions and government and private directorates in addition to the municipalities and implementing development projects like hospitals and two branches for Al- Quds Open University in both Salfit and Bedia in addition to the infrastructure projects (roads asphaltting) and the act on establishing a department for limiting the state properties (Tabu) in the Governorate for attracting the citizens to register their properties.

But the most necessary recommendations are the necessity of placing comprehensive regional plans for facing the settling and organizing the building development to the Palestinian populous groupings in the Governorate through detailed studies and supervising them.

